

* قالت مصادر خليجية ان الملك فهد عاهل السعودية قد يدعو الى اجتماع طارىء لرؤساء دول مجلس التعاون الخليجي يعقد في الرياض لبحث التطورات المستجدة في منطقة الخليج العربي في حالة انتهاء الحرب العراقية الايرانية. واوضحت المصادر ان الدول الخليجية تجري الآن اتصالات مكثفة بشان التطورات الراهنة وان هذه الاتصالات تعكس وجهة نظر خليجية موحدة تدعو الى نهاية شاملة للنزاع العراقي الايراني وليس مجرد هدنة قد تؤدي الى اندلاع الحرب مجددا ليس بين العراق وايران بل وبين ايران والدول الخليجية الاخرى، وهو الموقف الذي يتمسك به العراق حاليا.



* قالت مصادر لبنانية ان المبعوث الاميركي للشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سيركز خلال جولته القادمة في المنطقة على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها الدستوري المحدد وسينقل الى الاطراف المعنية قلق الولايات المتحدة من استمرار الازمة اللبنانية وانعكاساتها المستقبلية على المنطقة. واوضحت المصادر ان محادثات ميرفي في دمشق وبيروت ستتركز على حل بعض الخلافات في وجهات النظر بين سوريا والولايات المتحدة بشان تسوية الازمة اللبنانية وانتخابات الرئاسة ومواصفات الرئيس اللبناني الجديد وخطوات الاصلاح السياسي والوفاق الوطني في لبنان.

الوفاق العربي والدولي

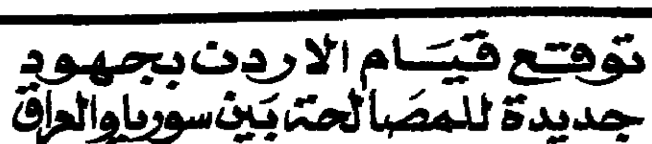
تصدر كل ثلاثاء

سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة

١٦ صفحة

AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY AUGUST 2,1988 No. 17 VOL. 1

الثلاثاء ١٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢ آب ١٩٨٨ - رقم العدد ١٧ - السنة الاولى



توقع قيام الاردن بجهود جديدة للمصالحة بين سوريا والعراق

عمان - الوفاق - توقعت مصادر دبلوماسية ان يبدا الملك حسين عاهل الاردن قريبا مرحلة جديدة من جهود الوساطة بين بغداد ودمشق لتحقيق المصالحة بين البلدين الشقيقين. وقالت المصادر ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية. يشكل احد اهم التطورات التي تفتح آفاقا جديدة امام جهود الوساطة الاردنية بين البلدين. خاصة وان الملك حسين متمسك بضرورة تعزيز التضامن العربي وتوحيد الجهود القومية في مواجهة التطورات المحتملة على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي. وتوقعت المصادر ان تشارك دول عربية خليجية في المساعي الاردنية الجديدة.

ولنا موقف - الوفاق

الهوية الفلسطينية.. هي الاساس

في حديث العاهل الاردني الملك حسين للامة يوم امس الاول اكثر من نقطة انطلاق في تجسيد مفهوم العلاقة الاردنية الفلسطينية ففيها من الثوابت ما يؤكد الهدف المشترك الذي يسعى اليه الاردن والمنظمة على حد سواء وان اختلفت الرؤية الى هذا الهدف بين الجانبين وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على الارض المحتلة، واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد استجاب الملك حسين وحكومته الى كل مطالب منظمة التحرير في تاكيد وحدانيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني على ارضه ووضع بذلك المنظمة امام مسؤولياتها لكنه في الوقت نفسه لم ينفض يده - كما اعتقد البعض - من القضية الفلسطينية، بل حافظ وما يزال على ارتباطه المصيري بها، وعلى منطلقاته القومية منها.

فالملك حسين يؤكد بقاء الدور الاردني المتميز والواضح تجاه دعم الشعب الفلسطيني ونضاله وثورته الشعبية البطولية بكل السبل. مستمدا القوة من وحدته الوطنية المتماسكة والمسؤولية القومية يضطلع بها والتي جسدت كل ارتباط له بالقضية منذ بداياتها الاولى وحتى يومنا هذا.

لقد اراد العاهل الاردني ان يؤكد حقيقة المنطلقات في قراراته الاخيرة وهي خروجها من معين موقفه الثابت في نصرة القضية الفلسطينية والتي جسدها بالدم والعرق والدموع ابناء هذا البلد اردنيون وفلسطينيون على حد سواء. وبانها جاءت استجابة لتطلع المنظمة الى وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني وتحملها كافة المسؤوليات تجاه شعب فلسطين في كل ما يتصل بقضيته وعلى ارضه.

فالدور الاردني لن يتوقف بل هو باق ومستمر وسيعمل على ازالة اي حساسيات لدى المنظمة وعلى فتح صفحة جديدة في العلاقات الاردنية الفلسطينية وارسائها على قواعد الاخوة والمساواة والتضامن والنضال المشترك ضد التوسع الصهيوني.

فالهوية الفلسطينية لم تكن موضع شك او مساومة من جانب احد، ويجب ان لا تكون عنوانا للتمثيل الفلسطيني بل مسؤولية كبيرة تلقى على عاتق المنظمة التي تريد ان تمثل طريق القرار الفلسطيني المستقل والاردن لم يقف في السابق ولن يقف اليوم في هذا الطريق.

فالجماهير العربية تعلن انها مع المنظمة طالما حملت هذه الامانة القومية بثقة وقدرة وطالما استطاعت ان تقود الجماهير الفلسطينية والنضال الفلسطيني في الاتجاه الصحيح.

لقد جاءت رسالة الملك حسين في ايضاح الثوابت الاردنية على ارضية من الايمان الراسخ بالعمل على تعزيز التضامن العربي وارساء قواعد التعامل في اطار القضية الفلسطينية بما لا يمس سيادته ووحدته الوطنية ومصالحه وان ما اتخذ من قرارات لم يكن خيارا اردنيابقدر ما كان خيارا ارادته منظمة التحرير وعليها ان تتحمل تبعاته ونتائجه مهما كانت ايجابية او سلبية امام الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها.

فالالتزام الاردني بالحفاظ على الهوية الفلسطينية واطلاق جذوتها في وجه الاحتلال واهدافه التوسعية لا يقل عن التزام المنظمة ودورها في هذا المجال وعليه فان كل الاجراءات انما ترتبط بالدور القومي للاردن وارتباطه بقضية فلسطين وشعبها حاضرا ومستقبلا.

الملك حسين في خطاب للامة

فك وحدة الضفتين استجابة لرغبة المنظمة

اجراءاتنا تتصل بالارض المحتلة واهلها وليس بالمواطنين في الاردن

سنبقى ندعم النضال الفلسطيني حتى يزهر بالنصر

اعلن الملك حسين عاهل الاردن ان القرارات الاردنية الاخيرة جاءت احتراما لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الانفصال في دولة فلسطينية مستقلة. وان الاردن سيستمر بالتمسك بمبادئه مؤمنا بالمصير العربي الواحد وملتزما بالعمل العربي المشترك.

واستعرض الملك حسين في خطابه للامة يوم امس الاول الاحد خلفية القرارات الاردنية الاخيرة التي استهدفت دعم التوجه الوطني الفلسطيني وابراز الهوية الفلسطينية ومصلحة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

واوضح العاهل الاردني ان الشعار الذي رفعته منظمة التحرير وهو هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يعني انفصال الضفة الغربية عن المملكة الاردنية الهاشمية. وقال ان تأجيل انفصال الضفة عن المملكة الاردنية الهاشمية يعود لعدد من الحقائق اهمها ان نص قرار وحدة الضفتين عام ١٩٥٠ كان ينص على المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية والتعاون العربي والعدالة الدولية.

واشار الى ان الاردن طرح العديد من البدائل التي يمكن ان تقوم عليها العلاقة بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة بعد تحريرهما. مؤكداً ان تمسك الاردن بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقل هو موقف سبق قرار قمة الرباط وان هذا الموقف

البقية ص ١٥



صدام يترأس اجتماعاً هاماً

بغداد - تراس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وقالت مصادر عراقية ان الاجتماع كان هاماً للغاية وجرى خلاله استعراض آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية على الجبهة السياسية والعسكرية.

قرارات هامة للمجلس الثوري لحركة فتح

تونس - الوفاق

قرر المجلس الثوري لحركة فتح ، أن يكون في حالة طوارىء مستمرة لمواجهة المؤامرة المستفحلة والمتعددة الأطراف. خصوصا بعد الأحداث المأساوية التي تعرضت لها مخيمات بيروت على ايدي المنشقين ومحاولات ترحيل سكانها وتشتيت قواها الحية وتصفية وجودها المسلح وفق خطة شولتز التدميرية.

البقية ص ١٥

أخبار الغد

* كشفت سلطات الأمن في احدى الدول الخليجية خلية تجسسية تعمل لصالح ايران في منطقة الخليج وتضم عددا من الأشخاص بينهم جنسيات عربية واجنبية. ويتوقع ان يكشف النقاب عن تفاصيل نشاط هذه الخلية خلال الأيام القليلة القادمة.

* جهود اوروبية تبذل حاليا من أجل تحقيق المصالحة بين القوى المسيحية في لبنان قبيل انتخابات الرئاسة المقبلة. ويقوم بجزء كبير من الاتصالات بين الجانبين البطريرك الماروني مار نصر الله صفير.

* توقعت مصادر خليجية ان تقدم ايران على اتخاذ اجراءات جديدة ضد المؤسسات الليبية في ايران وذلك اثر فتور العلاقات بين طرابلس وطهران بزعم تقارب ملموس في العلاقات العراقية الليبية.

في الوفاق



الحذر.. الحذر يا شعب الاردن وفلسطين

رغم كل الاجتهادات فان الحقيقة الثابتة التي لا تقبل الاجتهاد، او التاويل، او التفريط ولا حتى مجرد الطرح هي: ان الوحدة الوطنية بين افراد الاسرة الواحدة اردنيا وفلسطينيا. ستبقى قائمة ومتماسكة لكونها وحدة عضوية. كعلاقة الجسد بالروح بزوال احدهما يزول الاخر.

فان اعادة ترتيب البيت الواحد وتقاسم المهام والمسؤوليات، يجب ان لا يخرج عن كونه نهجا يسعى الى صورة جديدة من العلاقة دون الخروج عن قدسية ووحدة الموقف والمصير، وتمتين عرى ووشائج القربى، التي لم يعرف وطننا العربي في تاريخه الحديث وحدة تشابهها او تماثلها.

وهذه المرحلة الحاسمة والجديدة وفي هذا الوقت بالذات تحتم على طرفي المعادلة مزيدا من وضوح لغة التفاهم حول اولويات العمل والتي في مقدمتها تاتي انتفاضة الاهل في الوطن المحتل والعمل على دعمها ومساندتها وانكاء شعلتها المتوهجة ناراً ضد عصابات الاحتلال واسلحتها الامريكية.

فيا شعبنا العربي في الاردن وفلسطين مزيداً من اللحمة، ومزيدا من جسور الحوار الوحدوي القومي من اجل مستقبل امتنا واجيالنا التي تحمل في اعناقنا امانة المحافظة على بنيتها وتعبيد طرق الحياة الكريمة امامها حرة مستقلة فوق ترابها الطهور.

والحذر الحذر من اعداء الامة واعداء وحدتها الذين لن يدعوا الفرصة الحالية تفوتهم دون ان ينتهزوها بثاً لسموم الفرقة واصطياداً للمواقف وتشويهاً للحقائق

فالحذر... الحذر
واليقظة.. اليقظة
ولا حول ولا قوة الا بالله

أ. عصام عوده

في ختام اعمال اللجنة العليا المشتركة

صفقة تجارية بين الاردن ومصر قيمتها ٢٥٠ مليون دولار

عمان - الوفاق - وقع الأردن ومصر الأحد على محضر نتائج أعمال اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة والذي تضمن صفقة تجارية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار تمثل المقايضة حوالي نصفها.

وتتضمن الصفقة اتفاقا للمقايضة قيمته ١١٠ ملايين دولار يقضي بان يتبادل الأردن مليون طن من الاسمنت والمنظفات الصناعية والصوف والزجاج والالمنيوم ونيترات الأمونيا والأرز والقطن والملابس من مصر. وستكون الأسعار العالمية أساسا لتبادل السلع بين البلدين.

ويبلغ حجم تجارة القطاع الخاص من الصفقة ١٠٠ مليون دولار، ومن شانها أن تحافظ على حجم التجارة بين البلدين عند مستواه الذي كان عليه خلال العام الماضي.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لتنامي علاقات التعاون بين البلدين وتضمن محضر الاجتماعات اقرار عدد من خطط ومشروعات التنمية المشتركة الصناعية والزراعية والسياحية والعلمية بين البلدين، وتم بحث توسيع قطاعات التعاون في

البقية ص ١٥

Price List
• France 10FF • Germany 3 DM • Great Britan 80 P • USA $ 1 50 • Greece 300 DRs • Japan 250 Yen • Australia AS 95 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr.
• Cyprus 750 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 9FM. • Italy 2500 Lr • Pakistan 12R • Spain 250 Pts • Sweden 10Kr • Turkey 970 TL • Singapore 35 • Philippines 20 PESO

ثمن النسخة

كلمات خشنة — الوفاق

الخصوصية الوطنية والتوجه القومي!

القرار الأردني بحل مجلس النواب والغاء خطة التنمية في الأراضي العربية المحتلة.. لم يأت من فراغ. بل جاء كما قالت ديباجية بيان مجلس الوزراء الأردني استجابة لرغبة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ولإزالة الشكوك التي تحيط بالموقف الأردني، رغم وضوحه، من القضية الفلسطينية.

ولسنا نجادل احداً في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين (من البحر الى النهر)، وفي الخارج، ايضاً. غير ان هذه الهوية الفلسطينية المطلوبة الابراز والتحقيق في مواجهة العدو الصهيوني المحتل ينبغي الا تكون هوية «اقليمية» تبرز في مواجهة الهوية الأردنية أو السورية او اللبنانية.. هذا اذا كانت منطلقاتنا قومية، وأفكارنا وحدوية، وتطلعاتنا كذلك.

وخارج هذا التحليل، يبقى القول ان ابراز الشخصية الوطنية الفلسطينية مطلب وطني وقومي. اذا كانت في مواجهة المحتل الذي يسعى دائباً الى طمس هذه الهوية واستبدالها بالهوية اليهودية.

غير أن هذه الهوية الوطنية الفلسطينية ليست كياناً «انعزالياً» جديداً، وينبغي الا تكون.. وكذلك هي ليست مطلباً نهائياً نتوقف عنده، ولا نتعدّاه. فالساقية ليس لها خيار في الّا تصب في النهر، والنهر لا يملك الا ان يصب في البحر المحيط.

ولهذا تبرز الحاجة الملحة الى التوضيح، توضيح القرار الأردني، الرسمي، وتوضيح الرغبة الفلسطينية «الرسمية» ايضاً، في الغاء الازدواجية في المسؤولية الادارية عن الضفة الغربية وقطاع غزه.

ولا تحول وحدة الضفتين الواقعية دون هذا الهدف، بل يجب الا تحول. كما يجب ايضاً الا يكون هذا الهدف سبباً من اسباب فسخ عرى الوحدة في الضفتين بين ابناء الشعب الواحد، اردنيين وفلسطينيين.

ولا نظن أن هناك تناقضاً بين هذا الطرح، وذاك، في التمسك بوحدة الضفتين الخالدة، واذا كان ثمة من يعترضون على تشكيلة مؤتمر أريحا ونتائجه، فان هذا المؤتمر لم يكن هو الذي صنع وحدة الضفتين.. بل صنعتها وتصنعها دائماً، وحدة الهدف والمصير، ووحدة الشعب الواحد، والامال والطموحات الواحدة والأرض التي هي جزء لا يتجزا من الوطن العربي الكبير.

واذا كان ثمة خصوصية لهذه البقعة الواحدة من الوطن القصد: فلسطين والأردن، فان هذه الخصوصية هي لصالح الوحدة الدائمة وضد سايكس ـ بيكو القديمة كما هي ضد اية اتفاقيات او افكار جديدة، على غرار سايكس بيكو.

ويظل الأمل قائماً ان تتغلب عوامل الوحدة على اسباب الفرقة والشتات.. وان تبقى التجربة الوحدوية الواقعية على هذا القرار، مثالاً يحتذى به، وصولاً الى الوحدة الشاملة.

أما المؤامرات، فشعبنا كله سيظل يقف لها بالمرصاد، لاحباطها، والانتصار عليها!

صالح الطيب الوهداني

الانتفاضة على ابواب شهرها التاسع

نقلة نوعية في مسار الثورة الشعبية

تصاعد العمليات والروح الاستشهادية وشيوع قيم جديدة

باعتراف المراقبين الاسرائيليين وجميع التقارير الواردة من جهات صحفية ودولية عديدة فان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة دخلت مرحلة نوعية جديدة تجعلها بحق ثورة شعبية كما بدأت بوصفها تقارير كثير من وكالات الانباء واجهزة الاعلام العالمية.

ويلاحظ هؤلاء المراقبون أن هناك مجموعة من الظواهر دعمت الافتراض القائل بدخول الانتفاضة مرحلة جديدة تتسم بكثير من التنظيم بعد ان اتخذت في البداية طابعا عفويا انفعاليا خلال سلسلة من التظاهرات العشوائية غير المنظمة ومن ابرز هذه الظواهر ما يلي:

١ ـ التزام جميع قطاعات المواطنين ببرامج العمل التي تصدرها القيادة الموحدة للانتفاضة والتي تحدد مواعيد الاضرابات والنشاطات الاخرى، بحسب المناسبات وبما يضمن استمرارية الكفاح دون ان يمس الاحتياجات اليومية الرئيسية للمواطنين. والمتابع للنشاطات اليومية والمصادمات مع قوات الاحتلال ويقارنها بالبرامج التي تتضمنها بيانات قيادة الانتفاضة يلمس مدى دقة الالتزام بهذه البرامج.

٢ ـ تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية المنظمة ضد قوات الاحتلال خارج التجمعات السكانية العربية كعمل رديف لفعاليات الانتفاضة الشعبية يجعل قوات الاحتلال في حالة ارباك دائم.

٣ ـ تصاعد الروح الاستشهادية لدى مختلف قطاعات المواطنين وليس لدى القطاع الشبابي وحده وهذه الروح تثير حقيقة استغراب الاسرائيليين الذين يفتقرون اصلا الى هذه الروح وتصيب جنود الاحتلال بالذهول لأن الجيش الاسرائيلي بكل ما يملكه من سلاح وأدوات قمع لم يعد شيئاً يخيف المواطن الفلسطيني في الأرض المحتلة، ومن ثم فان من يحمل حجرا يواجه ببسالة ذلك الجندي الاسرائيلي المسلح باحدث وسائل القتل والارهاب.

٤ ـ تمكن المواطنين العرب في الأراضي المحتلة من ترتيب اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية مع مقتضيات ومتطلبات الانتفاضة واختفاء قيم قديمة كالقيم الاستهلاكية وبعض القيم الاجتماعية وشيوع قيم جديدة كانهاء غلاء المهور ومساعدة ذوي اسر الشهداء والمصابين والمعتقلين والالتزام باقصى درجات التكافل الاجتماعي والتضامن في وجه الاحتلال ورفض ونبذ جميع المتعاونين مع الاحتلال الذين اضطر العديد منهم الى اعلان توبته علنا امام الجماهير.

٥ ـ تزايد درجة الوعي بالمخططات الاسرائيلية الهادفة الى طمس الهوية العربية الاسلامية للأراضي المحتلة. ومن ابرز الادلة على ذلك المظاهرات العنيفة والمواجهات مع قوات الاحتلال التي استهدفت التصدي لعمليات الحفر الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى، والتي تهدف الى احاطة الحرم القدسي بسلسلة من الانفاق من جميع الجوانب وصولا الى اساسات المسجد الاقصى وقبة الصخرة تمهيدا لتقويضها وهدمها. وهو الأمر الذي يدركه المواطنون بكل جلاء ويسعون الى احباطه مهما كان حجم التضحيات.

هذه المؤشرات وغيرها تدل بل وتؤكد على ان الانتفاضة وهي على ابواب شهرها التاسع لن تكون حالة طارئة في الأراضي المحتلة، بل بدأت حقيقة باكتساب صفة الديمومة الى أن يزول الاحتلال الاسرائيلي عن الأرض العربية الى الابد.

رغم نجاح جماعات الضغط الصهيونية

حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يطرح للبحث امام الحزب الديمقراطي الاميركي

نيويورك ـ قالت صحيفة نيويورك تايمز انه بعد بحث قضية السيادة الفلسطينية لأول مرّة في تاريخ المؤتمرات السياسية الاميركية، وافق الديمقراطيون بهدوء مؤخراً على برنامج الحزب الذي يستهدف وقاية مرشحي الحزب من هجمات الجمهوريين، بسبب القضية الفلسطينية.

وقد نجحت مجموعتا حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس والقس جيسي جاكسون في فض خلافاتهما حول بنود البرنامج الحزبي بالتفاوض.

وقد تركز معظم النقاش حول مشروع قرار طرحته حملة القس جاكسون ويتبنى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ولم تكن أمام الموافقة على هذا المشروع اية فرصة للنجاح، وقد تم سحب الاقتراح حسب ترتيب مسبق بين مسؤولي المجموعتين قبل ان يطرح للتصويت واكن مجرد حقيقة طرح هذا الاقتراح للبحث في مؤتمر الحزب، تؤكد عدم الارتياح الذي يشعر به العديد من انصار الحزب الديمقراطي تجاه رد الفعل الاسرائيلي الذي اتسم بالعنف والهستيريا، بسبب الانتفاضة الشعبية العارمة التي اجتاحت الضفة الغربية وقطاع غزة خلال هذا العام وما زالت في تصاعد مستمر.

وقال السيد جيم زغبي المدير التنفيذي للمؤسسة الاميركية العربية، وهي تنادي بمزيد من انخراط العرب الاميركيين في العملية السياسية، إننا نصنع التاريخ، فقد تحطم الصمت القاتل وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف السيد زغبي قائلاً، لقد احرزنا انتصاراً لاننا أجرينا بحثا للقضية الفلسطينية في أوساط الحزب وهو انجاز كبير.

وعلى الرغم من ذلك فقد نجحت المنظمات الصهيونية في الحيلولة دون ورود اي ذكر للفلسطينيين في برنامج الحزب الديمقراطي. وتزعمت الحملة المعادية للفلسطينيين اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) وهي منظمة ضغط مؤيدة لاسرائيل يرفض ممثلوها التحدث الى الصحافة عن نشاطاتهم أو مواقفهم.

غير ان هايمان بوكبانيدر وهو الرئيس السابق لفرع اللجنة الاميركية اليهودية في واشنطن ويعمل الان مستشاراً لمايكل دوكاكيس حول الشؤون ذات الحساسية الخاصة لليهود الاميركيين قال ان الجالية المؤيدة لاسرائيل وحملة دوكاكيس مرتاحة لهذه النتيجة التي ارتاح لها مرشح الرئاسة مايكل دوكاكيس شخصياً.

وكان السيد زغبي، وهو أحد المندوبين المؤيدين لجاكسون من العاصمة واشنطن قد أمضى معظم العام الحالي منكباً على حشد التأييد لمشروع القرار من أجل تضمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في برنامج الحزب. وختم السيد زغبي كلمة له امام مؤتمر الحزب الديمقراطي في نهاية الشهر الماضي بقوله ـ سيدي الرئيس اذا كنا قد فشلنا اليوم.. فسوف نعود غداً.. ولن نتوقف.

مصر تثير قضية الاعتداء الايراني على الصيادين المصريين

القاهرة ـ طلبت مصر من مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة الاتصال برئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي واثارة موضوع الاعتداء على ستة من الصيادين المصريين بعد تعرض قاربهم للنيران الايرانية خلال رحلة صيد بالمياه الكويتية في ٢٣ تموز الماضي.

وقد اسفر الحادث عن مقتل ثلاثة من الصيادين واصابة الثلاثة الاخرين بجراح.

حل المجلس اليمني الاستشاري

صنعاء ـ اصدر الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح قرارا جمهوريا حل بموجبه المجلس اليمني الاستشاري واعادة تشكيله من جديد.

وقد عين الرئيس ٢٥ عضوا في المجلس الاستشاري الجديد من بينهم نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب التاسيسي السيد عبد الكريم العرشي ورئيس مجلس الوزراء السيد عبد العزيز عبد الغني.

ولي العهد السعودي يزور المغرب

الدار البيضاء ـ بدأ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الأحد زيارة خاصة للمغرب تستغرق بضعة أيام.

وقالت مصادر مغربية ان ولي العهد السعودي لن يقوم بأية نشاطات سياسية خلال زيارته الخاصة للمملكة المغربية.

اتفاق للتعاون بين سوريا ورومانيا

دمشق ـ تم في رومانيا التوقيع على اتفاق يستهدف تطوير التعاون الصناعي والفني بين سوريا ورومانيا.

ويتضمن الاتفاق اقامة مصنع لانتاج الجرارات الزراعية المتطورة في سوريا بمساعدة رومانية.

قرض اسلامي لليمن الجنوبي

عدن ـ وافق البنك الاسلامي للتنمية على منح اليمن الجنوبية قرضا بقيمة ١٥ مليون دولار لاستيراد منتجات نفط مكررة.

ولم تذكر المصادر اليمنية المصدر الذي ستشتري منه اليمن الجنوبية النفط المكرر وان كان يعتقد انه من السعودية.

اعتقال ٣ عرب في بيرو

ليما ـ اعلنت الشرطة في بيرو انها القت القبض على ثلاثة من العرب يعتقد انهم اعضاء في جماعة ابو نضال المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية واتهمت الشرطة الاشخاص الثلاثة بالتخطيط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية او اميركية في بيرو، وهم يحملون جوازات سفر جزائرية ولبنانية ومصرية.

قوات تشادية معارضة تدخل الاراضي السودانية

الخرطوم ـ الوفاق ـ ارتكبت القوات التشادية عدوانا على الأراضي السودانية في الاسبوع الماضي. وأعلن السيد عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني ان قوة عسكرية تضم الفي رجل معادية لحكومة الرئيس التشادي حسين حبري دخلت غرب السودان قادمة من ليبيا.

وقال ان القوات السودانية اعترضت يوم الخميس الماضي سبعة من الرجال المسلحين في أقليم دارفور بغرب البلاد وانهم ذكروا انهم زعماء القوة، واكدوا ان الالفي رجل تشادي قد دخلوا الاراضي السودانية من ليبيا.

ونقل السيد خليل عن السفير السوداني في ليبيا قوله ان الالفي رجل كانوا ينتمون الى قوات ميليشيا الشيخ ابن عمر التي تدعمها ليبيا قبل ان يتمردوا على قيادته.

وكانت الصحف السودانية ودبلوماسيون أجانب قد ذكروا مراراً ان قوات ابن عمر تحتفظ بوحدات تابعة لها في أقليم دارفور وانها تشن هجمات من هناك عبر الحدود على مواقع الحكومة التشادية.

وقدم السودان شكوى من ان الصراع المستمر منذ زمن بعيد بين تشاد وليبيا قد امتد الى دارفور وهي منطقة صحراوية في معظمها وتتاخم الدولتين وتتعرض للاعتداء والانتهاك في كثير من الأحيان.

تبادل الاسرى قريبًا بين اثيوبيا والصومال

رغم اجواء التوتر التي تندلع بين الحين والاخر في علاقات اثيوبيا والصومال الا ان عملية التطبيع مازالت ماضية بين البلدين اللذين يمثلان اهمية خاصة في منطقة القرن الافريقي الحيوية.

ومن ابرز خطوات التطبيع التي اعلن عنها مؤخرا ان البلدين سيبدآن في ٢٣ آب الحالي عملية تبادل الاسرى الذين احتجزوا خلال حرب اوغادن التي دارت عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨.

ويحتجز الصومال حاليا نحو ٣٥٠٠ اسير اثيوبي بينما تحتجز اثيوبيا ٢٢٩ اسيرا صوماليا.

وكان البلدان قد اعادا العلاقات الدبلوماسية بينهما وقلصا بسحب قواتهما من الحدود المتنازع عليها في منطقة اوغادن.

وكانت هذه الحرب قد نشبت عندما بدأت القوات النظامية الصومالية في تأييد الثوار الصوماليين الذين يقاتلون من اجل تحرير اقليم اوغادن الذي تحتله اثيوبيا.

الرياض: لسنا السبب في تدني اسعار البترول

اكدت المملكة العربية السعودية انها ليست السبب في تدني اسعار البترول نتيجة صفقة الاسلحة البريطانية التي اشترتها لتعزيز دفاعها المشروع وجدد مسؤول سعودي التزام بلاده بمستوى انتاجها المقرر بموجب اتفاق اوبيك مشيرا الى ان وراء هذه الحملة الاعلامية المصطنعة غاية يستتر وراءها سماسرة البترول وعملاؤهم في الاسواق وكانت انباء قد ذكرت ان السعودية تنوي زيادة انتاجها النفطي لتغطية نفقات صفقة الاسلحة التي اشترتها السعودية من بريطانيا.

الرياض: صفقة السلاح مع بريطانيا لن تؤثر على علاقاتنا مع اميركا

الرياض ـ الوفاق ـ أكدت المملكة العربية السعودية ان صفقة الاسلحة التي اشترتها من بريطانيا مؤخراً لا يمكن أن تؤثر على متانة العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة.

وعلق مصدر مسؤول في الحكومة السعودية على ما بثته شبكة سي بي.اس ووكالة الاسوشيتد برس يوم السبت الماضي وما ورد في مقالات بعض الصحف حول موضوع صفقة السلاح الذي اشترته مؤخراً من بريطانيا ومدى تأثير هذه الصفقة على العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية إن بلاده لم تكن تود الرد على هذه التعليقات لولا انها اخذت تعكس بعض الشكوك على طبيعة العلاقات القائمة بين السعودية واميركا مما يستوجب التوضيح بان مثل هذه الأمور لا يمكن ان تؤثر من قريب أو بعيد على متانة العلاقات التي تمتد جذورها بين البلدين الى نصف قرن من الزمان.

واكد المصدر ان المملكة السعودية ومع اعتقادها بان موقف المتشددين في الكونغرس ضد بيع الاسلحة الاميركية وغيرها للسعودية لم يكن بقصد معاداتها بقدر ما هو خاضع لضغوط معروفة تسببت في الحاق الضرر بالمصالح الاقتصادية الاميركية، تود ان تجدد رغبتها في الحصول على احتياجاتها العسكرية من الطائرات والاسلحة الدفاعية المتطورة من المصانع الاميركية من خلال قناعة تامة بحقيقة نوايا السعودية السلمية، وجهودها المتواصلة الرامية الى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال المصدر في ختام تصريحه، ان الرياض لا تزال ماضية في برنامج تعزيز قدراتها الدفاعية عن الوطن ومقدساته بالاساليب التي تراها مناسبة وتحقق ذلك من اية دولة او مصدر للسلاح دون قيود او شروط.

وكانت السعودية قد ابرمت خلال الشهر الماضي صفقة مع بريطانيا قالت مصادر عسكرية في الخليج ان قيمتها بلغت نحو ١٩ مليار دولار وتتضمن طائرات مقاتلة من طراز تورنادو وطائرات هليكوبتر وصائدات الغام بالاضافة الى بناء قاعدتين عسكريتين.

وقالت الولايات المتحدة انها تأسف لان بريطانيا حصلت على هذه الصفقة بدلاً منها.

وكلاء توزيع الوفاق في الدول العربية

- السعودية: الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
- الكويت: دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
- قطر: الشركة العربية للتوزيع
- الأردن: وكالة التوزيع الاردنية
- المغرب: الشركة الشريفية للتوزيع والصحف
- العراق: الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
- تونس: الشركة التونسية للصحافة
- مصر: مؤسسة الاهرام
- دبي: دار الحكمة

من أقوالهم — الوفاق

قالوا في وقف حرب الخليج

★ قبول ايران بقرار ٥٩٨ لا يعني انتهاء الحرب مع العراق. ويجب ان تتجه ايران نحو تسوية سياسية شاملة لهذه الحرب ولجذور النزاع بين البلدين.

وهناك فرق بين القرارات والتصريحات وبين النوايا غير المعلنة. فاذا كانت ايران جادة في قبول السلام. فان العراق ومعه كل العرب يرحبون بذلك. والا فان المناورات السياسية لن توقف عجلة الحرب في المدى المنظور.

حسني مبارك

★ اننا نؤيد قبول ايران بقرار مجلس الامن ٥٩٨ اذا كان الهدف من الموقف الايراني الجديد هو فعلاً انهاء الحرب جذرياً. بيد ان الصورة لم تتضح بعد حول ابعاد القرار الايراني. والمطلوب ليس مجرد وقف اطلاق النار وانما فعلاً انهاء الحرب والتوصل الى وضع يؤدي الى الاستقرار في المنطقة العربية وينهي المشكلة في منطقة الخليج، ونحن ندعم العراق وسنواصل دعمنا له في حربه العادلة مع ايران دفاعاً عن العراق والأمة العربية.

زيد الرفاعي

إن رفض ايران المستمر للتفاوض مباشرة مع العراق يعني ان ايران لا ترغب حقيقة في السلام. فالعراق يرفض منطق الهدنة وسعيه الى تحقيق تسوية سلمية شاملة للنزاع مع ايران يعني ان الحرب مستمرة طالما رفضت ايران مبدا التسوية الشاملة عبر المفاوضات المباشرة التي تضع حداً نهائياً للنزاع وتعالجه من جذوره لوقف اي تهديد بالحرب مستقبلاً.

طارق عزيز

★ نرحب باي توجه لانهاء الحرب العراقية الايرانية بما يكفل الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الخليج. وان الكويت تتطلع الى خطوات عملية لانهاء النزاع العراقي الايراني. لكنها ستظل محتفظة بحقها في الحفاظ على سيادتها وامنها الوطني والقومي في وجه التهديدات.

لقد آن الاوان ليدرك الايرانيون ان سياسة القوة، لن تحقق لها شيئاً وان علاقات التكافؤ وحسن الجوار هي العلاقات التي يمكن ان تبني تعاوناً سلمياً حقيقياً في الخليج.

صباح الاحمد الصباح

★ إن قبول ايران بقرار مجلس الأمن لوقف حرب الخليج، يعتبر بداية مشجعة على طريق انهاء هذه الحرب ووضع تسوية نهائية للصراع بين الدولتين لقد سعت الولايات المتحدة الى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج الاستراتيجية. والوجود العسكري الاميركي في المنطقة مرهون بوقف هذه الحرب ووضع نهاية دائمة لها. وستستمر الولايات المتحدة في حماية الناقلات الكويتية والسفن المحايدة في المنطقة حتى انتهاء الحرب.

رونالد ريغان

★ إن المحادثات الخاصة بانهاء حرب الخليج تسير في الاتجاه الصحيح رغم تضارب آراء الطرفين المتناحرين حول مستقبل المحادثات.

ويجب ان يستغل الطرفان الفرصة الآن من اجل انهاء هذه الحرب، واذا كانت الاولوية الآن هي في تحديد موعد لوقف اطلاق النار وتبادل الاسرى فان هذه الاولوية لا تقل اهمية عن دخول الجانبين في مفاوضات مباشرة وتحت اشراف دولي من اجل حل النزاع نهائياً.

خافيير بيريز دي كويار

★ إن قبول ايران بقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن رقم ٥٩٨ اسهم في تحسين موقفها السياسي، وتحسين صورتها امام الراي العام العالمي وهذا هو هدف ايران الأول. وان القرار يجب ان يطبق دون مفاوضات مباشرة وعن طريق الامم المتحدة فقط لأن الاولوية الآن هي وقف القتال وليس انهاء النزاع الذي يتطلب وقتاً طويلاً. فالقبول بالقرار ٥٩٨ كان محصلة معطيات عسكرية وسياسية اكثر من قدرتنا على تحملها.

هاشمي رافسنجاني

★ إن انتهاء حرب الخليج يشكل نكسة لاسرائيل التي ستفقد الكثير من مصالحها واهدافها. فالعراق استطاع ان يبني قوة عسكرية هائلة وان يطور مفاهيم عسكرية خطيرة في المنطقة.

كما ان قبول ايران بقرار مجلس الامن ٥٩٨ سيشكل ضغطاً دولياً على اسرائيل للقبول بقرار ٢٤٢، وللاعتراف بما يطالب به الفلسطينيون

شمعون بيريز

خلال جولته في المنطقة

ميرفي يتعاطى مع الملفات الصعبة

عملية السلام في الشرق الاوسط والانتخابات اللبنانية

يبدأ مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي جولة جديدة في المنطقة حيث سيتابع التعاطي مع ملفين صعبين هما عملية السلام في الشرق الأوسط وخصوصا لجهة التمثيل الفلسطيني وانعكاسات الانتفاضة والانتخابات الرئاسية في لبنان.

وتشمل هذه الجولة كلا من مصر والأردن وسوريا واسرائيل وكانت سبقتها جولة لميرفي أيضا في اذار الماضي وأخرى لوزير الخارجية الأميركي جورج شولتز في حزيران. وتكتسب هذه الجولة أهمية خاصة كونها تأتي مباشرة بعد محادثات اجراها ميرفي في جنيف مع مدير دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف وتمحورت المباحثات حول مشكلة الشرق الأوسط والتطورات في الخليج بعد موافقة ايران على قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

وتلقت مصادر دبلوماسية عربية في هذه المجالس الى أن المرحلة هي مرحلة اللقاء في منتصف الطريق بين الجبارين وتحديدا في الأزمات الاقليمية وهو ما ظهر حتى الآن في افغانستان وأنغولا وما تلوح ملامحه في كمبوديا.

واذا كانت موافقة ايران على القرار رقم ٥٩٨ تشكل خطوة مهمة الى الأمام على طريق تسوية لحرب الخليج فان ملف أزمة الشرق الأوسط كان شهد تطورا مهما تمثل في قبول واشنطن مبدأ المؤتمر الدولي.

واذا كان البحث في الخليج يؤدي الى التساؤل حول كيفية تطبيق قرار مجلس الأمن فان البحث في النزاع العربي الاسرائيلي يدور حول طبيعة المؤتمر الدولي وحدود صلاحياته على رغم استمرار الرفض الاسرائيلي.

فجولة ميرفي تعني أن مبادرة شولتز لا تزال حية على رغم اقتراب موعد الانتخابات الأميركية كما تعني استمرار واشنطن في محاولات التغلب على مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي. ولعل واشنطن تراهن في هذا المجال على تغيير في الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي في ضوء استمرار الانتفاضة من جهة وفي ضوء حاجة هذه الانتفاضة الى خطوات سياسية تثمرها.

ويربط المراقبون بين استمرار التحرك الأميركي بحثا عن صيغة لاشراك الفلسطينيين وبين أمرين أولهما ما صدر عن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اثر القمة الأميركية السوفياتية/ التي عقدت في نهاية أيار الماضي/ وثانيهما ما تمخضت عنه قمة الجزائر/ ٧ حزيران.

فالزعيم السوفياتي اعلن اثر قمة الجبارين في موسكو أن مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي أمر يعود الى العرب فاتحا الباب أمام اجتهادات عدة حول هذا التمثيل. وقمة الجزائر على الرغم من تاكيدها على أن منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين فانها لم ترفض مبادرة شولتز التي تستبعد المنظمة وتركت الباب مفتوحا أمام المبادرة الأميركية.

واذا كانت الهموم الفلسطينية ستطغى على جولة ميرفي لكل من مصر والاردن فان زيارته الى دمشق ستكون (رئاسية) ذلك أن الولايات المتحدة لعبت دور الوسيط بين الحكمين اللبناني والسوري وبين اللبنانين انفسهم لتسهيل اجراء انتخابات رئاسية في لبنان في الموعد الدستوري المحدد الى قبل ٢٣ ايلول المقبل. وقد حذرت الولايات المتحدة من خطورة عدم اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها مفيدة أنه سيؤدي الى «تقسيم فعلي يتبع تقسيم الأمر الواقع.


ريتشارد مورفي

وترى مصادر دبلوماسية عربية أن التطورات الأخيرة التي شهدتها بيروت لجهة انتشار الجيش السوري في الضاحية الجنوبية منها أو ما آلت اليه المعارك في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وما نجم عنه من ضبط للأطراف الموجودة في أماكن انتشار القوات السورية قد يسهل انتقال الحوار الأميركي السوري في موضوع الرئاسة اللبنانية من المواصفات والعموميات الى التفاصيل وربما الأسماء.

معركة الرئاسة اللبنانية في مرحلة الحسم

والمشاورات تحدد موعد جلسة الانتخابات

بيروت ـ الوفاق ـ بدأت المشاورات الفعلية من اجل تحديد موعد اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان حيث بدأ السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني مشاوراته من اجل تحديد موعد جلسة الانتخاب ومكانها والنصاب القانوني لها والتصور المطروح حول الشخصية الرئاسية المطلوبة.

وتشمل هذه الاتصالات مختلف الاتجاهات السياسية والطائفية في لبنان والممثلة من خلال الكتل والشخصيات النيابية. وقد اوضحت ردود الفعل الاولية على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المحدد في الدستور.

ومن المقرر ان يستأنف الحسيني مشاوراته اليوم الثلاثاء حيث يقوم بزيارة تدقيق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول انتخابات الرئاسة والازمة اللبنانية برمتها.

وتقول مصادر نيابية لبنانية ان تحديد موعد انعقاد جلسة مجلس النواب لانتخاب الرئيس اللبناني الجديد تعتمد بصورة رئيسة على نتائج الاتصالات التي يقوم بها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الان وتوقعت المصادر ان يكون انعقاد هذه الجلسة في النصف الثاني من شهر آب الحالي مشيرة الى ان تعيين موعد الجلسة ومكانها هو من اختصاص رئيس مجلس النواب وحده.

واكد مصدر سياسي لبناني كبير في دمشق ان ترشيح الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه لانتخابات الرئاسة المقبلة قد اصبح امرا مستبعدا.


حسين الحسيني

وقال المصدر ان سوريا نصحت الرئيس فرنجيه بعدم خوض معركة الرئاسة وان الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغه ان سنه ووضعه الصحي الان يؤهلانه ليضع الرؤساء في لبنان وليس العودة الى منصب الرئاسة.

ولم تعرف بعد القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة اللبنانية والذين يتوقع ان يكون لكل فئة وجهة محسوبة سياسيا في لبنان مرشح من قبلها للرئاسة.

وترى الاوساط السياسية انه ما لم يتم الاتفاق على مرشح تقبل به جميع الاطراف اللبنانية فان الصراع على الرئاسة قد يتحول الى صراع مسلح يعيد الحرب الأهلية من جديد الى البلاد.

وتقول سوريا التي لها نفوذ كبير في لبنان ان انتخابات الرئاسة يجب ان تجري في موعدها المقرر وفي اجواء امنية كبيرة.

وقالت ان وجود الميليشيات المسلحة في منطقة بيروت الادارية سيعرقل عملية انتخابات حرة ونزيهة ومعبرة عن اراء واجماع اللبنانيين غير انه يبدو ان زعماء المعسكر المسيحي ـ القوات اللبنانية ـ يعارضون نزع سلاح بيروت قبيل الانتخابات ويصرون على اجرائها قبل الاتفاق على الاصلاحات الدستورية المطلوبة.

وفي غضون ذلك اكدت العديد من التنظيمات اللبنانية ان وجود فراغ دستوري في البلاد في حالة عدم انتخاب رئيس جديد يشكل خطرا كبيرا على لبنان على الرغم من ان هذه التنظيمات اشارت الى وجوب الاتفاق على الاصلاحات الدستورية قبل اجراء الانتخابات الرئاسية وذلك من اجل تحقيق وفاق وطني شامل ينهي الازمة من جذورها.

ومن ناحية اخرى قال جون كيلي سفير الولايات المتحدة في لبنان انه ليست هناك اي مبادرات جديدة بشأن لبنان وقال ان جولة ميرفي في المنطقة جاءت في اطار متابعة الاتصالات مع جميع الاطراف مؤكدا ان الانتخابات الرئاسية في لبنان ستجري في موعدها الدستوري.

علاقات دبلوماسية بين الاردن وسنغافورة

اتفقت حكومتا المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية سنغافورة على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء غير المقيمين اعتباراً من الثامن والعشرين من شهر تموز الماضي وذلك لتعزيز اواصر الصداقة والعلاقات الطيبة التي تربط البلدين.

الحاق التصنيع الحربي العراقي بوزارة الصناعة

الحقت القيادة العراقية التصنيع العسكري بوزارة الصناعة والمعادن العراقية واطلقت اسما جديدا على هذه الوزارة وهو وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

وهيئة التصنيع العسكري هي التي نجحت في انتاج صواريخ الحسين وصواريخ العباسي والذي يبلغ مدى الاولى ٦٥٠ كم والثانية ٩٠٠ كم. واحتفظ العقيد حسين كمال بموجب هذا القرار بمنصبه على رأس الوزارة وكان العقيد كمال رقي في اذار الماضي الى رتبة وزير الصناعة والمعادن الى جانب مهمته الاساسية لمدير لهيئة التصنيع الحربي.

تقنين الكهرباء في بيروت

بيروت ـ ذكرت مؤسسة كهرباء لبنان ان برنامج التقنين في التيار الكهربائي سيبقى كما هو عليه حتى يتم اصلاح الاعطال في منطقة مارميخائيل على خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية بيروت.

واشارت المؤسسة في بيان لها الى ان الفرق الفنية التابعة لها استأنفت عمليات الاصلاح في المنطقة بعد الوعود التي تلقتها من اللجنة الامنية بعدم التعرض لها من قبل الميليشيات المختلفة.

ويذكر ان مؤسسة كهرباء لبنان تنفذ منذ اكثر من اسبوعين برنامج تقنين شديد يشمل قطع التيار الكهربائي عن العديد من المناطق في بيروت لمدة ثماني عشرة ساعة يومياً وتغذيتها بالتيار الكهربائي لمدة ست ساعات فقط. وتزداد الى اثنتي عشرة ساعة في بعض الأوقات. وذلك نتيجة لانفجار ثلاث كابلات رئيسة في منطقة الحازمية في المنطقة الشرقية من بيروت.

الصومال يقوم بحملة دبلوماسية مكثفة لشرح التطورات في القرن الافريقي

مقديشو ـ تقوم الصومال حاليا بحملة دبلوماسية عربية واسعة النطاق تستهدف شرح الموقف بين الصومال واثيوبيا والنزاع القائم بين البلدين.

وقد بعث الرئيس الصومالي محمد سياد بري برسائل لقادة الدول العربية خلال مسؤولين صوماليين تتناول المستجدات في منطقة القرن الافريقي اضافة الى التشاور وتبادل الرأي حول القضايا العربية الراهنة.

وقال السيد محمد علي حامود وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية ان الصومال سيشرح لاشقائه العرب ما استجد من احداث في منطقة القرن الافريقي في ضوء الاتفاقية التي وقعت في شهر نيسان الماضي بين الصومال واثيوبيا والتي تعتبر مرحلة اولية تمهيدية لخلق اجواء الثقة المتبادلة بين البلدين في ظل علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف الوزير الصومالي ان بلاده تأمل بعد تنفيذ هذه الاتفاقية بدء الحوار بين الجانبين لايجاد الحل العادل والشامل للخلافات والمشاكل القائمة بين البلدين مشيرا الى ان تنفيذ بنود الاتفاقية الاربعة يتطلب توفر حسن النية من كلا الجانبين.

وذكر انه على الرغم من ان الاتفاقية التي وقعت مع اثيوبيا تضمنت بندا ينص على وقف الأعمال التخريبية التي تنطلق من كلا البلدين تجاه الاخر فقد تعرضت الصومال خاصة المناطق الشمالية منها الى اعمال ارهابية في شهر ايار الماضي قامت بها مجموعة من الارهابيين انطلقوا من الاراضي الاثيوبية والحقوا اضرارا وخسائر جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة لكن قوى الامن الصومالية استطاعت صد هذه المجموعة والقضاء عليها واعادة الامن والاستقرار الى كامل الاراضي الصومالية.

واوضح ان الصومال قام بابلاغ الحكومة الاثيوبية بموقفها الداعي الى الالتزام بكافة بنود الاتفاقية الموقعة بين الجانبين وقد وعدنا بالعمل الجاد والحيلولة دون تكرار ذلك وتأمل الصومال ان يتم تنفيذ ما جاء في الاتفاقية نصا وروحا في اطار حسن النية •

في بلاد العيون — الوفاق

عصير الشعير والتحليق مع العصافير

لأن بلاد العيون تعتبر من الدول المتقدمة، ذات الحضارة، فإنها تعمل جاهدة على تسويق معالمها السياحية في مختلف بلدان العالم، لتستقطب اكبر عدد من الزوار، ولهذا وضعت خططاً محكمة لتنفيذ هذا الغرض الذي يساهم في اغناء مواردها المالية من العملات الصعبة.. ومن جملة هذه الخطط دعوة بعض أصحاب الاختصاص لزيارة البلاد على نفقة دائرة التسويق السياحي. وتشاء الأقدار أن أكون انا واحداً ممن وجهت لهم الدعوة للقيام بجولة تصويرية في انحاء البلاد لألتقط مجموعة من الصور فنشرها في كتالوج السياحة الإقليمية، حيث أعمل مصوراً في هذا المجال..

قلت حين استلمت الدعوة.. إنها فرصة عظيمة، فطالما تاقت نفسي للتعرف على معالم هذه البلاد التي قرأت عنها الكثير...

ما أن هبطت الطائرة التي تقلنا ارض المطار. حتى وجدت في استقبالي مدير المراسم في دائرة التسويق الذي استقبلني بحفاوة وعناق حار كأن علاقة سرمدية تربطنا.. وقام بعمل جميع الاجراءات الروتينية.. من تاشيرة الدخول إلى معاملة الاقامة، والجوازات، والجمارك، الى آخر ما يواجهه القادم عادة الى أي بلد... وفعلاً... وما هي الا ساعات معدودة!!! حتى كنت أغادر قاعة القادمين.. راكباً السيارة الرسمية.. التي اقلتني مع رجل المراسم باتجاه مقر اقامتي في فندق «النجوم السبعة ★★★★★★★.. وحتى ارتاح من تعب الرحلة.. قال مضيفي انه سيتركني لبعض الوقت، على أن نلتقي في صالة الفندق لتناول طعام العشاء، الذي سيحضره عدد من السادة رجالات البلاد..

قلت.. وماذا عن برنامج الزيارة؟!

قال... انهم الآن عاكفون على اعداده في الدائرة.. وربما يستغرق ذلك عدة أيام حتى يتم انجازه!!!

صعدت الى غرفتي في الفندق، واخرجت ملابسي واغراضي الشخصية من حقائبي، ورتبتها في الاماكن المعدة.. وقد وجدت بعض النواقص الرئيسة التي يجب توفرها في الخدمة الفندقية.. قلت في نفسي. ربما ضغط وعدد الزوار والنزلاء لم يعطهم الوقت الكافي لتجهيز الغرفة كما يجب.. كذلك عدم وجود الماء في حنفيات الحمام.. تغاضيت عنه، قائلاً.. ربما سبب ذلك شح مياه الصيف ارتديت ملابسي بعد أن اخذت قسطاً من الراحة. ونزلت الى حفل العشاء المخصص.. فوجدت عدداً كبيراً من رجال سلك التعليم والحركات العمالية والنقابية.. ودار بيننا حديث طويل حول حرب النجوم والاسلحة الكيماوية وحول امور عامة اخرى... ملت على مرافقي وسألته عن رجال التسويق السياحي.. فقال: لقد اعتذر بعضهم بسبب ارتباطات خاصة بحفلات تخريج طلبة الجامعات.. وبعضهم اخذ اجازة وغادر البلاد للراحة والاستجمام..

قلت: لماذا رجال التعليم والحركات العمالية التي جاءت لحضور الحفل والالتقاء بي!!؟.. قال: لأنهم الآن في عطلتهم السنوية ولا مكان يغادرون اليه لقضاء عطلتهم.. فنقوم بدعوتهم في مثل هذه المناسبات كجائزة ترضية...!!

ودلفنا جميعاً الى قاعة الطعام.. نتحلق حول عدد من الموائد التي صنعت بعناية وترتيب.. تزينها الازهار البرية، والشموع المضيئة..

وما ان جلسنا حتى سارع النادل ووضع امامنا زجاجات عصير الشعير.. فأبديت ممانعتي في تناوله.. فإذا بكلمات الاحتجاج الشديد تتناثر متطايرة من حولي

.. كيف لا تشرب؟!!.. إننا نعتبر عصير الشعير الشراب الوطني للبلاد رغم اننا نستورده من بلاد الاسكواش.. قلت: ولكني حقاً لا اشرب أياً من هذا العصير.. ولاسباب عديدة.. ولكن كلامي لم يجد اذناً صاغية.. فكأني قمت بتوجيه اهانة لا تغتفر الى أهل البلاد العيون... قال احدهم:

إلا الضيف الكريم.. إننا نصر على تناولك عصير الشعير الذي سيجعلك تحلق مع العصافير.. وترى بلادنا بعين الرضا والقبول.. وتسمع وتصدق كلامنا المعسول..

قلت: ولكني...

قال احدهم مقاطعاً.. بدون ولكن.. ولكني.. هل تريدنا ان نحلق وحدنا مع العصافير وتبقى انت وحدك في الارض مع..

قلت في نفسي.. وانا اكتم غيظي.. لو انكم تعلمون ان العصافير تنقب عن الشعير في الارض.. ولكنها لا تشرب عصيره... ومع ذلك تحلق في الجو...

ابو انتماء

التوتر يبلغ ذروته في علاقات مصر باسرائيل

القاهرة ـ خاص ـ

علمت (الوفاق) من مصادر مصرية مطلعة أن حدة التوتر في العلاقات بين مصر و (اسرائيل) بلغت ذروتها في أعقاب سلسلة من الاحداث جرت مؤخرا، وأن ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي زار القاهرة لم ينجح في تلطيف الأجواء السياسية بين الجانبين.

وذهبت بعض المصادر المصرية الى القول بأن مباحثات تامير في القاهرة سادها جو من التوتر وأن المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية أبلغوه أن مصر تنظر بكثير من الشك الى قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال مواطن مصري في غزة وتوجيه اتهامات أمنية اليه.

كما أعاد المسؤولون على اذهان تامير الانذار المصري للحكومة الاسرائيلية الأسبوع الماضي بأن مصر سترد اي اختراق اسرائيلي للأجواء أو الحدود المصرية بكل حزم وشدة.

وكانت طائرة استطلاع اسرائيلية قد اخترقت مجال مصر الجوي في العاشر من شهر حزيران الماضي.

واضافت المصادر المصرية أن تامير نقل خلال اجتماعه مع المسؤولين المصريين طلبا اسرائيليا لترتيب لقاء يجمع بين قيادة الانتفاضة الفلسطينية ومسؤولين اسرائيليين للتباحث حول كيفية تهدئة الأوضاع المتأججة في الأراضي العربية المحتلة.

وأبلغ تامير المسؤولين المصريين بأن الحكومة الاسرائيلية تعتبر أن حدوث مثل هذا اللقاء من شأنه أن يمهد السبيل للبحث عن حل لمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وتابعت المصادر المصرية المطلعة بأن المسؤولين المصريين رفضوا الطلب الاسرائيلي وانهم لم يجدوا أي جديد في الموقف الاسرائيلي تجاه السلام في المنطقة أو الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

وكان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية قد وصل الى القاهرة في نهاية الشهر الماضي دون ان يكون في استقباله في المطار اي من المسؤولين بادارة المراسم بوزارة الخارجية المصرية

بلا قيود — الوفاق

من صراع وجود الى تقليل الحدود!

هذا الحديث عن تحرير كامل التراب الفلسطيني او جزءاً منه لتتاسس فوقه دولة «الاشبار المحررة» الا ينشط الذاكرة التاريخية بمبتدأ المشروع الاستيطاني الصهيوني وصيرورته الحالية؟!

وفي البدء ينشط الزعيم الصهيوني ثيودور هرتزل لتدوير رأس المال الصهيوني وزيادة تراكماته على صعيد أوروبي بتكنيس سوق العمل هناك من قوة العمل اليهودية المرتبطة تنظيميا والمستقطبة ايديولوجيا بالحركات الراديكالية ليكون مستقرها في ارض الميعاد اما بحوافز تلمودية تبشر بارض اللبن والعسل كبيئة ملائمة لولادة المجتمع العبري، واما باغراءات السلب والنهب التي يعتمدها بلفور ويجيزها المندوبون البريطانيون على ارض فلسطين للمستوطنين في كافة غزواتهم لمصادرة الارض وما فوقها من اموال منقولة وغير منقولة تعود ملكيتها للعرب.. واما باسلوب الطرد والقمع الهتلري للطائفة اليهودية المتواجدة في القارة الاوروبية لقاء عمولة او قروض تسدد من خزائن البنوك العائدة لروتشيلد..

وفي مرحلة ثانية يتجسد الحلم الصهيوني الى وكالة يهودية تدير بضعة مستوطنات فوق ارض فلسطين. وفي مرحلة ثالثة ينجز العجز المفتت والمتبعثر على شكل كيانات قطرية غير قادرة على وقف التمدد الاستيطاني.. فتكون الحصيلة.. نكبة ثم نكسة ثم اسرائيل الكبرى!!

هذه الصيرورة التاريخية من مبتدأها ومجراها وشكلها الراهن كانت تخدم مشروعاً استعمارياً خبيثاً لتقطيع اوصال سوريا الطبيعية الموحدة وتحويلها الى فسيفساء من الكيانات السياسية معطلة انتاجيا وصولاً الى تركيبة اقتصادية تابعة للمركز الراسمالي.

ومن يقرأ التاريخ على هذا النحو ويُشخّص الاطماع الاستعمارية وهي تكرس التفتيت الجغرافي والتبعية الاقتصادية والتخلف.. فان المشروع الاستيطاني لن يكون الا مشروعاً صدامياً يجسد المصالح الاستعمارية وبؤرة توتر تفيد في اغناء المجمع الصناعي الحربي الغربي في المواجهات الصدامية المسلحة الاربعة التي خاضها الجيش العبري مع الجيوش العربية.

والسؤال الآن: هل هذه هي حقيقة قانون الأضداد وتفاعلاته على ارضية تُنبت البذرة التلمودية مثلما تؤدي الى حالة من القهر القومي العربي ومن ثم التشرد والشتات والمخيمات والصدامات العربية العربية؟ في الحسابات التكتيكية التي تشخص الصراع التناحري بين الوجود العربي والوجود الاستيطاني الصهيوني. من مواقع التحليل النفسي نجد ان قانون الاضداد قابل للتكيف وفق المعايير النفسية والمنهج البراغماتي.. والرؤية هذه تقتضي ازالة الذاكرة العربية وطمس الهم الصهيوني باعتماد الرطانة اللغوية وتوثيقها بمقالة موجهة الى عميد رعية الانكل سام بصفته شريكا أو وسيطاً بوسعه ان يزيل الترسبات النفسية بما يغرفه من سلة تحتوي على ٩٩٪ من أوراق الحل:

والآن لنقرأ المسيرة التاريخية الصدامية في سطور هذه الوثيقة *التي تنسب الى بسام ابو شريف..*

في النزاع الفلسطيني الاسرائيلي كان التركيز متمحوراً على الجوانب السلبية لهذا النزاع فيما أغفلت الجوانب الايجابية المضيئة التي كانت تعكس رغبة فلسطينية واسرائيلية حقيقية في السلام».

اذا هو نزاع او خلاف على الحدود الفاصلة بين الدولة العبرية ودولة «الاشبار المحررة».. وليس صراعاً اقتلع الوجود العربي في فلسطين.. وليس أدل على ذلك سوى هذه الرغبة الصهيونية في السلام القائم على توسيع رقعة اسرائيل الكبرى وكنس الوجود العربي عبر حدود ارض الميعاد..

وهي رغبة قابلة للتكييف والترويض اذا تم تكييف شعار ازالة اثار العدوان ليكون بديلا لشعار تحرير كامل التراب..

فهل ثمة من يشك في هذه الرؤية النفسية للصراع الدائر في المنطقة منذ اربعين عاماً؟؟

قلة هم الذين يشكون.. وهم بالتأكيد يعانون من دوغماتيه ومحكومون لشعارات مثالية لا يمكن ان تنتزع من براثن شامير «دولة اريحا».. والأفضل لهؤلاء ان يتضرعوا مع الارض المنهوبة في سنوات الاربعينات.. وكأنها موجودات ثابتة قابلة للاندثار.. وان يتنصلوا من مليون عربي ظلوا طوال هذا السنوات يراهنون على شعار «الوحدة العربية طريقنا الى فلسطين» بأن يتجسد الى واقع ملموس ويكون بمثابة الرافعة التي تزيل كابوس الاحتلال من النهر الى البحر..

والحالة النفسية كما نلاحظ مهيأة الآن لتحقيق الايجاب والقبول بين الخصمين العربي والصهيوني لاقتسام ارض الميعاد واسقاط القضية الحقوقية العربية التي تشكل صلب القضية الفلسطينية في لقاء يلتقي فيه الفلسطينيون من اتباع المدرسة النفسية مع اتباع المدرسة التلمودية ليثرثروا تحت مظلة دولية يديرها الكبار بصلاحيات كاملة!!

خليل خوري

ابن علي يبدأ مرحلة تغيرات جديدة في تونس

تجري الحكومة التونسية تغييرات داخلية في البنية السياسية التونسية في اطار التغييرات التي بدأها الرئيس زين العابدين بن علي منذ تسلمه السلطة العام الماضي.

ومن هذه التغييرات بحث مسالة فصل شؤون الدولة عن الحزب وكذلك تحرير المؤسسات الحكومية من الممارسات الروتينية واللامسؤولة التي شابتها خلال السنوات الاخيرة كما قال الرئيس ابن علي.

وقد ادت حكومة جديدة اليمين امام الرئيس التونسي الذي خاطب الوزراء بقوله «انتم وحدكم مسؤولون عن وزاراتكم فخذوا المبادرات وفقا لصلاحياتكم بكل ثقة ولكن تحملوا المسؤولية عن نتائج عملكم».

واكد الرئيس التونسي ايضاً حرصه على اعادة الاعتبار الى المؤسسات الحكومية وجعلها اكثر فاعلية وجعلها تجاري التغيير والاصلاحات العديدة التي شرع فيها منذ توليه السلطة في ٧ تشرين الثاني الماضي.

بعد قبول طهران القرار ٥٩٨

العراق يحاول كشف نوايا النظام الايراني ويهيئ الظروف المناسبة لتسوية دائمة

بغداد ـ الوفاق ـ بعد القرار الايراني المفاجيء بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية لم يكن للعراق من بد سوى ان يبقى حذراً ويقظاً لالاعيب النظام الايراني الذي خبره العراق طيلة ثماني سنوات امضاها نظام طهران في محاولاته تضليل العالم والشعوب الايرانية حول العديد من الجوانب الرئيسة الخاصة بالحرب العراقية الايرانية.

فلقد امضى النظام الايراني عاماً كاملاً منذ صدور القرار ٥٩٨ في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧ وهو يحاول اللعب بالكلمات حول قبوله لهذا القرار وحاول اللف والدوران على الأمم المتحدة والدول الكبرى فيما يتعلق بقبوله بهذا القرار الدولي الذي اجمع العالم على انه القرار الوحيد الذي يشكل أساساً للتسوية العادلة والشاملة في منطقة الخليج واساساً لعلاقات مستقبلية بين البلدين المتحاربين.

والان بعد اعلان قبول هذا القرار من قبل طهران وتجرع الخميني لسم هذا القبول لا يستطيع العراق الا ان يشكك ويبقى حذرا من سياسات ومواقف النظام الايراني خاصة ازاء تحقيق سلام شامل ودائم بين البلدين يحفظ حقوق البلدين وليس سلاماً مؤقتاً او وقفاً لاطلاق النار يعطي حكام طهران فرصة التقاط الانفاس من جديد لمعاودة الحرب.

ومن الاسباب التي تدعو العراق الى الحذر والالحاح على ضرورة الحصول على ضمانات للسلام الشامل والتسوية الدائمة ما يلي:

اولا: ان النظام الايراني نظام غير مسؤول ولا يعترف بالشرعية الدولية ولا يقيم اساسا للاعراف والاخلاق الانسانية ولذلك فان مسألة الاعتماد على اقواله والتزامه بالسلام مسألة غير مضمونة في المستقبل.

ثانيا: ان الظروف التي اعترف بها النظام الايراني بالقرار ٥٩٨ هي ظروف هزيمة لهذا النظام وانهيار عسكري لا مثيل له امام الضربات العراقية القوية والبطولية وبالتالي فان الموافقة على اي سلام واي وقف لاطلاق النار مسألة فيها من الخطورة ابعادا كبيرة بحيث يمكن ان يعطي وقف اطلاق النار المؤقت لايران فرصة تجميع قواها من جديد واستئناف الحرب وهو امر يرى العراق بانه يشكل خطورة على السلام في المنطقة اكبر من خطورة لو استمرت الحرب في ظروفها الحالية.

ثالثا: ان البيانات التي رافقت اعلان النظام الايراني موافقته على القرار ٥٩٨ بيانات تدعو الى الاستمرار بالحرب وتدعو لحشد مزيد من المتطوعين لارسالهم الى الجبهة فالذي يريد السلام لا يحشد المزيد من المتطوعين والجنود ويرسلهم الى جبهة الحرب بل يحشد مزيدا من الادلة والقرائن على انه يقبل السلام الدائم والشامل والعادل بين البلدين.

رابعا: ان اي سلام يحتاج الى مزيد من الضمانات وخاصة من الدول الكبرى وهو ما يطلبه العراق من هذه الدول كمسألة رئيسية تضمن اقامة التسوية الدائمة وتمنع ايران في المستقبل من الرجوع عن مواقفها ومن نقض اي اتفاق او معاهدة سلام.

خامسا: ان طلب العراق اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين هو مطلب عادل وتحاول العراق من خلاله كشف نوايا النظام الايراني فالمفاوضات المباشرة وسيلة رئيسة واساسية لاقامة السلام الدائم والثقة المتبادلة في حالة الحرب العراقية الايرانية كما انه دليل اذا ما وافقت ايران عليها على ان نظام طهران لم يعد يحاول تغيير الحكومة في العراق بل تشكل اعترافا من قبل طهران بالحكومة القائمة في العراق ويشكل ايضا اعترافا عراقيا بالحكومة القائمة في ايران ولذلك فان طلب العراق اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين هو مسألة رئيسة وعلى النظام الايراني الموافقة عليها اذا كان لديه نية صادقة في اقامة تسوية دائمة بين البلدين.

سادسا: ان العراق يدرس التاريخ جيدا وخاصة تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي ولذلك فهو يحاول ان لا تتكرر اخطاء العرب الماضية في النزاع مع اسرائيل ان تتكرر في النزاع العراقي الايراني ضمن الاخطاء القاتلة في النزاع العربي الاسرائيلي كانت الموافقة على الهدنة الاولى عام ١٩٤٨ والتي ادت الى ان يستعيد العدو الصهيوني قوته ويشن من جديد حربا حقق فيها انتصاره الذي ادى الى اقامة اسرائيل كما ان العراق يحاول ان لا يصبح مصير القرار ٥٩٨ كمصير القرار ٢٤٢ الذي مضى عليه ٢١ عاما ولم ينفذ حتى الان ولذلك فان العراق يحاول تهيئة كل الظروف المناسبة للاستمرار في عملية السلام حتى الوصول الى تسوية دائمة تنهي الحرب بين البلدين.

اتفاق جزائري مغربي وشيك حول الصحراء حكم ذاتي والتمثيل السياسي من حق المغرب

باريس ـ اشارت عدة مصادر دبلوماسية وصحفية في العاصمة الفرنسية الى قرب اعلان اتفاق جزائري مغربي لتسوية مسألة الصحراء الغربية وهي المشكلة التي لا تزال عائقا رئيسا امام تحقيق الوحدة بين دول المغرب العربي الخمس.

ويبدو ان الاتصالات بين البلدين قد اسفرت عن اتفاق في خطوطه العريضة لحل هذه المسألة الشائكة. وقالت هذه المصادر ان هناك اتفاقاً نهائياً بين البلدين حول صيغة الحل المطروح لمشكلة الصحراء.

وقالت انه بموجب هذا الاتفاق ستمنح المنطقة الصحراوية حكماً ذاتياً واسعاً على غرار النظام الخاص «للكويبك» في كندا كما ستمنح حق اقامة ممثليات اقتصادية وثقافية مستقلة في الخارج لكن التمثيل السياسي والدبلوماسي والعسكري سيكون من حق الحكومة المغربية.

وذكرت المصادر ان الاتفاق يتضمن صيغة الاستفتاء الذي سيجري تحت اشراف الامم المتحدة.

والصحراء الغربية التي ستحظى قريبا بمشروع للسلام هي اراض يطالب كل من المغرب وجبهة البوليساريو بالسيطرة عليها وتشهد حربا منذ اكثر من اثني عشر عاما.

والمغرب الذي اقام اسوارا لحماية القسم المهم من الصحراء الغربية وخاصة مناجم الفوسفات الكبيرة يعتبرها جزءاً تاريخيا من اراضيه الوطنية.

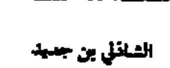
والصحراء الغربية التي تقع على ساحل الاطلسي هي ارض صحراوية في معظمها تحدها شرقاً الجزائر وجنوباً موريتانيا ويقدر عدد سكانها بـ ١٨٠ الف نسمة حسب المغرب و ٢٥٠ الفا حسب البوليساريو.

وجرى تقسيم الصحراء وهي مستعمرة اسبانية سابقة بين المغرب وموريتانيا بعد توقيع اتفاق في مدريد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥.

بعد ذلك بسنوات تخلت موريتانيا عن القسم العائد اليها ووقعت اتفاق سلام مع جبهة البوليساريو.



الملك الحسن الثاني



الشاذلي بن جديد

الملصقات المؤيدة للانتفاضة الفلسطينية في قطارات الميترو الاميركية لفضح اسرائيل

واشنطن ـ بدأت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري حملة اعلانات جديدة في قطارات الانفاق الاميركية ـ الميترو ـ تأييداً للشعب الفلسطيني وانتفاضته من اجل حريته وحقوقه الوطنية المشروعة.

وتصور اعلانات اللجنة جندي اسرائيلي يهدد بضرب مجموعة من الفتيات الفلسطينيات بكعب بندقيته خلال تظاهرة نسائية ضد الاحتلال الاسرائيلي ضمن فعاليات الانتفاضة.

ويقول رئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز السيد عابدين جباره. ان هذه الاعلانات تدخل ضمن خطة جديدة لمساندة ومناصرة الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة ومن اجل تقريب المسافة الكبيرة من الرأي العام الاميركي من جهة وتصرفات اعضاء الكونغرس من جهة اخرى موضحاً ان اللجنة تعتقد ان هناك شعوراً ما لدى الشعب الاميركي ضد ممارسات الجيش الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني الاعزال في الاراضي المحتلة.

ومن ضمن الاعلانات التي كتبت بخط بارز ولصقت في القطارات عنوان يقول «اسرائيل تستفيد من ضرائب الاميركيين» ويشير الاعلان الى جانب ذلك الى ان الحكومة الاميركية تنوي زيادة المعونات المقدمة الى اسرائيل خلال هذا العام الى ٣٦٠٠ مليون دولار وان الضرائب التي يسددها المواطن الأميركي ستحول عشرة ملايين دولار في اليوم لصالح اسرائيل اذا أقر الكونغرس طلب الحكومة.

وقال السيد جباره ان الشعب الاميركي يؤيد خفض المساعدات الاميركية السنوية لاسرائيل ونحن من خلال الاعلانات نحاول ان نطلب من حوالي ٦٥٠ الف راكب يومي بالضغط على اعضاء الكونغرس من اجل تخفيف هذه المساعدات.

واشار السيد جباره الى استطلاع اجرته مؤخراً صحيفة شيكاغو تربيون اظهر ان ٧٤ بالمئة من الاميركيين يؤيدون قطع المساعدات الاميركية عن اسرائيل مقابل ٣٧ بالمئة يعارضون ذلك.

وتمكن رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز بان تتعرض اعلانات اللجنة الى بعض عمليات التشويه والتخريب من قبل عناصر صهيونية، مشيراً الى ان منظمة النداء اليهودي الموحد، فتحت خطاً هاتفياً مباشراً لتلقي المكالمات التي تؤيد ازالة الاعلانات من القطارات في اطار حملة صهيونية معارضة لنشر الحقائق امام اعين الشعب الاميركي.

صواريخ ستنغر تحدث ازمة دبلوماسية بين واشنطن وقطر

واشنطن ـ الوفاق ـ ما زالت الولايات المتحدة تسعى بكل جهودها الدبلوماسية وغيرها لاعادة صواريخ ستنغر ارض جو التي حصلت عليها من السوق السوداء.

وعلقت الولايات المتحدة لهذا الغرض مفاوضات الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية مع قطر لأن هذه الدولة الخليجية رفضت اعادة هذه الصواريخ التي تقول الولايات المتحدة انها حصلت عليها بطريقة غير شرعية وقال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط أمام لجنة فرعية في مجلس النواب ان الولايات المتحدة علقت بعض الاتفاقات التي كانت موضع تفاوض.

وأوضح مسؤول آخر طلب عدم ذكر اسمه ان العديد من الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية بما في ذلك مبيعات اسلحة قد جمدت واضاف ان علاقات واشنطن مع الدولة هي جيدة الا أنها بارده.

وكانت الولايات المتحدة لاحظت في اذار الماضي اثناء عرض عسكري ان الجيش القطري يمتلك صواريخ ستنغر اميركية لم تبعها هي له ورفضت قطر اعادتها ويريد الاميركيون خصوصاً فحص الارقام التسلسلية للصواريخ لتحديد مصدرها وكان ميرفي نفسه احتج لدى قطر اثناء زيارته لها في حزيران الماضي.

تحركات للقوات السورية في لبنان

بيروت ـ اكدت المصادر اللبنانية وجود تحركات عسكرية سورية باتجاه اقليم الخروب وقالت ان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي سلمت بعض مواقعها في المنطقة الى وحدات سورية.

وقالت المصادر ان سرية دبابات سورية تحركت من شتورا الى منطقة ظهر البيدر وعاليه. وتعتقد المصادر ان هذه التحركات ترتبط بتطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية قبل موعد انتخابات الرئاسة المقبلة في شهر ايلول القادم.

وثيقة

مذكرة من النائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد

الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حول معتقل «انصار ٣»

توفيق طوبي

توفيق زياد

القدس ـ فلسطين المحتلة

طالب عضوا الكنيست الثائبان من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبي وتوفيق زياد باغلاق معتقل كتسيعوت ـ انصار ٣، واطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة الباسلة، وذلك على اثر الزيارة التي قاما بها لمعتقل انصار ٣، ولقائهما مع نزلائه من المعتقلين السياسيين، وخرجا بانطباعات واقعية مستمدة من حياة المعتقلين وظروف معيشتهم القاسية، وصاغاها على شكل تقرير، ناشدا فيه كافة قوى الخير والسلام في العالم للوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل.

الوفاق تنشر نص التقرير حرفيا لادراكها اهمية محتوياته، وهو كما يلي:

● اننا نصرخ من اعماقنا: يجب اغلاق هذا المعتقل فورا!! ويجب اطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة وذلك كمقدمة لالغاء جميع معتقلات وسجون الاحتلال واطلاق سراح نزلائها ان هذا من شأنه ان يخلق مناخا افضل لنجاح مساعي السلام العادل. ونحن نتوجه بهذا النداء الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل اصحاب الضمائر والشرفاء والديمقراطيين والعقلانيين، حتى يرفعوا هم ايضا هذه الصرخة

يقع معتقل «انصار ـ ٣» كتسيعوت على بعد خمسة كيلومترات من الحدود المصرية، بين صحراء النقب وصحراء سيناء، حيث تصل درجة الحرارة صيفا حتى ٤٠ـ٤٥ درجة مئوية واحيانا تقفز عن ذلك، هذا مع البرد الصحراوي القارس ليلا.

ان وجود هذا المعتقل يتعارض مع المواثيق الدولية، التي تحرم نقل معتقلين واسرى خارج اية منطقة محتلة، واما اختيار هذا الموقع بالذات فلم يكن صدفة، بل هو بحد ذاته عقاب شديد القسوة ومعاد للانسانية، ضد معتقلي الانتفاضة الفلسطينية.

والمعتقل معزول تماما ولا يمكن للانسان العادي ان يصل اليه. هو نفسه منطقة عسكرية مغلقة، اقرب نقطة يمكن الوصول اليها هي الحاجز العسكري الذي يبعد ٣ كيلومترات عن المعتقل. ولا يمكن اجتيازه الا بتصريح عسكري خاص.

وغني عن الذكر ان نقول ان المعتقل اقيم بقرار سريع وخصيصا لمعتقلي الانتفاضة فقط.

بوصولنا المعتقل بدأنا زيارتنا بالاجتماع مع آمر المعتقل الكولونيل دافيد صيمح. ومن اقواله ومما شاهدناه بأنفسنا ترتسم الخارطة والاحصائيات التالية:

● عدد المعتقلين: ٢٧١٧ منهم ٢٣٩٨ اداريون والباقي ٣١٩ محكومون.

● اعمار المعتقلين: تتراوح بين ١٦ و ٧٠ سنة احد المعتقلين من الذين قابلناهم هو سليم يوسف سليمان ابو زيد من قباطية وهو ابن ٦٩ سنة معتقل مع ابنه.

● المعتقلون لا يعرفون باسمائهم وانما لكل منهم رقم يعرف وينادى به.

● عدد المعتقلين الذين زجوا فيه منذ اقامته يزيد عن ٥ آلاف.

● هنالك عدد من المعتقلين كانوا قد انهوا مدة اعتقالهم الاداري او محكوميتهم، وبعد اطلاق سراحهم بأيام معدودة اعيد اعتقالهم ثانية دون اية تهمة.

● هنالك عدد من المعتقلين بتهمة قذف حجارة في شهر نيسان في حين انهم كانوا في نيسان في المعتقل! المعتقل عبد الرحمن ابو نوفل يده اليمنى مقطوعة واعتقل بتهمة قذف الحجارة!، المعتقل بسام زكي قال له المحققون ان تهمته هي انه صديق للمعتقل محرم البرغوثي. الدكتور عبدالستار خليلية اتهم بنشر منشور في شهر نيسان بينما كان آنذاك في السجن.

● احكام قاسية بشكل خاص: هنالك عدد من المحكومين صدرت ضدهم احكام قاسية بشكل لا يتصوره العقل، فمثلا بين سنة واربع سنوات واكثر على زجاجة حارقة او قذف حجارة.

● مرضى ومعاقون: هنالك عدد كبير من المعتقلين المرضى والمعاقين جسديا وعقليا. وفيما يلي اسماء بعض هؤلاء:

ـ اكرم الخواجا وحرب عابد: مريضان بالصرع (الارضية).

ـ محمد ابو صالح: شلل نصفي. بدلا من علاجه ادخل الزنزانة عقابا له.

ـ عبدالرحمن نوفل وزياد يوسف رمال: مرض عيون خطير يهدد بصرهما كليا.

ـ بدران جابر: مريض قلب. فقط قبل اسبوعين اصيب بجلطة.

ـ سليم يوسف سليمان ابو زيد: مريض معدة وبحاجة الى عملية جراحية بقرار من طبيبه قبل اعتقاله يوم ٨٨/٣/١٥.

ـ عبد المالك التلولي: معتقل منذ ٨٨/٣/٣٠ اصيب بعدة نوبات قلبية ويتلقى حبوب مرض القلب وهو تحت العلاج.

وحالة هذا المعتقل غريبة بشكل خاص، اذ يقول ان هنالك قرار محكمة استئناف عسكرية من يوم ٨٨/٥/٢٦ باطلاق سراحه، ولكن القرار لم ينفذ حتى اليوم بعد القرار نقلوه الى غزة (انصار ٢) ثم اعادوه الى (انصار ٣) قبل عشرة ايام.

● هنالك فصل تام بين المعتقلين اداريا والمحكومين، وفصل تام بين معتقلي ومحكومي الضفة الغربية، ومعتقلي ومحكومي قطاع غزة وهؤلاء محتجزون في معتقل صغير هو، رسميا جزء من المعتقل الكبير ولكنه يبعد عنه ٣ كيلومترات ويبرز بين المحكومين هنا العدد الكبير من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٥ والـ ١٧ سنة.

● المعتقل مقسم الى اربعة اقسام اساسية كل منها يضم بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ معتقل. وكل قسم اساسي يضم خمسة (٥) اقسام فرعية كل منها يضم ٢٠٠ـ٢٤٠ معتقلا. وفي كل قسم فرعي تقوم ثمانية (٨) خيام كل منها يضم بين ٢٢ حتى ٢٨ معتقلا. وكل قسم فرعي معزول تماما ومحاط تماما بالاسلاك الشائكة عن باقي الاقسام الفرعية، وكذلك كل قسم اساسي.

● ارضية المعتقل مكشوفة اطلاقا وترابية بما في ذلك ارضية الخيام نفسها.

● ينام المعتقلون داخل الخيام على فرشات تلتصق بعضها ببعض وممدودة على عوارض خشبية ترتفع فقط ٢ـ٣ سنتمترات عن الارض. وهذا يجعلهم عرضة للزواحف واخطارها.

المعتقلون: «مرة امسكنا بعنكبوت ضخم كان ممسكا بفأر ويحاول ان يفترسه سلمناه الى ادارة المعتقل»!

****

الصحف والكتب

● وسيلة الاتصال الوحيدة مع العالم الخارجي هي الصحف، ولا يوجد حتى جهاز ترنزيستور واحد.

● المعتقلون يستلمون ٤ صحف يومية هي: «القدس»، «النهار» «جيروزليم بوست»، و «هآرتس». وهي تصلهم متأخرة بضعة ايام. صحف اخرى ممنوعة بتاتا. احضرنا معنا الأعداد الاخيرة من «الاتحاد» ولكن الادارة رفضت ادخالها.

● ادارة المعتقل تصدر، بين الفترة والاخرى «نشرة» خاصة تنشر فيها مقتطفات (ذات لون معروف طبعا) من بعض الصحف وتوزعها على المعتقلين.

● الكتب شحيحة الى درجة انه لا يمكن اعتبارها موجودة في كل قسم فرعي (٢٠٠ـ٢٤٠ معتقلا) يوجد عشرون (٢٠) كتابا احضرها لهم الصليب الاحمر الذي يسمح له بزيارة واحدة في الاسبوع اما نوعية الكتب فمن النوع الخفيف البعيد عن «السياسة» والفكر التحليلي مثل كتاب «الوسادة الخالية» وما شابه.

ادوات الكتابة والرسائل

● ادارة المعتقل وزعت لكل سجينين اثنين وفي بعض الاقسام لكل ثلاثة دفترا لكتابة الرسائل مع حق كتابة رسالة واحدة كل اسبوع لكل معتقل.

● هذه الدفاتر ليست كافية لا لكتابة الرسائل ولا للحلقات الدراسية التي يقيمها المعتقلون في مواضيع شتى.

● منذ اقامة المعتقل قبل اشهر وحتى اليوم لم يستلم اي سجين اية رسالة جوابية من اهله، فالاهالي يرفضون الكتابة الى المعتقلين لاسباب مبدئية.

زيارات الاهل

● اهل المعتقلين منذ البداية اعلنوا مقاطعتهم التامة لكل ما يتعلق بهذا المعتقل بما في ذلك زيارة ابنائهم وكتابة الرسائل لهم، وذلك نتيجة لموقف مبدئي بسبب ما يلي:

● رفض مبدئي للمعتقل نفسه ولظروف الاعتقال وشروط الزيارة المهنية.

● المعتقل نفسه وما يحيط به منطقة عسكرية، وهذا يتطلب تصريحا بالزيارة مع ضابط «الادارة المدنية»، الذي يجتمع مع طالبي التصريح فتجري «العروض» و «الشروط» بالتعاون مع الاحتلال ومع المخابرات وما شابه.

● مجرد اشتراط طلب التصريح امر يتنافى مع الحق المبدئي بموجب المواثيق الدولية، وكذلك بعد المعتقل.

بعد انتهاء لقائنا مع مدير المعتقل دخلنا عددا من اقسام المعتقل حيث يحجم المعتقلون تجولنا بضع ساعات بينهم دخلنا عددا كبيرا من الخيام والتقينا بمئات المعتقلين وسمعناهم وسمعنا كثيرين منهم بتوسع وبمدى ما سمح به الوقت المحدود وكذلك امر مدير المعتقل وبعض مساعديه الذين رافقونا طيلة الوقت.

التركيبة الطبقية والاجتماعية للمعتقلين هي نفس تركيبة الشعب الفلسطيني الكل موجود ولا احد غائب، العمال والطلاب وابناء المخيمات (ويشكلون الاكثرية الساحقة) والشخصيات الاجتماعية والنقابية والشبابية والشعراء والكتاب والصحفيون ومحاضرو الجامعات والمعلمون والموسيقيون والرسامون وجميع الشرائح الاجتماعية الاخرى.

ومن بين الذين سمعناهم مطولا كانت الاسماء التالية، مع ارقامهم التي يعرفون بها:

دكتور (علوم سياسية) عبد الستار خليلية (رقم ٢٨٨١) ـ محرم البرغوثي رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة (٦٢٢) ـ حسن زقوت (٣٣٦٠) ـ الشاعر عبد الناصر صالح ـ الشاعر المتوكل طه ـ المحامي يوسف الجرو (٢٨٢٣) الطبيب ابراهيم السلقان (٤٢٤٨) بشير البرغوثي (٦٧٠) ـ فلاح علي زهران (٦٦٤) ـ فاروق حكمت (٦٦٥) ـ عدنان السلقان ـ عبد المالك التلولي (٢٤١٥) ـ سليم يوسف سليمان ابو زيد ـ عطا ابو رميلة ـ عبد الرحمن نوفل والتقينا كذلك في خيمتهم المعتقلين لؤي عبده وربحي حداد من نابلس (لؤي عبده هو احد العشرة. الذين قررت سلطات الاحتلال ابعادهم عن الوطن في ٨٨/٧/٨).

الاوضاع الصحية

الاوضاع الصحية مأساوية تفتقر الى الحد الادنى من الحد الادنى فقط المعدل الشبابي للعمر وروح التضحية والمعنويات الوطنية العالية تشكل عاملا موضوعيا للحد من تفشي الامراض بشكل واسع.

لا توجد مياه جارية ولا شبكة مياه المياه تجلب الى المعتقل بواسطة صهاريج على سيارات وكثيرا ما يكون المعتقل حتى بدون قطرة ماء واحدة اثناء زيارتنا قال لنا المعتقلون انه منذ الصباح وهم بدون ماء، نظرنا الى ساعتنا كانت الساعة ١٢,٣٠ ظهرا والحر لاهبا. تحققنا من ذلك بأنفسنا، سألنا مدير المعتقل فقال ان هذا امر شاذ ونادرا ما يحدث المعتقلون اكدوا امامه ان هذا يحدث كثيرا.

والى جانب الحنفيات الفارغة كانت اطباق الفطور ملقاة على الارض الترابية تنتظر حضور الماء للجلي، واسراب الذباب والحشرات تملؤها وعلى بعد متر واحد تقوم «المنافع» وهي عبارة عن جورتين في كل قسم فرعي (٢٠٠ـ٢٤٠ معتقلا) كل منها مغطاة بلوحة اسبست مثقوبة وروائحها طالعة، داخل المكان ممتلىء بالذباب والحشرات، والى جانب المنافع توجد «الحمامات» التي هي في وضع تعيس مشابه.

الصابون ـ قطعة واحدة لكل خيمة (٢٥ـ٣٠ معتقلا) يوميا وهي للحمام والحلاقة والغسيل وكل الاستعمالات الضرورية.

الاستحمام ـ مرة واحدة كل عشرة (١٠) ايام ولمدة ٣ الى ٤ دقائق حتى يفسح المجال لغيرة.

العقوبات وممارسات القمع والاذلال والمضايقات

مجرد وجود المعتقل في موقعه وظروفه الوحشية هو عقاب جماعي لآلاف نزلائه ولكن فوق ذلك يخضع المعتقلون لعقوبات اضافية ومعاملة «خاصة» ويقضي المعتقلون الساعات الطويلة بدون اي نشاط اجتماعي انساني ومنها:

● الضرب والشتم والركل وقد حدث ان قام نائب آمر المعتقل وهو كولونيل باسم «ايتسيك» بالاعتداء بالضرب على المعتقلين في قسم أ، المعتقلون قدموا شكوى على ذلك ولكنها حتى الان مازالت «قيد التحقيق».

● تقع هذه الامور اعلاه اثناء عملية «العدد».

● تهديدات ضد المعتقلين بتمديد اعتقالهم الاداري بهدف الضغط النفسي وشراء ضمائر.

● من انواع العقاب ربط الايدي وراء الظهر وربطها بالارجل. هكذا عوقب مصطفى نخلة ـ من جلازون ـ في ٨٨/٥/٢٠ مدير المعتقل: «لا نسمح بضرب المعتقلين ولكن هنالك حالات شاذة» المعتقلون: «ليست مجرد حالات شاذة بل كثيرة الوقوع».

● عملية الشبح ـ وهي معاقبة المعتقل بواسطة اجباره ان يجلس في الشمس الحارقة ويداه خلف ظهره ولمدة ساعات عادل طبيلة من نابلس مثلا شبح لمدة ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة لانه خرج من الخيمة وقميصه مفتوحا.

● الزنازين ـ في كل قسم زنزانة او اكثر ـ تسميها الادارة «غرفة عزل» ـ يعاقبون المخالفين بوضعهم فيها. الواحدة مساحتها ٢٢,٥ ٣ متر متر مربع يحشرون فيها العشرات يوم ٨٨/٦/٢٥ حشروا في الزنزانة الواحدة ٤٢ معتقلا لمدة ١٠ ساعات متواصلة.

● ومن المضايقات المقصودة منع المعتقلين من الخروج خارج الخيام بعد الساعة العاشرة حتى لقضاء حاجاتهم كذلك ممنوع بتاتا ان يتواجد اي معتقل خارج خيمته ولو امام الخيمة الا اذا كان لابسا كامل ثيابه وهذا طيلة الوقت.

● الصلاة ـ نسبة المصلين بين ١٥ الى ٢٠٪ وعلاوة على ما ذكرناه من قطع الصلاة لاجراء «العدد» فان المعتقلين ممنوعين من التجمع في خيمة واحدة للصلاة (عادة بين ٤٠ الى ٤٥ معتقلا في كل قسم فرعي من ٢٠٠ الى ٢٤٠ معتقلا) بحجة انه ممنوع ان يتواجد في الخيمة اكثر من ٢٨ معتقلا للصلاة كحد اقصى مع ان الخيم ملتصقة تماما.

****

«العدد» اليومي

الاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحا. «العدد» يجري ثلاث مرات يوميا الاولى في الساعة السادسة صباحا حتى ظهرا ومساء. ويجري على الوجه التالي: يجلس المعتقلون على ارضية الخيمة بكامل لباسهم وايديهم وراء ظهورهم وممنوع على الواحد منهم ان يلتفت او ان ينبس ببنت شفة والا عوقب على ذلك واحيانا تعاقب المجموعة باكملها بسبب «مخالفة» من قبل احد المعتقلين.

ويعتبر المعتقلون هذا الشكل نوعا من الاذلال. ويقولون انه كثيرا ما تجري ادارة المعتقل «عددا» رابعا، فقط بهدف الازعاج مثلا في الساعة الثانية صباحا وحدث ان قام الجنود بقطع صلاة المعتقلين لاجراء «العدد»! هكذا وفي غير الساعات المحددة لذلك!

اخوة وآباء وابناء معتقلون وممنوعون من رؤية بعضهم البعض

في المعتقل ٣٧ حالة لاخوة واباء وابناء معتقلون منذ اشهر والواحد منهم اكتشف وجود الاخر في نفس المعتقل صدفة، ولم يسمح لهم ان يلتقوا او يروا بعضهم البعض او ان ينضم الواحد الى القسم الذي فيه اخوه.

مثال على ذلك: محمد مشعل عضو بلدية حلحول اكتشف بالصدفة ان ابنه ايضا معتقل سمع صوته صدفة من قسم اخر وهكذا تعرف على وجوده لم يسمح لهما برؤية بعضهما البعض او بانضمام واحد منهما الى الاخر في قسم واحد ومثال آخر: جمال وعلي ابو رميلة موجودان في احد الاقسام واخوهما عطا في قسم آخر اكتشفا وجوده بالصدفة وحتى اليوم لم يلتقيا به وادارة السجن تمنع انضمامه اليهما. وهكذا فحتى «لم الشمل» ممنوع في هذا المعتقل الرهيب.

وحالة اخرى: سليم يوسف سليمان ابو زيد (٦٩ سنة) من قباطية معتقل مع ابنه.

علينا ان نكرر: ٣٧ حالة من هذا النوع!

****

محاكم الاستئناف

مؤخرا اقامت السلطات العسكرية محكمتي استئناف ما كل منهما من قاض واحد رسميا يستطيع كل معتقل ان يستأنف على امر اعتقاله الاداري ولكن عمليا الصورة هي على الوجه التالي:

منذ اقامة هاتين المحكمتين قامتا بالنظر في ٤٠٠ الى ٥٠٠ طلب استئناف نسبة قبول القضاء للاستئنافات لا يتجاوز الـ ١٥٪ اي ان ٨٥٪ من المستأنفين ترفض طلباتهم.

ويقول امر المعتقل ان عدد طلبات الاستئناف التي تنتظر الدور للاستماع اليها تبلغ ١٢٠٠.

ويقول المعتقلون ان محكمة الاستئناف هي صورية وهدفها تنفيس النقد اللاذع والتنديد بالاعتقال الاداري كوسلة للقمع فحسب ويقولون انه حتى في احسن الاحوال اي عندما يقبل الاستئناف فان المعتقل يكون قد قضى اكثرية مدة اعتقاله الاداري، واحيانا كلها قبل ان يأتي دور استئنافه وكثيرا ما يكون ادعاء النيابة ان اسباب الاعتقال والوثائق «سرية» لا يسمح للمعتقل او لمحاميه معرفة هذه الاسباب ويحدث احيانا ان يحضر المعتقل مع محاميه امام قاضي الاستئناف ولكن! لا يجدون اوراق اعتراضه لدى القاضي. ويقول محامو المعتقلين ان ٩٩٪ من المعتقلين لم يحقق معهم.

وغني عن الذكر ان المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين عليهم ان يسافروا ٤ ايام اسبوعيا (محاكم الاستئناف تعمل ٤ ايام في الاسبوع) ويوميا لمسافة مئات الكيلومترات ذهابا وايابا.

****

وبعد،

هكذا هو معتقل (كتسيعوت) «انصار ٣» الرهيب. وفي مذكرتنا هذه استهدفنا ان نرسم صورة اساسية عن هذا المعتقل ومعاناة نزلائه مبنية على الحقائق مع ان الكلمات تقف عاجزة امام الواقع ان معتقل «انصار ٣» هو الجحيم بحد ذاته! وهو اسوأ رمز للاحتلال وقمعه الوحشي الذي لا يعرف الحدود انه وصمة عار ويتعارض مع ابسط القيم الانسانية والمواثيق الدولية انه ضد السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وقال الدكتور عبدالستار خليلية: «ان هذا المعتقل يسيء لاسرائيل اكثر مما يسيء لنا».

اننا نصرخ من اعماقنا: يجب اغلاق هذا المعتقل فورا!! ويجب اطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة، وذلك كمقدمة لالغاء جميع معتقلات وسجون الاحتلال واطلاق سراح نزلائها. ان هذا من شأنه ان يخلق مناخا افضل لنجاح مساعي السلام العادل.

ونحن نتوجه بهذا النداء الى الراي العام الاسرائيلي والعالمي وكل اصحاب الضمائر والشرفاء والديمقراطيين، حتى يرفعوا هم ايضا هذه الصرخة.

والى حين يتم ذلك، نطالب السلطات المسؤولة بمعاملة المعتقلين على اساس انساني وبموجب المواثيق الدولية التوقف عن ممارسات. القمع والاذلال والمضايقات بمختلف اشكالها. وتوفير الطعام الصحي والشروط الصحية والعلاج الطبي الحقيقي والمياه الجارية الكافية لكل الاستعمالات والصابون والثياب الصالحة، وتوفير الاتصال المسموع والمقروء مع العالم الخارجي: الاذاعه والصحف والكتب، وكذلك الدراسة وادوات الكتابة.

قضيتنا | الوفاق

الحوار السوفيتي الاميركي والحل المطلوب

حماده فراعنة

لا يوجد عاقل على امتداد الوطن، من مياه الخليج الساخنة حتى مياه الاطلسي الدافئة، يمكنه ان يشكل موقفا عدائيا مسبقا للولايات المتحدة الاميركية، بسبب إختيار شعبها الحر لنظامه الاقتصادي الاجتماعي الذي يتمسك به.

وبنفس المعيار لا يوجد عاقل عربي، يقف موقفا حميما للاتحاد السوفيتي لمجرد إختيار السوفييت لنظامهم الاشتراكي، الذين ضحوا بالملايين من خيرة ابنائهم حماية له واستمرارا لبقائه.

فالعرب، لا ينظرون للدولتين الكبيرتين من زاوية ايديولوجية، فهم يكنون الاحترام لمنظومة البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفيتي ليس بسبب ديكتاتورية البروليتاريا، ولا يكنون عدم الرضى لمنظومة البلدان الراسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة بسبب ديمقراطية البرجوازية.

معيار العرب في تقييمهم لمواقف الاخرين، يعتمد أولا على تضامن هذا النظام او ذاك مع قضاياهم العادلة، وتطابقه أو تعارضه مع مصالحهم الحيوية وثانيهما مدى تحقيق هذا النظام او ذاك لخير ورفاهية وتقدم البشرية على طريق السلام والعدل والاخوة بين الشعوب، بعيدا عن الظلم بكل أشكاله ومصنفاته.

لهذا فإن سياسة موسكو تجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني، تحظى بالاحترام من قبل غالبية العرب، على مختلف انظمتهم السياسية، ولهذا أيضا حظيت سياسة واشنطن تجاه نفس القضية بعدم الرضى وتمثل ذلك بوضوح في قمة الجزائر الاخيرة.

من خلال هذا الفهم، وعلى هذه الارضية ينظر العرب باهتمام بالغ لتطور العلاقات السوفيتية الاميركية لمصلحة البشرية، ولمباحثاتهما الخيرة لدرء الحرب ونزع السلاح وتسوية الخلافات الاقليمية.

لقاء بلياكوف وميرفي في جنيف والخاص بقضية الشرق الاوسط هذه الايام، في أعقاب قمم موسكو والجزائر وتورنتو له أهمية خاصة، سواء من حيث الموضوع أو النتائج، فالرجلين يملكان خبرات بلديهما تجاه الصراع العربي الاسرائيلي، والانتفاضة الفلسطينية الباسلة فرضت حضورها بقوة على زعماء البلدين، ودفعت بهما لمواصلة الحوار ـ عبر الخبراء ـ لعلهما يصلان الى تحديد الخطوات التالية على طريق عقد المؤتمر الدولي.

الولايات المتحدة قدمت خطوات تراجعية في قمة موسكو عبر موافقتها على مشاركة الاتحاد السوفيتي في معالجة أزمة المنطقة وعبر موافقتها على عقد المؤتمر الدولي، وانعكس ذلك لاحقا في قمة تورنتو.

اسحق شامير انتقد الولايات المتحدة على ذلك لأنها «غيرت موقفها الاساسي ووافقت على الاقتراح السوفيتي الذي ينص على عقد مؤتمر دولي كاطار لمحادثات السلام، واشار الى ان «الولايات المتحدة ذهبت الى ما هو أبعد من ذلك عندما وافقت على عقد مؤتمر ذي صلاحيات للتدخل في الموضوعات الجوهرية، وعندما اقترحت اجراء مفاوضات حول التسوية النهائية قبل بدء الفترة الانتقالية وتنكرت بذلك لنظرية كامب ديفيد» على حد قوله. وحسب شامير فالنتيجة الوحيدة لعقد المؤتمر الدولي ستكون اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات بعيدة المدى».

ومع ذلك، ومع ما يقوله شامير، فالتراجعات الاميركية غير كافية، فهنالك خلاف ما زال قائم حول ماهية وصلاحيات المؤتمر الدولي وحول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر. فهل توصلت الولايات المتحدة الى امكانية تغيير موقفها تجاه صلاحيات المؤتمر وحضور مستقل للفلسطينيين!

مطلوب من الولايات المتحدة ـ حتى تنسجم مع مسؤولياتها الدولية ـ أن تعيد النظر بمواقفها بما ينسجم وتطلعات الفلسطينيين في الحرية والاستقلال الوطني كسائر شعوب الارض. ومطلوب منها أيضا ان تردع حليفتها الصهيونية عن ممارسة ابشع انواع الممارسات اللاانسانية والمعادية لابسط الحقوق والمعايير الدولية التي ساهمت الولايات المتحدة نفسها في صياغتها. فالجرائم الاسرائيلية الملموسة حركت مشاعر الرأي العام وكشفت حقيقة الاحتلال وفاشيته، وكشفت عن مدى حاجة الفلسطينيين لممارسة حقهم في تقرير مصيرهم ومستقبلهم السياسي على ارض وطنهم.

النضال الفلسطيني العادل سيتواصل والانتفاضة تتصاعد وتتعمق، لا الفلسطينيون سيتراجعون عن حقهم في الحياة، ولا ا لاسرائيليون قادرون على اخماد روح المقاومة الباسلة في نفوسهم.

المعادلة الوحيدة القادرة على وقف النزيف واطفاء الحريق وتسوية الصراع هو التسليم بعقد المؤتمر الدولي من أجل إقرار الانسحاب الاسرائيلي وإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، وتوفير الامن والطمانينة لكافة شعوب المنطقة.

فهل يصل بولياكوف وميرفي في جنيف الى شيء من هذا..! نأمل ذلك.

الزبدة على طريق الدعوة

بقلم: محمد نور الدين

كدت اخرج عن طوري. وانا استمع الى خطيب الجمعة في المركز الاسلامي بلندن، وهو يبشر بنجاح مساعي المركز في الحصول على كمية من الزبدة «الحلال» من الكومنولث البريطاني لتوزيعها على مسلمي لندن!

عصفت بي الذكرى الى صدر الدولة الاسلامية. وهي تبحث في مجتمعها عن محتاج واحد فلا تجد! ومرت في خاطري مقولة الوحي في أمر «المؤلفة قلوبهم» ليسع الاسلام بفضله المسلم وغير المسلم، وليكون ذلك الفضل دافعاً للتفكير وطريقاً للايمان!

وتنقلب الموازين، ويتوه الدعاة، يسألون الفضل من غير الله وكأنهم يعترفون بعجز المجتمع الاسلامي عن استيعاب مشاكله وحلها، والتوجه الى حلول المجتمعات غير المسلمة.

واذا كان المجتمع الاسلامي غير موجود حقيقةً. يمارس امر الوحي، واذا كانت معالجاته غير موجودة بالتالي. واذا اصبح الافراد او بعض التجمعات الفردية تتولى بعضاً من مسؤولية المجتمع، فما كان أحرى بالدعاة تذكير الامة بهذا الواقع المأساوي، والتطلع الى تجاوزه وحتى اذا نجح البعض في تكريس مسؤوليتهم الشرعية على ارض الواقع. في مشاريع تنطلق من الفكر الاسلامي، فان مجتمعنا المعاصر يهب لمحاصرتها وتدميرها بقذيفة القانون، صاحب القول الفصل! وليعلن بالنتيجة انه لا بديل عن «الزبدة من الكومنولث البريطاني وغير البريطاني!

* * *

ولا اريد هنا ان اتحدث عن «الكرامة» ومقولة اليد العليا واليد السفلى فقد شطبنا هذه الكلمة من واقع الحياة. واصبح جيلنا يقف على أبواب مكاتب وكالة الغوث ومنظماتها المختلفة. يتطلع الى ما تجود به الأنفس. فرضع ذلك الجيل ثوابت الذلة والمسكنة. حتى انه يزرع بيده علم شامير على ارضه ويحرسه بزنود رجاله. ويبرر لنفسه وللعالم من حوله كيف يقف في سراب الحقيقة!

ومع ظلمة الليل. فلا بد من شمعة تضيء، مهما كانت العواصف والأنواء. هذه الشمعة اضاءت من جديد الكلمة المفقودة في جيلنا كلمة «الكرامة» لقد ولدت «الانتفاضة» من جيل ابناء جيلنا المقهور، واستغنت كلية عن زبدة الكومنولث. واصبحت تنتج زبدتها من سواعد ابنائها. من اتفاقها. من ارضها. من زرعها. ومياهها. وتمردت على حياة المسكنة التي الفناها، وخشينا حتى من مجرد التفكير بتجاوزها.

* * *

واذا كان لا بد لنا من «الزبدة» بالطريق السهل. فكان الاجدى بالمركز ان يبحث عنها في اصحاب «اليد العليا» من «الاخوة» اصحاب الاستثمارات العالمية. فان احدهم يستطيع ان «يقلي» مجتمعاً باكمله بالزبدة!

فهل سمع أخي الخطيب بالشركة العربية التي تبرعت مؤخراً بملايين الدولارات لليهود «المساكين» في فلسطين المحتلة. لأنها لا تمتلك أكثر من ٢٥٪ من اسهم الشركة الألمانية المتبرعة: ولا تستطيع ان تقول لا! او ربما لا يعنيها مثل هذا الأمر التافه!

وهل سمعت أخي الخطيب بالشركة العربية التي مولت بناء قاعدة بحرية في فلسطين المحتلة «بالغلط» طبعاً!

وهل سمعت بشركة الاستثمار العربية التي اضطرت لالغاء المطالبة بمئات ملايين الدولارات. لأن البنك السويسري الذي نظم العقود، وبفوائد سخية لم يذكر صراحة ان المستفيد هو العدو الصهيوني، الا بعد ان رفض الاخير الدفع! وبالتالي كيف ينشرون الفضيحة!

وهل تعلم ان الاستثمار العربي اصبح بعد «الاثنين الاسود» الذي لا شك تعرفه، يوازي اكثر من ٣٥٠ مليار دولار في أمريكا. وان شركات عربية ما تزال تستثمر، وتتبرع. بمليارات الدولارات حتى الأمس القريب!

وبالرغم من كل ذلك، فهل تعلم اخي الكريم ان الاستثمارات العربية في الغرب قد خسرت ٥٠٪ من اصولها بين عامي ٨٥، ٨٨ في الغرب، وان الاستثمارات العربية في كل العالم العربي لم تتجاوز ٥٪ من مجموع الاستثمارات!

* * *

قد تعتقد اخي الكريم، بانني ساتوجه الى اصحاب رؤوس الأموال العرب للاستثمار في العالم العربي. وان أحاول تلفيق المبررات والدوافع التشجيعية! ولكني لن أفعل. لسبب بسيط. وهو ان المستثمرين لا يملكون المال المسجل زوراً باسمائهم. وهم بالتالي لا يستطيعون التصرف به. الا بموجب «خطة»! وتقضي الخطة بان يستخدم المال لكل وسائل المتعة فقط لا غير. لأن الخطة في الأصل تكون قد كبلتهم بقيود «جنتلمان» لا يستطيعون الانفكاك عنها! ولمزيد من الايضاح. فان العمل السري للدول المتقدمة يجند بين صفوفه عملاء اقتصاديين. تكون مهمتهم. بعد تمكينهم من سرقة اموال الأمة ايداعها في بنوك محددة. تحت «غطاء» الاستثمار. وليس للعميل من مردود. الا ان ياكل ويشرب، ويفجر. ويتناسل و «يتفاشر» ويذهب المردود الى اعداء الأمة لاحكام السيطرة عليها واذلالها: وبمناسبة الحديث عن المال والزبدة. فان الناس «شركاء في ثلاث» وهذا يعني ان بالامكان الاستغناء عن طلب الزبدة من الكومنولث البريطاني لو كان هناك مجتمع اسلامي!

واخيراً. هل بدانا نفهم شيئاً عن الاسلام والزبدة!

* * *

شيء آخر هزني في خطبة اخي الخطيب. عندما خرج عن الخط. وتحدث عن القضية الفلسطينية. ولكن الحديث لم يستمر لأكثر من لحظة واحدة. عبر فيها عن اشمئزازه من مقاتلة الفلسطينيين بعضهم بعضاً في لبنان. وانهم جميعاً في النار!

ولا اختلف مع الخطيب في الاشمئزاز. ولكني اختلف معه في ترك جماعة المصلين تحت انطباعات خاطئة من سوء الفهم، وطريقة التعبير عن الحدث! فان من يقف على منبر رسول الله ﷺ لابد ان يكون كلامه خالصاً لوجه الله، وعن وعي. وتفكير سليم. فهل يعرف خطيبنا الكريم من يقتل من في لبنان؟ ومن يحمي من في لبنان؟ من يدفع ومن يخطط ومن ينفذ ومن يتابع؟ ومن يقبض الثمن؟ هل يعرف خطيبنا الكريم لماذا اخرج الفلسطينيون من تل الزعتر؟ ولماذا ذمروا في جسر الباشا وطرابلس والبداوي والبارد ولماذا ذبحوا في صبرا وشاتيلا؟ ولماذا حوصروا وضربوا في مخيماتهم المتداعية اكثر من ثلاث سنوات خلت؟

هل يعرف خطيبنا الكريم ان كل ذلك تم ويتم ضمن الاطار العام لاتفاقية «الكامب ديفيد»، وهل يعرف ماذا يفعل شولتز ومورفي في جولاتهم «الفاشلة» جداً في بعض العواصم العربية؟

وهل يعلم خطيبنا الكريم ان لبنان، وجنوبه بالذات، هي الثغرة الوحيدة في جدار الأمن الصهيوني، وان العمل في المنطقة العربية كلها لا يتطلع لشيء الا لسد هذه الثغرة؟ وان الفرد الصهيوني والامريكي والفرنسي للبنان لم يستطع سد هذه الثغرة، فاسندت المهمة إلى العملاء.

* * *

ولا اريد احراج احد بسؤال او اسئلة مباشرة، لتحديد من هم هؤلاء العملاء؟ سواء من عملاء القمة او القاعدة! العملاء الرئيسيون او التابعون! الصغار منهم او الطفيليون، ولكن يمكن الاتفاق على المبدأ:

يقول الحق تعالى «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم، وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون» الممتحنة: ٩. واذا كانت هذه الاية تحذرنا من موالاة اليهود، ومن يساعدهم - من الغرب أو الشرق - بالاضافة الى عملائهم بيننا، فان قول الحق تعالى «بشر المنافقين بان لهم عذاباً اليماً. الذين يتخذون الكافرين أولياء» النساء ١٣٨، ١٣٩، صريح وواضح بوصف عملاء العدو - وعلى مختلف مراتبهم في العمالة - بانهم منافقون، وان جزاءهم الدرك الأسفل من النار!

فهل يعتقد خطيبنا الكريم ان العميل - ومهما كان غطاء عمالته براقاً ومتقناً. يستطيع في نفس الوقت ان يحتفظ باسلامه؟ «افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون» السجدة: ١٨ فكيف يمكن ان نساوي بين العميل وغير العميل؟

وكيف يمكن ان نساوي بين من باع نفسه للعدو وعملاء العدو، وبين من يرفض مبدأ العمالة. أو بين من يكون هدف العمالة! وبعد أرجو ان نعرف الآن من يقتل من في لبنان!

* * *

واخيراً. فلا اريد ان يتحمل مسؤولية الدعوة، الدعاة المتفرغون وحسب. فان الدعوة في الاصل هي وظيفة المجتمع الاسلامي باكمله، لا تختص بها طبقة دون اخرى، فقد يكون مسلك مؤمن بسيط اكثر وقعاً في النفس من خطبة ننسى كلماتها بعد انتهائها، واذا كان دور العلماء ياتي في المقام الاول، فانهم مطالبون بالبحث والتحري، وبيان الموقف الشرعي للاحداث عن وعي وبصيره. لا يبتغون من ورائه الا رضوان الله اولاً واخيراً.

ولنتذكر في مجال الدعوة كيف مارسها الرسول العظيم ﷺ في مجتمع المدينة وكيف كان الجهاد حارسها، والمسلمون جميعا فرسانها وقدوتها.

يانصيب

وقف أمام منزله يستعرض بنظره [illegible] لتوه من سيارة الاجرة، ليتاكد بانه [illegible]

ثم تلمس جيبه، ومس بيده بعد ما تبقى [illegible] معدنية. وبدت على وجهه شبه ابتسامة [illegible] ورقة يانصيب. وسيشتري الرقم الذي حلم [illegible] رابح لا محالة.

وتخيل نفسه وقد استلم نصف الجائزة الكبرى [illegible] جزء من سنوات الحرمان والعوز. وبدأ يقسم [illegible] الضرورات الملحة من حاجاته. فها هو يسجل [illegible] ويؤمن لها مصروف السنة الجامعية [illegible] والتخصص. ويقنع نضال بالعودة الى الدراسة [illegible] العامة، ويسترجع كرم الزيتون الذي رهنه بعد [illegible] ربع قرن من الزمن. ويحدد بعض القطع الضرورية [illegible] ويجري بعض الصيانة والتصليحات المهمة. ويستودع [illegible] يتبقى من رصيد فهي اكثر منه على التوازن بين [illegible] والاقتصاد. وتراكض الشريط في ذهنه بسرعة عجيبة.

وايقظه من شروده صوت طالما الفه واعتاد سماعه [illegible] الحارة:

- يا نصيب! الليلة السحب...

فابتسم ابو وجدي وتنحنح. واوما بحركة سريعة [illegible] اليانصيب كي يقترب منه. واخذ يفتش في الارقام التي يحملها البائع ويقطب تارة وتنفرج اساريره تارة اخرى [illegible] الارقام او تبتعد عن الورقة - الحلم. وتسمرت عيناه [illegible] الرقم الذي لم يكن يتوقع ان يجده، فطلب نصف الورقة من البائع واخذت دقات قلبه تتسارع وموجات الامل تتلوى في راسه [illegible] حينا وتمتد حيناً آخر.

وما ان اقتطع البائع نصف الورقة حتى أخذها من يده وهو يشعر انه يقبض على نصف الدنيا وعلى مستقبله كله. ثم اخرج النقود المعدنية من جيبه وعدها وسلمها كاملة الى البائع. وبعد ان تاكد الاخر من العدد قال - اريد ايضاً نصف ليرة يا ابا وجدي.

- ليش يا ابني؟؟

- لقد رفعوا ثمن ورقة اليانصيب بمعدل ليرة.. ومضى البائع، وصوته لا يزال يطرق راس صاحبنا؟

واجتمعت كل غصات الدنيا بين حنجرته وعينيه..

ليته اجل شراء احدى الحاجيات لكان توفر ثمن نصف الورقة..

ليته اعطى مرة بضعة قروش لحسان الصغير لكن بامكانه ان يجد الآن معه ما يحتاجه..

ليته يتمكن من تاجيل السحب الى الغد حيث يستلف بضعة ليرات على راتبه.

وابتعد البائع متماهلاً وهو يصيح:

- يا نصيب! الليلة السحب..

اوردنا هذا الكلام لنقول ان قضية فلسطين - قضية الامة كلها - ليست لعبة يانصيب معرضة للمراهنات الارتجالية. وان ثمن فلسطين ليس ثمن ورقة يانصيب رآها مواطن في الحلم وتحرق للحصول عليها في اليقظة بين نار الفاقة وسوط الحرمان. لان ثمن فلسطين هو دماء الشهداء وكرامتهم وليس كلام الخطباء وفصاحتهم!

.. ان قضية فلسطين ليست للمزايدة او المراهنة او المناقصة او البيع.. انها فعل ارادة الامة وانتصار وجدانها.

جميل يوسف وهبه

مفهوم حرب البيئة واخطارها

بقلم: محمد سعيد جمهور



بدأ سباق التسلح الرهيب بين روسيا وامريكا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقامت الدولتان بتطوير الاسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية الهيدروجينية المدمرة للبشرية والحضارات الانسانية اخترعت افضل الوسائل الحديثة المتطورة لايصال هذه الاسلحة القتالية الى اهدافها في هذا العالم الصغير بدقة متناهية كالصواريخ العابرة للقارات والطائرات. الحديثة التي تكتشفها اجهزة الرادار والأقمار الصناعية والمدافع الارضية والفضائية والغواصات التي تسير بالطاقة النووية وغيرها من المعدات الحديثة.

كما تم تطوير التكنولوجيا الحديثة والحاسبات الاليكترونية الفائقة السرعة لتمكين الجنرالات والزعماء من اتخاذ القرارات المصيرية في الوقت المناسب وانتقلت العمليات العسكرية من سماء الارض الى الفضاء الخارجي، ولكن سباق التسلح ليس له أي حدود بين الدول التي تنفق آلاف الملايين من الدولارات في سبيل تطوير اسلحة جديدة متطورة أفضل لكي تتفوق على أعدائها ومن هذا المفهوم لسباق التسلح المحموم المرعب بدأت الدولتان في اتخاذ الاجراءات المناسبة لتغيير وتعديل انماط الحياة البيولوجية على الأرض للاغراض العسكرية أو بعبارة اخرى استخدام التكنولوجيا اللازمة لتغيير وتعديل ديناميكية الأرض من خلال التلاعب بالعمليات الطبيعية بالحياة النباتية والحيوانية واليابسة والمحيطات والاجواء والفضاء الخارجي بما في ذلك تعديل الغلاف الجوي وطبقة الاوزون التي تحمي الأرض من الاشعاعات الشمسية وفوق البنفسجية وتشكيل وانتشار الضباب والغيوم وتغيير الخواص الكهربائية للجو وادخال حقول كهروطيسية جديدة واثارة العواصف والامطار والتحكم بالبرق واحداث الامواج العاتية والهزات الارضية والانهيارات الجليدية والانزلاقات الجرفية القارية وتحويل الانهار واثارة البراكين الساكنة.. الخ. ويعتبر الغلاف الجوي المحيط بالأرض نظاما كيماويا وفيزيائيا معقدا جدا وينتج عن تفاعل العمليات الفضائية كدوران الهواء حول الأرض بسبب اختلاف الاشعاعات الشمسية في المناطق القطبية والاستوائية.

وقد قامت الدولتان باجراء تجارب عديدة لتسخير الطقس والمناخ للاغراض العسكرية وذلك عن طريق حقن الغيوم والسحب فوق منطقة العمليات العسكرية بمواد كيماوية خاصة لانزال الامطار الغزيرة جدا والثلوج الكثيفة وانتشار الضباب وحجب الرؤيا مما يؤدي الى صعوبات كبيرة في استخدام المعدات العسكرية المختلفة ووسائط النقل والطائرات. ونظرا لأن العواصف والاعاصير من اشد الظواهر الطبيعية فتكا ودمارا بالممتلكات والمعدات والارواح حيث تقدر الطاقة المختزنة بالاعصار الواحد حوالي مليار ميغا طن من مادة الـ ت.ن.ت فقد قام العلماء بوضع النظريات والمعادلات اللازمة لامكانية تسخير هذه الاعاصير المدمرة وتوجيهها ضد اي بلد ساحلي معاد اثناء الحرب وذلك عن طريق نقل الحرارة من سطح البحر الى طبقات الجو المتخلخلة.

اما الافكار المخيفة المرعبة القاتلة التي يفكر فيها الطرفان حاليا فهي امكانية احداث ثقب في طبقة الاوزون فوق اراضي العدو ونظرا لأن هذه الطبقة تحمي الكرة الارضية من الاشعاعات القاتلة فان أي ثقب سيعرض المنطقة بكاملها الى زيادة هائلة من الاشعاعات فوق البنفسجية وبالتالي احداث تغيرات عسكية مميتة في الحياة البيولوجية.

اما الطريقة الجهنمية التي يفكر بها العلماء لاحداث هذا الثقب فهو عن طريق استخدام مواد كيماوية خاصة او باجراء تفجيرات نووية، ومن الجدير بالذكر هنا ان الاقمار الصناعية قد اكتشفت مؤخرا ثقبا كبيرا في طبقة الاوزون المتواجدة فوق منطقة القطب الجنوبي حيث تسبب في احداث تغييرات جوهرية في الحياة البيولوجية وارتفاع في درجات الحرارة وبالرغم من صمت روسيا وامريكا عن اسباب هذا الثقب فان كافة الدلائل تشير انهما قاما فعلا بتجارب نووية وكيماوية في تلك المنطقة النائية لمعرفة مدى تأثير هذا العمل الاجرامي الخطير على البيئة وامكانية تسخيره للأغراض العسكرية في المستقبل.

اما في مجال المحيطات والهزات الارضية فان الأقمار الصناعية قد اكتشفت نشاط المحيطات وكيفية دورانها حول الأرض واسباب تشكيل امواج تسافامي العاتية والتي تتكون عادة بسبب الانزلاقات الضخمة والرسوبات في الجرف القاري أو نتيجة للزلازل الارضية العنيفة ويفكر العلماء حاليا في كيفية احداث هذه الامواج المدمرة عن طريق استخدام سلسلة من التفجيرات النووية تحت الماء او على امتداد الجبال الجليدية الضخمة لاجبارها على الانفصال والانزلاق الى الماء لكي تتسبب في احداث امواج عالية رهيبة تلحق الدمار بالمناطق الساحلية المعادية.

كما ويقوم العلماء أيضا باجراء الاختبارات على الغلاف الايوني المحيط بالارض والذي يتمركز على ارتفاع ما بين ٥٠ - ١٠٠ كيلو متر فوق سطح الارض وكيفية تسخيره في المجالات العسكرية. ونظرا لأن الموجات اللاسلكية تنعكس ذهابا وايابا بين الغلاف الايوني والارض فان أي تفجير نووي في هذا الغلاف سيؤدي الى تعطيل كامل لكافة الاتصالات اللاسلكية، كما وانه من خلال التجارب لاطلاق ذبذبات قصيرة جدا نحو هذا الغلاف الايوني ان هذا الاشعاع يتفاعل مع النشاط الكهربائي لدماغ الانسان وبالتالي يؤثر على سلوكه. لقد بدأت امريكا تجاربها البشعة لتدمير البيئة في فيتنام واستخدمت ملايين الاطنان من المواد الكيماوية السامة والغازات والفسفور والنابالم والمواد المبيدة للاشجار والمزروعات ودمرت السدود لاحداث الفيضانات الهائلة وتسببت في تحويل مساحات شاسعة الى اراض قاحلة جرداء. وتفوقت بذلك على الأعمال النازية خلال عهد هتلر.

ولقد عرفت امريكا وروسيا أخطار واهوال حرب البيئة ومدى تأثيرها على مستقبل الحياة ووقعتاه على اتفاقية سرية لحظر حرب البيئة عام ١٩٧٥.

ولكن استمرار هذا التسابق المحموم في مجال تطوير اسلحة التدمير الشامل سيؤدي حتما الى امكانية تدمير هذا الكوكب الجميل الذي نعيش فيه.

دوكاكيس

بقلم الدكتور سعد ابو ديه

● يندفع (دوكاكيس) الى الامام بسرعة واصبح هو مرشح الحزب الديمقراطي بلا منازع وعما قريب سينازل (بوش) مرشح الجمهوريين.

الواقع ان فرص (دوكاكيس) تزداد يوما وراء يوم لعدة اسباب لم تؤخذ بالاعتبار سابقا وهي: -

١ - زوجة دوكاكيس (اليهودية) امنت له أصواتا يهودية امريكية. وقد تساهم هذه الاصوات في ترجيح كفة دوكاكيس اليس من صالح اليهود ان تكون السيدة الاولى في البيت الابيض يهودية.

٢ - الاصوات اليونانية حيث ساهمت هذه الأصوات كثيرا في (نيويورك) وخارجها في دعم (دوكاكيس) حيث ان اليونانيين الذين ينتهي اليهم (دوكاكيس) يشعرون بفخر بدوكاكيس ويمولون حملته بلا حدود.

وبالرغم من كل ما تقدم فان هناك معوقات امام دوكاكيس ترتبط بخلفية دوكاكيس الدينية حيث ان دوكاكيس (كاثوليكي) ولانه كاثوليكي فان فرص وصوله للبيت الابيض قليلة حيث ان حكام البيت الابيض كانوا دائما بروتستانت وليسوا كاثوليك ولم يشذ عن القاعدة سوى (كنيدي) الذي وصل الى البيت الابيض بالرغم من انه ليس من البروتستانت ولكن (جون كنيدي) لم يمكث في البيت الابيض طويلا وسرعان ما تخلص منه خصومه في ظروف ما زالت غامضه.

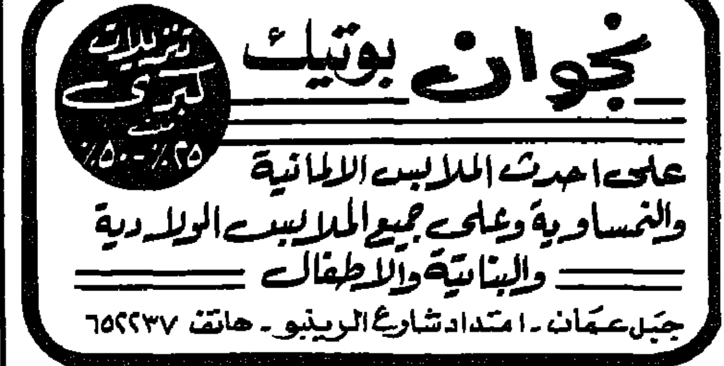
ومرة ثانية تخلصوا من شقيقه روبرت كنيدي الذي كانت فرصته قوية جدا وتم اغتياله ايضا بعد سنوات من اغتيال شقيقه.

وهناك عامل اخر ليس في صالح دوكاكيس يرتبط بالناحية العرقية فدوكاكيس ليس من شمال اوروبا او غربها تلك الفئة المعروفه بالانجلوساكسون. ولم يحكم امريكا للآن اي من جنوب اوروبا او شرقها حيث ان الحكام الامريكيين هم (انجلوساكسون) حتى كنيدي فانه كذلك بالرغم من انه يختلف في الناحية الدينيه.

وتعرف تلك الفئة في الولايات المتحدة التي تحكم وتنتمي الى شمال أوروبا او غربها ومن طائفة البروتستانت تعرف بالواسب.

w.a.s.p. اي (وايت انجلوساكسون بروتستانت). ولقد حكم الواسب الولايات المتحدة طوال تاريخها القصير ولم تتغير المعادلة مطلقا باستثناء عهد كنيدي.

فهل يغير هذه الظاهرة دوكاكيس؟





الاتحاد السوفيتي يشتري المزيد من الذرة الاميركية

واشنطن ـ الوفاق ـ اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان الاتحاد السوفييتي قد اشترى ١٧٥ الف طن من الذرة الامريكية بموجب اتفاقية حبوب تجارية امريكية سوفييتية طويلة الاجل.

وقد زادت اسعار المنتجات الزراعية الامريكية مع اجتياح موجة من الجفاف الشديد اجزاء فسيحة من المناطق الزراعية في امريكا الشمالية.

وتبلغ القيمة التجارية لصفقة الذرة الامريكية نحو ١٩ مليون دولار.

وتمثل هذه الذرة جزءا من الحبوب التي يلتزم الاتحاد السوفييتي بشرائها خلال العام الخامس والاخير من الاتفاقية التي ينتهي اجلها في ٣٠ سبتمبر القادم.

وبموجب الاتفاقية يلتزم الاتحاد السوفييتي بشراء ٤ ملايين طن من القمح و ٤ ملايين طن من الذرة ومليون طن من الحبوب او خمسمائة الف طن اختيارية من فول الصويا من الولايات المتحدة في كل عام.

وبالمشتريات الاخيرة يكون السوفييت قد اشتروا ٤,٣٦ مليون طن من الذرة واكثر من ٩ ملايين طن من القمح و ٨٣٠٧٠٠ طن من فول الصويا و ١,٣ مليون طن من لحوم فول الصويا.

مصر تدرس الغاء نظام حظر استيراد بعض السلع

القاهرة ـ تدرس وزارة الاقتصاد المصرية حاليا الغاء نظام حظر استيراد بعض السلع المعمول به منذ عامين واستبداله بنظام السماح باستيراد هذه السلع مع فرض رسوم جمركية متصاعدة عليها.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد بان هذا القرار سيشمل ٢١٤ من السلع الكمالية.

وقال ان هذا النظام سيلغي اي حظر مفروض على اي سلعة يتم استيرادها من الخارج وأنه سوف يصبح من حق اي مستورد او اي مصري قادم من الخارج استيراد اي سلعة ودفع الرسوم الجمركية عليها خاصة الرسوم الجمركية الكبيرة على السلع التي كانت تدخل في نطاق السلع المحظورة.

واضاف المصدر ان الدراسات الاقتصادية حول القرار ستنتهي خلال الشهرين القادمين.

وجدير بالذكر ان من بين السلع المحظورة استيراد السيارات الا للعاملين بالخارج وقطع الغيار والملابس المصنعة وبعض الادوية وقد ادى القرار بحظر استيراد هذه السلع الى فقد الدولة لاكثر من مليار جنيه مصري سنويا من حصيلة الجمارك على استيراد هذه السلع.. كما ادى الى نشاط جماعات تهريب السلع دون دفع الرسوم الجمركية عليها.

الاقتصاد الأميركي مستمر في الاتجاه نحو التحسن

واشنطن ـ الوفاق ـ زاد العجز التجاري الأميركي زيادة طفيفة في ايار مايو بعد شهرين شهد فيهما انخفاضا كبيرا غير أن المسؤولين ومعظم الاقتصاديين في وول ستريت قالوا ان الاتجاه نحو التحسن لا يزال قائما.

وقالت الحكومة الأميركية أن العجز التجاري زاد في أيار مايو الى ١٠,٩٣ مليار دولار من ١٠,٣٠ مليار دولار في نيسان ابريل بعد أن زادت الواردات بنسبة ٣,٤ في المئة. بينما لم تزد الصادرات سوى بنسبة ٢,٣٪.

لكن السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض قال ان العجز في أيار مايو «لا يزال أقل بنحو مليار دولار من متوسط العجز في الفترة من كانون الثاني يناير الى نيسان ابريل ويمثل نبأ طيبا فيما يتعلق بالتحسن المستمر في مجال خفض العجز التجاري الدولي».

واذا استمرت معدلات الأداء الاقتصادي في الأشهر الخمسة الأولى من العام فان العجز الاجمالي لعام ١٩٨٨ باكمله سيكون حوالي ١٤٠ مليار دولار أي أقل بكثير من العجز القياسي الذي شهده عام ١٩٨٧ وبلغ ١٧١,٢ مليار دولار.

معظمها من دول آسيا

١٤٩,٥ مليار دولار قيمة مستوردات اليابان

طوكيو :

سجلت واردات اليابان زيادة كبيرة في قيمتها خلال العام الماضي اذ بلغت ١٤٩,٥ مليار دولار بزيادة بنسبة ١٨,٣ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٦.

وقد جاءت معظم واردات اليابان من الدول الاسيوية الصناعية والنامية حيث بلغت نسبة تلك المستوردات ٥٠,٣٪.

فيما وصل حجم الواردات من أسواق دول المجموعة الأوروبية الى ٢٦,٣٪، ومن الولايات المتحدة ٨,٤٪.

وترجع الزيادة في هذه القيمة بشكل أساسي الى ارتفاع قيمة الين الياباني.

ويشير تقرير صدر في طوكيو عن الأوضاع التجارية اليابانية والدولية ان الخلافات التجارية العالمية اصبحت اكثر تعقيداً وشمولاً، مما كانت عليه من قبل وبصفة خاصة بين اليابان والولايات المتحدة.

خاصة الخلافات في مجال التكنولوجيا المتقدمة، واشار التقرير الى ان مناخ الاقتصاد والتجارة الدولية غير مستقر كما أن معدل النمو الاقتصادي العالمي بطيء اذ لم يتجاوز ٢,٨٪ خلال العام الماضي بالقيمة الحقيقية.

ويبين التقرير أيضاً ان الولايات المتحدة بدأت في معالجة مشكلاتها المالية ولكن من المحتمل أن تفتقر الى المال والآلات من أجل العودة بشكل سريع الى القوة الاقتصادية.

ويوضح أن العجز في الميزانية الأميركية والميزان التجاري الأميركي يمثلان العقبتين الرئيستين أمام الاستثمار والتجارة العالمية وكذلك العجز في المدخرات.

٢٦ بليون فرنك عجز الميزان التجاري الفرنسي

باريس ـ قال تقرير اقتصادي صدر في باريس ان الاقتصاد الفرنسي سيحقق نموا بنسبة ٢,٧ بالمائة لهذا العام مقارنة بنسبة ٢,٤ بالمائة حققها العام الماضي.

واشار هذا التقرير الى ان نسبة التضخم التي بلغت العام الماضي ٣,١ بالمائة ستستمر في الهبوط لتصل الى ٢,٧ بالمائة هذا العام والى ٢,٤ بالمائة للعام المقبل.

واضاف ان العجز في الميزان التجاري يتوقع ان يزداد هذا العام ليصل الى ٢٦ بليون فرنك مقارنة بـ ٢١ بليون فرانك في العام الماضي.

وقال التقرير ان الاقتصاد الوطني سيحقق نمو بنسبة ٢,٣ بالمائة في العام المقبل

واضاف ان عدد العاطلين عن العمل بلغ عددهم في الاشهر الثلاثة الماضية ٧٠١,٠٠٠ سيرتفع ليصل عددهم الى ٢,٧٢٠,٠٠٠ مع نهاية ديسمبر المقبل والى ٢,٨٥٠,٠٠٠ مع نهاية العام الحالي.

في تقرير للبنك المركزي الكويتي

جهود مكثفة للتصدي للتحديات المحلية والخارجية بليون دينار كويتي فائض الميزان التجاري

الكويت ـ الوفاق ـ قال تقرير اقتصادي للبنك المركزي الكويتي، ان الاقتصاد الكويتي شهد خلال العام الماضي جهودا مكثفة لوضع السياسات والبرامج التي تمكنه من التصدي للتحديات التي افرزتها التطورات المحلية والخارجية خلال الاعوام الماضية.

وذكر التقرير الاقتصادي السنوي للبنك ان هذه الجهود الاقتصادية تركزت على ثلاثة محاور هي حماية الاقتصاد الكويتي من آثار التطورات الخارجية السلبية واعادة الاستقرار الى الجهاز المصرفي وتعزيز النشاط الاقتطادي المحلي.

وحدد التقرير مجموع عوامل لحماية الاقتصاد الكويتي من اثار التطورات السلبية الخارجية من اهمها تدني أسعار النفط والتقلبات الحادة في اسعار الصرف العالمية والاوضاع الامنية في منطقة الخليج العربي.

فلقد شهدت اسواق النفط العالمية خلال ١٩٨٧ مجموعة من التطورات التي انعكست بدورها على الايرادات النفطية للكويت ونتيجة لهذه التطورات بلغ العجز في الميزانية العامة لسنة ١٩٨٨/٨٧ نحو ١٣٧٦,٥ مليون دينار بزيادة نسبتها ٣,٤ بالمائة عن العجز في الميزانية للسنة المالية السابقة.

كما شهد عام ١٩٨٧ انخفاضا في نشاط الملاحة في الخليج نتيجة تزايد المخاطر التي تعرضت لها ناقلات النفط والسفن المبحرة فيه ونتيجة لجهود الحكومة في هذا الصدد فان حالة التوتر في الخليج لم تؤثر كثيرا في تقليص حجم صادرات الكويت من النفط في عام ٨٧ حيث استمرت تلك الصادرات في تدفقها الى الاسواق العالمية.

وعن المحور الثاني وهو اعادة الاستقرار الى الجهاز المصرفي ذكر التقرير ان عام ٨٧ شهد مرحلة التنفيذ الفعلي لبرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي صدر في العاشر من آب اغسطس من عام ١٩٨٦ كخطة متكاملة لحل ملائم لتلك المشكلة التي كان لها اثار سلبية على أنشطة البنوك الكويتية وعلى الوضع الاقتصادي المحلي بصفة عامة وقد ساعد تطبيق البرنامج المذكور على حماية الجهاز المصرفي وضمان سلامة أوضاع المؤسسات الاقتصادية الحيوية واستمرارها في القيام بدورها على وجه حسن.

وعن تعزيز النشاط في الاقتصاد المحلي جاء في التقرير ان الجهود تركزت على دعم مسيرة التنمية في البلاد ولا سيما في القطاعات غير النفطية بعد تراجع بلغت معدلاته السنوية ١٠,٢ ٠/٠ في عام ١٩٨٣ و ٣,٧ ٠/٠ في عام ١٩٨٤ و ١,٥ ٠/٠ في عام ١٩٨٥ بلغ الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير النفطية بالاسعار الجارية لعام ١٩٨٦ ما قيمته ٣١٥٦,٢ مليون دينار بزيادة نسبتها ٧,٥ ٠/٠ عنه في العام الذي سبقه.

ويعزى ذلك الارتفاع الى ما حققته قطاعات الصناعات التحويلية والزراعة والصيد والنقل والتخزين والمواصلات والخدمات الاجتماعية والشخصية من نمو بلغت نسبته ٤٧,١ ٠/٠ و ٣١,٩ ٠/٠ و ٤,٥ ٠/٠ و ٢,٨ ٠/٠ على الترتيب وايضا الى التحسن في اداء كل من قطاع المؤسسات المالية والتأمين وقطاع التشييد اللذين انخفضت معدلات التراجع في ناتجهما المحلي الاجمالي ١٩,٦ بالمائة و ٢٧,٣ بالمائة في عام ١٩٨٥ الى ٣,١ في المائة و ٢١,٢ بالمائة على الترتيب في عام ١٩٨٦.

اما الناتج الاجمالي من القطاعات غير النفطية بالاسعار الجارية لعام ١٩٨٧ من المتوقع ان تبلغ قيمته ٣٢٥٠ مليون دينار ومعدله ٣ بالمائة مقابل نمو في ذلك

الناتج لقطاع النفط بنمو ٤ بالمائة ليبلغ ١٩٩٧ مليون دينار تقديرات البنك المركزي.

وتناول التقرير موضوع السياسة النقدية التي اتبعها البنك لمواجهة متطلبات الاوضاع الاقتصادية المحلية من خلال مجموعة من التدابير.

وبشكل عام فقد تركزت جهود السياسة النقدية خلال ١٩٨٧ حول التقليل من الاثار السلبية للتطورات الاقتصادية العالمية في الاقتصاد الوطني والمساهمة في الجهود المبذولة لتعزيز النشاط في القطاعات الاقتصادية الرئيسية وتعزيز دور الجهاز المصرفي والمالي.

وعن الجهاز المصرفي والمالي ذكر التقرير ان الاقتصاد الكويتي شهد خلال عام ١٩٨٧ انتعاشا في نشاط القطاعات الاقتصادية الرئيسية انعكس في النمو الذي حققته البنوك المحلية متمثلا في ارتفاع ميزانيتها المجمعة بما قيمته ٥٨١ مليون دينار ونسبته ٥,١ بالمائة مقابل ٢ بالمائة في العام السابق. وقد ابدت هذه البنوك مزيدا من الاهتمام بالنشاطات المحلية ولا سيما الائتمان المصرفي للمقيمين الذي ارتفع بما نسبته ١٣,٩ بالمائة مقابل ٢,٧ بالمائة في العام السابق.

وفيما يخص المالية العامة ابرز التقرير التوجهات المستقبلية للسياسة في البلاد والتي من بينها أهمية التزام الدولة بتقديم مستوى مناسب من خدمات الرعاية الاساسية لافراد المجتمع باسعار ورسوم لا تثقل كاهل الفرد.

ولضمان الاستمرار في هذا الاتجاه فان اعتبارات تخفيض وحدة النفقة في توفير هذه الخدمات تتطلب الزيادة في مساهمة الجمهور في تكاليف الخدمات العامة وذلك عن طريق فرض بعض الرسوم على المستفيدين من هذه الخدمات.

كما ان هناك ثمة حاجة ايضا الى ضرورة اعادة النظر في امكانية دمج المؤسسات المتشابهة في اغراضها بحيث تنحصر عملية التنشيط الاقتصادي في عدد من المؤسسات تتيح لها فرصة زيادة الاستفادة من الانفاق العام ووفورات الحجم الكبير.

وفي مجال سوق رأس المال قال التقرير ان اداء سوق رأس المال خلال عام ١٩٨٧ اتسم بتحسن ملحوظ في مستويات النشاط ففيما يتعلق بسوق الاسهم فلقد ازدادت كمية الاسهم المتداولة والقيمة وعدد الصفقات بما نسبته ٥٢,٨ ٠/٠ و ١٢٤,٥ ٠/٠ و ١٥٩,٦ ٠/٠ على التوالي عن مستوياتها في عام ١٩٨٦ كما شهد سوق السندات في عام ١٩٨٧ ارتفاعا ملحوظا في قيمة التداول وعدد الصفقات بنسب بلغت ١٦٣٢ ٠/٠ و ١٦٩ ٠/٠ عن العام السابق على التوالي.

وحول ما يتعلق بالتجارة الخارجية وميزان المدفوعات ذكر التقرير أن عام ١٩٨٧ شهد تحسنا في علاقة الكويت التجارية مع العالم الخارجي حيث ارتفع فائض الميزان التجاري بما نسبته ٧٨ ٠/٠ عن العام السابق ليبلغ نحو بليون دينار مقارنة بانخفاضه في العام الماضي بنسبة ٦١ ٠/٠ عن عام ١٩٨٥. كما تشير البيانات الاولية الى حدوث فائض في الحساب الجاري يقدر بما قيمته ١,٢ بليون دينار/ مقابل ١,٦ بليونا في عام ١٩٨٦/ نجم كمحصلة لارتفاع فائض الميزان التجاري على النحو المشار اليه سابقا وانخفاض فائض ميزان الخدمات وثبات نسبي في قيمة التحويلات الخارجية بدون مقابل. ومن المعلوم ان هذه التحويلات تتركز دائما في ميزان المدفوعات في الجانب المدين لانها عبارة عن مدفوعات مالية من المقيمين / حكومة وقطاع خاص الى افراد ومؤسسات خاصة وعامة مقيمة في الخارج.

أميركا تفرض قيودا على مستوردات الالبسة من الامارات

دبي ـ الوفاق ـ بدأت غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة خطواتها التنفيذية لمواجهة القيود التي قررت الولايات المتحدة الامريكية فرضها على صناعة الملابس الجاهزة المستوردة من الامارات وكانت امريكا قد اعلنت قبل اسبوعين ان الامارات تخطت حصتها من صادراتها للملابس الجاهزة الى الاسواق الامريكية وانها بصدد وضع قيود على هذه الصادرات.

ويذكر ان القيود الامريكية الجديدة من شأنها اغلاق العديد من مصانع الملابس بالامارات نظرا لاعتماد هذه المصانع على الاسواق الامريكية.

زيادة التعاون الاقتصادي بين العراق واليمن الجنوبي

بغداد ـ وقع العراق واليمن الديمقراطية اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي والثقافي.

وتنص الاتفاقية على تنمية التعاون بين الشركات والهيئات المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والزراعية والثقافية والعلمية في كل من العراق واليمن الديمقراطية.

تحويل السجون المصرية لمجتمع انتاجي

القاهرة ـ تعتزم مصر تحويل مجتمع السجون الى مجتمع انتاجي حيث يوجد في الوقت الحالي اكثر من ٦٠ الف سجين من السجناء الذين لا تشكل جرائمهم خطرا على المجتمع.

واشار مصدر مصري مسؤول الى ان مصر قد نجحت في تحويل السجون الى مراكز انتاجية صناعية وزراعية وحيوانية.

كما ان حوافز الانتاج التي يحصل عليها بعض السجناء المنتجين تصل الى ١٢٠ جنيها شهريا اي ٤٥ دولار.

المؤتمر العربي الثالث لصناعة الحديد

دعوة لانشاء شركة عربية مشتركة لانتاج وتوزيع السبائك الحديدية

الجزائر ـ الوفاق ـ دعا المؤتمر العربي الثالث لصناعة الحديد والصلب الى عقد ندوة لشركات الحديد والصلب العربية خلال العام القادم من أجل دراسة انشاء شركة عربية مشتركة لانتاج وتوزيع السبائك الحديدية في العالم العربي واعداد مشروعين عربيين لصناعة الصلب العالي الجودة يقام احدهما في المغرب العربي والاخر في المشرق العربي.

واوصى المؤتمر في ختام اجتماعاته بزيادة الانتاج في المنشآت القائمة وكلف الاتحاد العربي للحديد والصلب بتقديم الاعانة التقنية الضرورية وكذلك وضع ثلاثة مشاريع جديدة موجهة لسد الحاجيات فيما يخص الصفائح الطويلة والمسطحة والانابيب غير الملحمة والمنتجات الوسيطة خلال العام المقبل.

واكد المؤتمر مجددا على اهمية مراجعة الخيارات التكنولوجية التي اعتمدت اثناء المواسم الماضية في ميدان انتاج الصلب وتكييفها مع ظروف العالم العربي.

كما أوصى المؤتمر بتنظيم ندوة حول تكنولوجية الميتالورجيا الثانوية وكذلك التحضير لندوة حول دور البحث التطبيقي في مجال الحديد والصلب.

وزير العمل السريلانكي يزور عدة دول عربية

الزيارة تهدف لزيادة فرص العمل للسريلانكيين!!

كولومبو ـ ستكون الكويت احدى ست دول عربية واسلامية سيزورها وزير العمل السريلانكي جوزيف مايكل بريراه قريبا بهدف توقيع اتفاقيات معها لتوظيف العمالة السريلانكية.

وأوضح ناطق باسم وزارة العمل السريلانكية ان الوزير السريلانكي سيبحث خلال زيارته لهذه الدول وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والاردن والمالديف اضافة الى الكويت سبل زيادة فرص العمل للايدي العاملة السريلانكية في هذه الدول.

وقال رئيس دائرة التوظيف في الخارج ديفيد سويسا: ان الغرض من توقيع الاتفاقيات ايضا هو رعاية مصالح العمال السريلانكيين في هذه الدول.

وكانت الحكومة السريلانكية قد بعثت بوفود الى هونغ كونغ ودول اسيوية اخرى بهدف ايجاد فرص عمل لرعاياها.

وتشكل الاموال التي يرسلها العمال السريلانكيون لذويهم في سريلانكا مصدرا رئيسا لدخل بلادهم القومي.

الوفاق ـ بالاقتصادي الفصيح

انها خدعة استثمارية

بدات الخدعة مع الانتفاخ المالي الناجم عن الفوره النفطية في اواسط واواخر السبعينات. وتركزت خيوطها حول الارادة الطيبة والضمير المستيقظ لبعض اثرياء الوطن العربي في البداية، ثم ما لبثت ان إمتدت لتطال غالبية العرب متوسطي الحال والذين من اعمارهم ودمائهم، كدحوا بعض المدخرات المالية. وتلخصت المسالة في أن التعامل مع المصارف التجارية حرام وان المطلوب هو الالتزام بالاستثمار الحلال الذي فصّله بعض المتلبسين تشريعاً وفقهاً وديناً، ليتناسب مع نفوسهم المريضة الطامعة في أموال ليست من حقها.

كان يمكن لهذه الخدعة ان تستمر بلا انقطاع او توقف لولا ما حدث مع ما سميت زوراً وبهتاناً، شركات الاستثمار الاسلامي في مصر. هذه الشركات وفي مقدمتها شركة الريان وشركة السعد. تمكنت على هذا الاساس ان تجمع حوالي ١٠ مليارات دولار من مدخرات العاملين المصريين في الخارج لتدفع لهم فائدة شهرية اسمتها زوراً. ربحاً حلالاً وذلك بواقع ٢٪ شهرياً.

وبعد ان اكتملت خيوط القصة وحبكت احداثها، بدات هذه الشركات تماطل في دفع الفوائد وكذلك راس المال الامر الذي دفع بالمودعين الى الالحاح في المطالبة بحقوقهم. وحفاظاً على هذه الحقوق كان لا بد للحكومة المصرية من ان تتدخل بتنظيم عمل هذه الشركات ومراقبة نشاطاتها من خلال القانون الذي صدر لتحقيق هذه الغاية في ٨٨/٦/٩.

هنا إنكشفت اللعبة تماماً، حيث هددت هذه الشركات بتصفية اعمالها اذا ما اصرت الحكومة على تطبيق هذا القانون. وطبعاً كانت ردة فعل المودعين غاضبة لان المسالة باتت تهدد تحويشة العمر وشقاه. والغريب ان إدارة شركة الريان والسعد اوغلت في غيها واستهتارها الى درجة ضرب المودعين واطلاق النار عليهم.

. وقبل ان اوجه حديثي الى الفقهاء والاقتصاديين المسلمين أود ان أؤكد بانني موضوعياً مع المنهج الاسلامي في الاستثمار القائم على المضاربة والمرابحة والمشاركة، ولكن السؤال المطروح هو: هل هناك امكانية لقيام نظام استثمار اسلامي بالمفهوم الحقيقي لذلك، في ظل نظام اقتصادي غير اسلامي؟؟ ان الجواب الموضوعي على ذلك هو: لا مطلقاً، اذ لا يمكن ان نقيم نظاماً استثمارياً متناقضاً مع النظام العام السائد في البلاد، فمثلاً من المستحيل ان نقيم نظاماً استثمارياً راسمالياً في ظل نظام اشتراكي او نظاماً استثمارياً اشتراكياً في ظل نظام راسمالي.

اذا كان الامر كذلك، فلماذا إذن هذا السكوت على ادعياء الاستثمار الحلال والاسلامي ونحن نعترف جميعاً باننا نعيش في ظل نظام غير اسلامي؟؟ لماذا لا ننطق بكلمة الحق الجريئة وننقذ شعوبنا الطيبة من مغبة الوقوع في احابيل التضليل والخداع؟؟ بل لماذا لا نعلن وبالفم المليان وبالاجماع، بان التعامل مع المصارف التجارية مباح في ظل هذه الأوضاع؟ لا سيما ونحن نعلم جميعاً ان بعض المصارف الاجنبية التي نودع فيها اموالنا بدون فوائد تكون هي المستفيدة من ذلك وبالتالي نكون كمن يريد ان يطفيء النار فيشعلها بقوة اكبر.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف حد السرقة في عام المجاعة، عام الرماده. فلماذا اذن لا نوقف هذه المهزلة المسماة بالإستثمار الحلال!!

د. يوسف عبدالحق

٢٤٦٩ وكالة تجارية في الامارات

ابو ظبي ـ بلغ اجمالي عدد الوكالات التجارية بدولة الامارات العربية المتحدة ٢٤٦٩ وكالة ٥٤,٤٪ منها في ابو ظبي و ٤٠٪ بدبي و ٤,٢٪ بالشارقة وتوزع الباقي على امارات راس الخيمة وعجمان وام قوين والفجيرة.

واوضح التقرير السنوي لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي ان الوكالات التجارية بابو ظبي بلغت ١٣٤٣ وكالة في حين بلغت بدبي ١٠٠٨ وكالة والشارقة ١٠٤ وكالة.

كلام في الثقافة — الوفاق

بين الحجر.. واليد

حينما صاح محمود درويش بعد سقوط القدس في ايدي الصهاينة عام ١٩٦٧، «بكينا على القدس، والقدس لم تبك على احد»، لم يقصد بهذا الصياح الذي جاء بحجم جرح الشاعر الكبير ان يجرح القدس: قدس البوابات الشامخة، والمباني العتيقة، والناس البسطاء، بل كان يقصد بذلك الصياح ادانة كل اولئك الرومانسيين.. من الشعراء والادباء والمثقفين الذين تصوروا لفرط رومانسيتهم ان تنهض حجارة القدس، وتحارب الصهاينة، او على الأقل ان تبكي، وما درى هؤلاء ان القدس هذه المباني الجامدة، ليس بمقدورها ان تحرك شيئاً، او تنز حتى مجرد دمعة واحدة.. وانها بالتالي طوع من يحتلها، (يقصد القدس) الحجارة الصلدة، والمباني الجوفاء..

هذا الكلام قفز الى رأسي وانا استعرض مئات الخطابات الشعرية التي تترد في طول الوطن العربي وعرضه، وتغني للحجر الذي يقاوم المحتلين الصهاينة، فتصنع عليه الحياة، وترسم له صوراً آلهية او نصف آلهية، في حين تتناسى هؤلاء الشعراء، ولفرط رومانسيتهم ايضاً اليد التي تحرك هذا الحجر، بل ينسون الدم الحار الذي طوّع هذا الحجر الجامد، والبليد..

هي اليد اذن التي صنعت اسطورة الحجر، وهو الدم الحار الذي يطلق هذا الحجر من سباته الابدي، فلماذا التركيز اذن على هذا «الشيء» على حساب الروح التي انطلقت وبعثت «الحياة» ليس في احجار الأرض ولكن في «احجار» الغرف الميتة، والارصفة الاكثر مواتاً في المدن العربية.

المحرر الثقافي

البداية في الرواية المغربية: المفهوم والوظيفة

١ ـ البدايات: المفهوم والوظيفة

بقلم:
حدوق نور الدين
المغرب

المفهوم:

للنص الابداعي مهما كان بدايته، بداياته او استهلاله، استهلالاته. يمكن القول بأن البدايات اختلفت وفق اختلاف الأجناس الادبية. فاذا أخذنا بعين الاعتبار نص قصة قصيرة فانه يمكننا القول بان البداية واحدة، منها يتسنى الدخول الى فحوى النص لادراك طريقة بنائه ومعناه الكامن فيه. أما النص الروائي ـ والذي يهمنا في الأساس ـ فانه يمتلك أكثر من بداية. ثمة البداية الأصل او الرئيسية، وهي بمثابة العتبة التي تقذف بنا الى رحابة النص. كذلك توجد بدايات اخرى يمكن القول في حقها بانها ثانوية، وتتعلق بالفصول المشكلة للنص الروائي. ان البدايات الثانوية تعضد مما هو أصلي ورئيسي، كما تنوع عليه تفاديا للتواتر الممكن حدوثه على مستوى السرد.

البداية مكون بنائي. انها الجزء المشكل للمفتتح او المدخل. من لا يمكن عزلها عن السرد الذي تتجسد من خلاله / وعبره الرواية بكاملها. قد تكون البداية، قصيرة قصر ما نعثر عليه في نص قصة قصيرة، كما من الممكن ان تمتد لتشمل فصلا كاملا من فصول الرواية، اذ ان ما يعمل عليه الفصل البداية تقديم الشخصيات والأحداث في سبيل تفصيلها ضمن اللاحق من الفصول.

الدخول في البداية والشروع في خلق تآلف معها، يقود المتلقي الى الانتقال مما هو واقعي نحو الخيالي الواقعي. فان كان المتلقي يعيش واقعه ككائن اجتماعي وفق رؤيته اليه وتعامله معه كمحسوس، فهو يتمثل النص الروائي كعالم مواز تلعب فيه الاشارات والرموز دورها للوصول الى دلالاتها العميقة في النص. ان المتلقي يقيم صلته مع واقع لغوي يختار كمتكأ له الفن على مستوى الرؤية والادراك، كما التاثير في الآخر.

الوظيفة:

لا يمكن للنص الروائي أن يوجد بدون بداية. انها كما اسلفت مكونا بنائيا. بيد أن ما تعمل عليه في العمق ضبط مختصر للرواية، أي محاولة تقديمها ملخصة بدقة وشمولية. ففي اكثر من نص روائي يكفينا التعامل مع البداية لمعرفة مجريات الأحداث ولواحقها. اذ، وانطلاقا من هذا الملخص أو المختصر يتم تفصيل وعرض القضايا المخبر بها. ولا يسقطمن اعتبارنا في هذه الحالة ما رمت اليه بعض النظريات النقدية الحديثة بخصوص السرديات، حيث ترى بأن في النص وحدة مركزية تنزع الى تلخيصه باحكام. على انه ليس من الضروري وجود هذه الوحدة في البداية، فقد تكون حيثما اتفق. اذ كان لهذه الملاحظة حدا من الصحة، فليس من الواجب توفر الوحدة المركزية الملخصة لمجمل النص. الا ان الوقوف على ذلك في البداية، يعود في الأساس الى كون البداية تجسد حالة من السكون والاستقرار على مستوى السرد الروائي.

عن هذا السكون يتحقق التحول نحو التفصيل وتداخل الأحداث، الأزمنة والشخصيات بغية الامتداد بخيط السرد. لا ننسى بأن بعض الروايات تتضمن فصولا كاملة هي ما يختصرها ويقدمها للمتلقي.

من ثم اعتبرت البدايات من أعقد واصعب المكونات المتعلقة بالنص الابداعي. حيث من خلال احكامها وضبط صياغتها كرؤية لمحتوى العمل، بكامله، يجد المتبقي من الأحداث طريقه الى ذهنية القاريء المتعامل مع النص. (١).

تضع البداية القاريء في السياق. اذ، وبمجرد الاتيان على قراءتها يتم طرح السؤال:

وماذا بعد؟ ما الذي سيكون؟

فما يعقب البداية كملخص، وكطرح لموضوع الرواية له صلة بهذه البداية. (٢). انها صلة بالمتبقي وبالنهاية في نوع من الانسجام والربط المحكم. (٣). وهو في الواقع ما يؤثر على المتلقي ويجعله يتواصل مع عالم لغوي ينبني في خطاطته على ما هو سائد ومعروف، أي على مرسل فمرسل اليه بواسطة رسالة لها قيمة ومنفعة متبادلة. ذلك أن ما يأتي به الروائي في نصه ليس وليد الفراغ، وانما ينتج عن واقع تحققت الدلالة عليه برموز واشارات تدخل في باب المتواضع عليه من سلوكات اجتماعية وروابط ثقافية وتفاعلات انسانية. (٤).

نماذج:

لكي نستدل على قولنا المتعلق بما جئنا به عن وظيفة البدايات، نستحضر نماذج روائية تنتزع بداياتها بحثا عن الموازاة بين ما هو نظري وتطبيقي، الا اننا نفضل القول في حينه، بأن البداية تلخص العمل وتشي بما سيأتي في اللاحق دون ان تصدنا عن التعامل مع الرواية بكاملها، او عن المتبقي منها.

أول نص روائي نقف على بدايته «مالك الحزين» لـ «ابراهيم اصلان».

«كانت بالأمس قد امطرت، مطرا كثيرا، ابتلت منه حتى عتبات البيوت، في الحواري الضيقة. أما اليوم فانها كفت لم تمطر ولا مرة واحدة. ومع أن الشمس لم تطلع، وظلت طول النهار وهي غائبة فان الجو كان اكثر دفئا. ومنذ قليل جاء المساء مبكرا.» (٥).

ترتبط هذه البداية بالحديث عن المكان. اذ انها تحيل على واقع الحواري الشعبية حالة سقوط المطر فيها. فالعتبات والضيق وعدم طلوع الشمس، الى جانب تبكير المساء، علامات تدل على الحزن الذي يعتري هذه الحواري نتيجة لما تعاني منه، اذا ما استحضرنا واقع أحياء أنيقة وذات مظاهر تختلف فيها عن هذه الحواري.

ان ما تضعنا في مواجهته هذه البداية، وللتو العلاقة بالمكان. خاصة وأن المتبقي يفصح عن ذلك، انطلاقا من متابعة «يوسف النجار»، ومن رؤيته ورصده لهذه الحواري بوصفها، كما ضبط العلاقات الاجتماعية الانسانية فيها.

«وفي الحجرة الخارجية التي تطل على الوسعاية الصغيرة، ازاح البطانية عن نصفه الأسفل، وجلس على الكنبة وهو يداري ساقيه بطرف الجلباب، جلباب أبيه». (٦).

في «ايام من عدس» لـ «بهوش ياسين» تطالعنا هذه البداية:

«الشارع طويل، وانا.. كتلة من الحيرة.. تمشي». (٧)

منذ البدء يصدمنا ضمير المتكلم «انا» في حالة عالقة بالمكان. بيد أن هذه الصلة ليست من النوع الايجابي. فثمة شيء يجعل منها علاقة مخترقة نتيجة للكامن والثاوي في ذاتية المتحدث. وذلك باعتبار أن الحيرة لا تنشأ من فراغ، وانما تتولد عن ظروف تمس شخص المتحدث عنه. لا يمكن لهذه الظروف الا أن تكون سلبية بدورها. لاحظ العلاقة المنفصمة بين طول الشارع والحيرة. فبقدر الطول ستكبر الحيرة وتمتد، بل وتزداد. أرى أن فيما يلي جملة البداية توضيح لذلك:

«منذ لحظات وانا اسير.. انهي الشارع، أعود الى البداية، ولا ادري اني اسير. احدق في الأرض.. تنسحب البلاطات تحتي في اتجاه الوراء. جسدي يتضرج بالعرق. الواجهات بالمرصاد.. تراقبني في صمت وشماتة. التحف بسحابة من الدخان.. والغبار.. والضجر.. والبنايات الأخرى.. تثير أمني». (٨).

ثالث نص روائي نتقصى بدايته «الأفعى والبحر» لـ «محمد زفزاف».

«كان سليمان قد وصل المدينة الصغيرة التي توجد قرب البحر أول أمس. وبما أن الحرارة شديدة وقوية في الدار البيضاء، فقد اثر ذلك عليه، وجعله عصبيا لا يطيق العالم من حوله». (٩).

تتموضع هذه البداية في صلب الابانة عن حالة من السكون. فالوصول الى المدينة الصغيرة بمثابة نشدان للراحة والهدوء. انها علاقة الفة بمكان مغاير للأصلي، والذي هو الدار البيضاء. فـ «سليمان» المتحدث عنه في النص استبدل مكانا بآخر لعامل زج به لذلك هو «الحرارة الشديدة». بيد ان ما يطرح بعد المجيء على هذه البداية: ما الذي سيخرق هذا السكون؟ تلكم هي مجموع الوقائع والأحداث التي سيعرفها «سليمان» في هذه المدينة الصغيرة. ككل البداية تلخص النص بكامله من حيث الاشارة الى فترة زمنية هي الصيف كما قضاه «سليمان» في مدينة صغيرة.

آخر ما نترصد من بداية النصوص، بداية «الحوات والقصر» لـ «الطاهر وطار»:

«كانت ليلة ليلاء على جلالته، تعرض فيها لأقصى الاهوال التي يمكن ان يتعرض لها سلطان.

قال حوات، يقف على صخرة منبسطة، مخاطبا بقية الحواتين المنبثين على حافة الوادي، في صف طويل، فقاطعه أحدهم»

لا تشبه هذه البداية في شيء بقية البدايات السابقة، ذلك انها اتخذت لذاتها نمط الحوار. انها مقول قول الحوات الجالس على صخرة جانب الوادي. أيضا، تعود بنا هذه البداية الى النمط الحكائي القديم. وهو ما يشير الى كون الرواية ستنسج على غرار الحكاية. فان كانت «شهرزاد» هي التي تحكي وتستبد في سلطة بـ «الليالي»، فالحوات هو من يحكي حكاية «جلالته» في «الحوات والقصر» على مجموعة من «الحواتين» المشتغلين معه. على ان الحكاية كما هو واضح من بدايتها تختصر الأهوال والمصاعب التي اعترضت السلطان، مما له غاية وبعدا اشاريا يكشف عنه الكامن في النص.

اذا نظرنا الى البدايات المدرجة كنماذج تطبيقية، فاننا نقع على جوانب من التشابه كما الاختلاف. فـ «اصلان»، «زفزاف» و «وطار» استهلوا بدايات رواياتهم بفعل الكينونة «كان». وهو ناسخ يحتاج الى اسم وخبر. في حين جاءت بداية «بهوش» عبارة عن جملة اسمية تكونت مباشرة من مبدأ وخبر. من ثم تبقى مجموع البدايات عبارة عن جمل اسمية. على أن المستهلة منها بالناسخ يتحدد زمنها في الماضي، في حين أن الجملة الاسمية المباشرة ترمي الى التاكيد على الحاضر. بيد ان عنصر المكان تلفيه في مجموع البدايات: الحواري الضيقة في «مالك الحزين»، الشارع في «أيام من عدس»، المدينة الصغيرة في «الأفعى والبحر» وصخرة الوادي في «الحوات والقصر».

المتحدث عنه في هذه البدايات من النموذج العادي الذي لا سلطة له: يوسف النجار، اناثم سليمان. ومالك الامر والنهي: السلطان في «الحوات والقصر».

«تعليقات» الفارابي

★ صدر حديثاً كتاب «التعليقات» للفارابي، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور جعفر آل ياسين، عن دار «المناهل» ببيروت. تتميز «التعليقات» بكونها اقاويل مرسلة لمفاهيم فلسفية متعددة، بعضها يشبه الحدود، وبعضها يشبه الرسوم، وبعضها الآخر يشبه الشروح القصيرة، مع اختيار دقيق للمصطلح الفلسفي الذي استعان به الفارابي، في كثير من تصانيفه الفلسفية.

اعمال بيكاسو



★ بعدما استقبل مركز بومبيدو بباريس مؤخراً مجموعة من اعمال فنية لبيكاسو (لوحات، رسوم، ومحفورات ومنحوتات)، كان نفذها في العقدين الاخيرين من حياته، اي بين ١٩٥٣ و ١٩٧٢، (توفي بيكاسو ١٩٧٣)، تعرض غاليري تيت اللندنية حاليا المجموعة ذاتها ويستمر العرض حتى ١٨ ايلول (سبتمبر) المقبل. الاعمال تضم ٧٢ زيتية، وثلاث منحوتات، و ٣٣ رسماً، و ٤٧ من المحفورات.

الاتجاه الواقعي في الرواية السورية

صدر لسمر روحي الفيصل «الاتجاه الواقعي في الرواية العربية السورية»، ويتناول في فصوله مواضيع تتصل بهذا الاتجاه من خلال واقع الرواية السورية. يتناول الكتاب الاتجاه المضموني للرواية الواقعية، الرواية الاجتماعية، الاتجاهات العامة للرواية الاجتماعية، الرواية الاجتماعية الوصفية، رواية الصيغة الاجتماعية، الرواية الوصفية الشخصية، الرواية الريفية، الرواية المدينية، السمات المضمونية للرواية الاجتماعية، الرواية الوطنية والسياسية، رواية الحرب، رواية الوحدة، الرواية التاريخية، السمات المضمونية للرواية الوطنية والسياسية. كما يتناول الاتجاه الفني للرواية الواقعية، طبيعة التطور الفني للاتجاه الواقعي، تطور المضمون، تطور الشكل الفني..الخ.

وتتوقف سمر الفيصل عند اهم ممثلي الواقعية في الرواية السورية.

«مداخل الفلسفة المعاصرة»: نصوص فلسفية الى العربية

★ «مداخل الفلسفة المعاصرة» (عن دار الطليعة ببيروت)، كتاب يتضمن ثمانية نصوص معربة عن قاموس الفلسفة «ترمي الى ادخال علم الفلسفة»، أي علم السؤال والمعرفة المدهشة، في سياق الثقافة العربية المعاصرة. عناوين النصوص: فكرة الفلسفة عند هيغل، الافكار السياسية، التحليل النفسي، علم العلم، الوجوديات، الظهورية، البنيوية، الفكر التقني، وهي موقعة باقلام اندريه نواراي، ميشال انطوان بورنييه، فريديريك بوب، اندريه اكون، فرانسوا غيري، نقولا هريان، فرانسوا روجيه، جان تويز نبيه وابراهلم مول.

قام بترجمة النصوص د. خليل احمد خليل.

جذور القوة الاسلامية

★ «جذور القوة الاسلامية، قراءة نقدية لتاريخ الدعوة الاسلامية»، للدكتور عبد الهادي عبد الرحمن (صادر عن دار الطليعة ببيروت)، كتاب يسلط الضوء على بعض «الاركان المظلمة فيما يخص موضوع الدعوة الاسلامية، ويحاول استكشاف الموضوعي من غير الموضوعي في مسيرة القوة الاسلامية». والقوة التي يتعرض لها الكتاب «ليست القوة العسكرية وحدها، رغم اهميتها. وانما ما يمكن أن تشمل من عناصر عسكرية ومعنوية وتاريخية وجغرافية وبشرية».

ركز الكتاب على الفترة المحمدية باعتبارها اهم فترة في التاريخ الاسلامي، وسبباً للانتصار الحادث فيما بعد، او باعتبارها الخط الفاصل بين عصرين وعالمين.

«مسك الغزال»

العمل الروائي الجديد للبنانية حنان الشيخ «مسك الغزال» صدر عن «دار الآداب» بيروت، ووضع مقدمته الروائي والناقد اللبناني الياس خوري.

من التقديم «في هذه الرواية تصل حنان الشيخ الى مفترق في تجربتها الروائية، فهذه الكاتبة استطاعت ان تستكشف عالم المراة العربية، وتكون صوتاً خاصاً في تقديم هذا العالم، تصل في هذه الرواية الى القدرة على القبض على التجربة، وتقديمها باشكالها ومستوياتها المختلفة».

وللكاتبة ثلاث روايات «انتحار رجل ميت» و «فرس الشيطان» و «حكاية زهرة» وتاتي الرواية الاخيرة لتؤكد حضور حنان الشيخ وتميزها، ولتعطي شهادة اولى عن واقع المراة في الصحراء العربية».

قصة قصيرة

حدث ذات قرن

غسان اسماعيل عبد الخالق

ـ ١ ـ

في المرة التي اعتقدت بأنها ستكون الأخيرة ـ كنت قد قررت ان اطلب من عمي ارسال نقودي بحوالة بريدية ـ ذهبت الى القرية، كل شيء كان هادئا، الحقول.. والقرية تكاد ان تكون خالية من الناس، بدأت اقترب من منزل عمي، لم يبد لي أحد، البيت ساكن، دخان يتصاعد من خلفه، رائحة الطعام تفوح من بعيد، ربما كانت وليمة، هؤلاء القرويون نهمون، لا يكاد يشبعهم حتى التراب، قلت.

درت حول البيت، نظرت، توقفت عن المسير، تطلعت خلفي، وانطلقت راكضا، هربت من الخوف، الذعر، ركبت في أول حافلة، متلهفا للوصول الى المدينة، كانت زوجة عمي تجلس الى قدر كبير، كبير جدا، وحولها تحلّق العشرات منهم، بحجم الانسان، كل ما فيهم باستثناء وجوههم، لا يكاد يختلف عن الانسان.

ـ ٢ ـ

ما من احد في هذه المدينة احكي له، قبل عامين، حين ذهبت كعادتي لاقبض ريع الأرض التي ورثتها عن أبي، والتي يشرف على ادارتها عمي، ذكر لي حادثة اظهرت له استغرابي منها، قال انه يشك بان الاغراب القادمين من المدن، قد قدموا للكلب الهرم طعاما مسموماً، قال ايضا ان الكلب كان ينبح على غير عادته كلما جاء اغراب المدن، في المرة الأخيرة التي حضروا فيها، قدموا للكلب لحما قديدا، رفضه الكلب وازداد عواؤه، حتى اذا جلسوا مساء الى العشاء، كان يمكن لأي انسان ان يلمح ذلك الذعر في أعينهم والكلب يتمزق من العواء. أخيرا اعطوا مسعودا قطعة لحم ليقدمها للكلب، اكل منها، ومات قبل أن يزدردها، مسعود أقسم على ان الكلب بكى وهو يموت.

جثة الكلب تعفنت بسرعة، واصبحت رائحتها لا تطاق. فحمل مسعود جثته ودفنها في مكان بعيد. غير ان الفئران تكاثرت في الحقول. بالصدفة اكتشف مسعود ان جحر الفئران كان في نفس المكان الذي دفن فيه الكلب، وعندما بحث عن أي أثر للكلب، لم يجد، لم تجد السموم مع الفئران، فاضطر الناس الى اقتناء القطط، رضوا بوجود الفئران في الحقول، ولم يحتملوا وجودها في البيوت. في تلك الزيارة، ابصرت قططا سمينة، سمينة جدا في منزل عمي، فاستنتجت انها تاكل العشرات من الفئران يوميا.

ـ ٣ ـ

عدت الى المدينة، نسيت الحادثة، لم انسها تماما. قرأت بعد ايام في الصحف اليومية دعوات ملحة من عمدة المدينة للقضاء على الفئران... الفئران تجتاح المدينة المدينة تعيش فوق جحر كبير من الفئران. اخيرا.. صرّح العمدة بأنه قد تم القضاء نهائيا على الفئران..

بعد سنة، عدت الى القرية، عندما دلفت الى منزل عمي، رأيته ساهما، سألته: ما الامر؟ لم يجب. اشار الى غرفة اعتادت القطط ان تأوي اليها، توجهت نحو الغرفة، فتحت الباب، صعقت، كانت الدماء تغطي ارض الغرفة، بقايا وبر تناثر هنا وهناك، عدت متسائلا: ما الذي جرى؟ هز راسه وسكت، خرجت ابحث عن مسعود، وجدته جالسا الى جحر، اخبرته عما رأيته في الغرفة، ظل صامتا، صرخت فيه هذه المرة، نظر نحوي ثم ضحك، توجه الى مكان قريب وعاد يحمل صفيحة، دلق منها في الجحر، وأعقب ذلك باشعال عود كبريت، أمام دهشتي كانت مئات الفئران تتدفق من باطن الارض، كان مسعود يضحك وهو ينظر نحوي قائلا:

ـ الفئران.. الفئران يا عزيزي.

واردف:

ـ لماذا لا اتعاطف مع الفئران؟

ـ انت تهذي بلا شك.

ـ لماذا؟

ـ لأن هذا معناه ان العالم سوف ينقلب راسا على عقب.

ـ لا يهم.

ـ انت مجنون.

ـ ٤ ـ

اللعنة على القرية، على عمي، زوجة عمي، وعلى مسعود.. ذلك الفلاح المسحور، عليهم جميعا. اسير في شوارع المدينة، متخبطا، خوفا، آه، أطراف جسمي ترتعش، خيالي اللعين يمدني بآلاف الصور، رباه، جسدي الطري لا يحتمل مجرد عضة، ولكن.. لماذا هم يبتسمون؟.. ما ان اصادف احدهم في أي شارع، أي زقاق، حتى يبادر بالقاء التحية، بابتسامة تجعلني انتفض من الذعر، هل يعقل ان لا يوجد في هذه المدينة الموبوءة بشر سواي؟

الليل يخيم على المدينة، الشوارع تخلو أو تكاد، ـولا بد من ان اجد من إكلمه، اين أذهب؟ جائع انا.. عطش ومتعب، اندفعت أجري على غير هدى، لم افكر للحظة في ان اوقف سيارة اجرة توصلني، لن احتمل على اية حال، من أن لآخر اتوقف امام واجهات المحلات الزجاجية المضاءة، اتأمل وجهي، مجرد التفكير في انني قد أتحول الى عداي، يملؤني برعب أكثر من كل ذلك الرعب الذي يجتاحني، كلما رأيت واحدا منهم، احلامي بالطعام والشراب والسجائر تبخّر كل شعور بالتعب، الطرق تبدو نظيفة لأول مرة، هادئة لأول مرة.

مسكين أنا، متعب... وحيد، وخطواتي المتوالية بوقع رتيب تسير بي نحو البيت، جحري الأخير. اتذكر الوظيفة والمكتب، لن اذهب، من المؤكد انهم.. كل أولئك الموظفين الصغار قد تحولوا... تصورت ابتساماتهم، لن يغفروا لي، هذا العالم المجنون، رجلاي تورمتا من الجري والمشي، قميصي ينضح بعرق بارد لزج والوصول الى البيت هو كل ما أريد، لن أخرج منه حتى لو تعفنت، لم يتبق سوى شارع واحد يفصلني عن جنتي الموعودة.

ادلف الى المنزل، اتوجه من فوري الى المطبخ أبحث عن شيء أشربه، أبحث في غرفة النوم عن سجائر. لا أجد، أتوجه الى الصالة وارتمي على أريكة، حركة ما تنبعث في المطبخ، شيء يتكسر على الارض اتسمر في مكاني، الفئران... تختبيء في المطبخ لتأكلني، يجب أن أختبيء، انا.. يجب، عيوني تقفز صوب المطبخ، قلبي يقفز.

حين كانت قطتي السمينة البيضاء تقفز نحوي بذعر، كانت تهرّ، وأنا أهرّ، تذكرت انني لم ازقطا في اي شارع من شوارع المدينة.



فلسفة ميخائيل نعيمة من خلال اليوم الاخير

○ «فلسفة ميخائيل نعيمة من خلال اليوم الاخير» للطيب بن عمار وفرج بن حسين (صدر عن الدار التونسية للنشر)، دراسة ركز فيها المؤلفان على كتاب نعيمة «اليوم الاخير» شكلا ومضمونا مع ابراز الخط الفكري الذي يعالجه نعيمة مستفيدين من مقاربة مؤلفات اخرى «مرداد»، «مذكرات الارقش»، و «سبعون» و «النور والديجور» و «همس الجفون».

وبعد اعطاء لمحة عن حياة نعيمة وانتاجه تطرق المؤلفان الى تناول «اليوم الاخير» بالدرس، فقدما الكتاب اولا تقديما عاما، ثم ركزا على مجمل الموضوعات المطروقة تركيزا دقيقا كالجمال والحرية والمحبة والعمل والمعرفة والانسان والزمان والكون والحياة والموت والتناسخ.

اما النصوص التكميلية لهذه القضايا فقد اختارها المؤلفان من «مذكرات الارقش» و «مرداد» ثم وتناولا افكار «اليوم الاخير» ومنها النزعة الصوفية المتجسدة في كتابات نعيمة: مبدأ الحلول والاتحاد. مبدأ قدم الارواح والنفوس والتناسخ. مبدأ الخلاص من الدنيا والطريق اليه، مبدأ العشق الصوفي، ومبدأ توقيت ساعة الموت.

الشعر في جرش

صدر في عمان كتاب جديد تحت عنوان (الشعر في جرش) يضم بين دفتيه القصائد الشعرية العربية التي القيت في مهرجان جرش الخامس عام ١٩٨٦م.

وقد ضم الكتاب قصائد للشعراء من الاردن ابراهيم الخطيب، ابراهيم نصر الله، احمد المصلح، باسل طلوزي، جمعة السالم، خالد حمادين، زهير ابو شايب، سلوى السعيد، سميح الشريف، سهيل السيد احمد، عبدالرحيم عمر، عبدالله رضوان على البتيري، علي الزعبي، علي الفزاع، عمر شبانه، مازن شديد، محمد المقدادي، يوسف ابو لوز.

ومن الامارات حبيب الصايغ، ومن البحرين علي عبدالله الخليفة، ومني غزال، ومن تونس المنصف المزغني، والمنصف الوهايبي، ومن السعودية عبدالله الصيخان، عبدالله الفيصل، علي مهدي، محمد الحربي، محمد الخطراوي ومن سوريا علي الجندي، عمر الفرا، ممدوح العدوان، ومن العراق بلند الحيدري، عباس جيجان، عبد الرزاق عبد الواحد، علي جعفر العلاق، كاظم الحجاج، يوسف الصائغ.

ومن الكويت خالد سعود الزيد ومن لبنان حسن عبدالله، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، محمد يوسف محمود ومن مصر احمد سويلم، احمد عبد المعطي حجازي، فاروق شوشة، محمد ابراهيم ابو سنه، ومن اليمن عبد الله البردوني.

محمود عبد العزيز:

«رأفت الهجان» أهم أدواري على الشاشة الصغيرة

محمود عبد العزيز

● يقول النجم محمود عبد العزيز الذي أصبح حديث كل بيت في مصر والكويت حيث عرض المسلسل التلفزيوني «رافت الهجان» الذي اثار ضجة لم يثرها مسلسل آخر قبله. إن حكايته مع شخصية «رافت الهجان» رجل المخابرات المصري الذي زرعته مصر في اسرائيل لمدة عشرين عاما، بدأت منذ أكثر من عام، عندما قرأ تلك الملحمة البطولية فعصفت بمشاعره واحساسيسه، وصمم على القيام بتجسيد هذا العمل الكبير على الشاشة الصغيرة، وأخذ يقرأ عشرات الكتب التي تناولت تلك الفترة التاريخية وواكبت بداية عمل «رافت الهجان» مع جهاز المخابرات العامة المصرية.

وفجأة - يقول محمود عبد العزيز - في مقابلة نشرتها له الزميلة مجلة «اليقظة» الكويتية، تحقق الحلم على يد المؤلف صالح مرسي والمخرج يحيى العلمي، فاذا بهما يعرضان عليه بطولة هذا العمل، وبقدر فرحة الفنان بتحقيق حلمه، بقدر ما شعر بقداحة المسؤولية الملقاة على عاتقه. من هنا جاء قرار (محمود) بالتفرغ تماما لدراسة هذه الشخصية ومعايشة أدق التفاصيل في حياتها والاطلاع على صور هذه الشخصية. في جميع مراحلها.. كان تفرغ (محمود) تفرغا كاملا وتاما. رفض خلاله العمل فيما يزيد عن ستة افلام، وعكف خلالها على التفرغ لقراءة السيناريو مع المؤلف والمخرج، واتباع رجيم قاس لانقاص وزنه حتى يتلاءم مع مراحل تطور تلك الشخصية..

○ ويكمل (محمود عبد العزيز) سرد تفاصيل هذه التجربة الثرية بقوله:

- كانت شخصية (الهجان) تقتحم علي خلوتي ويقظتي ومنامي. كنت أشعر بها وهي تتشكل وتتكون داخل نفسي، لم أحاول مقاومتها أو التمرد عليها، بالعكس لقد كنت مصمما على الذوبان والتوحد فيها. كنت حريصا على دراسة كل الظروف والملابسات التي أحاطت بهذه الشخصية الفريدة والمتفردة لذلك البطل المصري الذي عمل بالمخابرات العامة المصرية لمدة عشرين عاما وعاش لفترة طويلة في قلب اسرائيل وأنشأ بها أول شبكة تجسس عسكرية أدت لوطنه خدمات جليلة دون أن تستطيع مخابرات العدو - الموساد - كشفه على مدار كل هذه السنوات والنجاحات حتى اعتزاله ووفاته.. لقد تملكتني هذه الشخصية وامتلكت حواسي ومشاعري كلها. فرحت أشاهد عشرات الأفلام القديمة التي تتعرض للحياة الاجتماعية في مصر في الفترة من عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٧٤ وهو العام الذي اعتزل فيه (الهجان) العمل بالمخابرات ليعيش حياته الخاصة بعيدا عن الاثارة والمغامرة، قرأت كل الكتب التي عاصرت تلك الفترة، جلست مع خبراء الموضة في تلك الحقبة، جلست مع من تعاملوا مع رأفت الهجان الحقيقي وعرفت منهم طريقته في الحديث والحركة... باختصار.. أصبحت (رافت الهجان) في جسد محمود عبد العزيز!!..











محمود وعفاف شعيب

الوداع بين الهجان وشقيقته في المسلسل

يسرا — محمد وفيق — يوسف شعبان — شوقي شامخ.

○ وماذا كانت النتيجة؟..

- النتيجة هي اني أديت دورا من ابرز وأهم أدواري على الشاشة الصغيرة الكبيرة في آن واحد، وهي لشخصية لم تكن عادية بكل المقاييس، وتتطلب يقظة تامة وقدرة من الممثل على الأداء مع كل مرحلة من مراحل حياة هذه الشخصية الثرية والا ضاعت معالمها وبهت دورها وفقد المتفرج حماسته لمتابعة هذا العمل الكبير.

○ هل تنطبق كل هذه المعايشة لأدوارك السابقة لرافت الهجان؟..

- ان معايشة الشخصية ومقدار هذه المعايشة هي السمة التي تميز أي فنان عن الآخر، وقد بذلت جهدا كبيرا في معايشة كل شخصية مثلتها، الا انني - للحقيقة - أصارحك القول بأن معايشتي لشخصية الهجان كانت اعمق واخصب وانضج من كل معايشاتي السابقة..

○ ما المشهد الذي كنت فيه كاصدق ما تكون في الأداء خلال الجزء الأول الذي أذيع من هذا المسلسل؟..

- انه مشهد الوداع في الحلقة الأخيرة بين الهجان وشقيقته - عفاف شعيب - لقد أنساني هذا المشهد نفسي ولم أتذكر الا (رأفت) وهو يودع شقيقته الوحيدة قبل سفره الى مستقبله المجهول داخل ارض اسرائيل..

○ ما ابرز الكتب التي قرأتها عن الجاسوسية وساعدتك على تقمص شخصية رافت الهجان؟..

- لا شك أن ما كتبه الأديب صالح مرسي قد غطى كل شيء عن الشخصية، الا انني حبا في المزيد من التعرف على عالم الجاسوسية قد قرأت بعض الكتب ومنها (صائد الجواسيس). (كنت صديقا لديان). (عين داود). و(الحفار).

○ ما السبب الحقيقي في نجاح هذا المسلسل من وجهة نظرك؟

- انها مجموعة أسباب وليس سببا واحدا، ومنها جودة النص وتفهم كل فرد في المسلسل لطبيعة دوره وتفاني كل العاملين في المسلسل بأنهم أسرة واحدة مسؤولة عن انجاح هذا العمل القومي وتجاوز أية عقبات قد تعترض هذا النجاح..

مع محمود عبد العزيز يقف عدد كبير من الممثلين الذين ساهموا في انجاح هذا العمل مثل عفاف شعيب ويسرا ويوسف شعبان ومحمد وفيق وشوقي شامخ وغيرهم.

أنت والنجوم

○ الحمل: (٢١ آذار/مارس - ٢٠ نيسان/ابريل)

لا تكثر من التدخين وراقب تحول جسمك، حافظ على أسرارك ولا تجاهر بعدائك للآخرين.

○ الثور: (٢١ نيسان/ابريل - ٢٠ آيار/مايو)

ثمة مشاريع قيد الدرس لك فيها بعض النصيب، لكن لا تستعجل الأمور حتى لا تفقد زمام المبادرة في الوقت المناسب.

○ الجوزاء: (٢١ آيار/مايو - ٢٠ حزيران/يونيو)

تخلص من الروتين الذي يسيطر على حياتك المهنية، أعصابك بحاجة للراحة، فانطلق لبعض الوقت بعيداً عن ضوضاء العمل والمشاريع.

○ السرطان: (٢١ حزيران/يونيو - ٢٠ تموز/يوليو)

اضطراب مالي محتمل مع نهاية الاسبوع يعوّض بكسب مادي غير منتظر في الأيام المقبلة.

الأسد: (٢١ تموز/يوليو - ٢٠آب/اغسطس)

انتبه إلى طعامك. لا تقدم على مشاريع جديدة في الوقت الحالي ولا ترهق نفسك بالعمل.

العذراء: (٢١ آب/اغسطس - ٢٠ ايلول/سبتمبر)

ترددك في اتخاذ القرار المناسب بشأن مشروع كبير يكاد يضيع عليك فرصة. لا توظف اموالك في مشاريع أسهم.

○ الميزان: (٢١ أيلول/سبتمبر - ٢٠ تشرين ١/اكتوبر)

ستضيع فرصة على صعيد العمل بسبب غضبك المفاجيء، أول أيام الأسبوع قد لا تكون مريحة.

○ العقرب: (٢١ تشرين ١/اكتوبر - ٢٠ تشرين ٢/نوفمبر)

مشكلة مادية ستسبب لك الأرق أياماً، مشاريعك المهنية ستكون ناجحة:

○ القوس: (٢١ تشرين ٢/نوفمبر - ٢٠ كانون ١/ديسمبر)

تجنب المشاحنات مع شريك حياتك عند العودة للمنزل تحسن يصيب وضعك المهني.

○ الجدي: (٢١ كانون ١/ديسمبر - ٢٠ كانون ٢/يناير)

حاول تفهم بعض مشاكل عائلتك واعطها بعض اهتمامك.

○ الدلو: (٢١ كانون ٢/يناير - ٢٠ شباط/فبراير)

يمكن الاعتماد عليك في بعض المهمات الخاصة. تذكر ان التغذية والصحة يرتبطان ببعضهما البعض.

○ الحوت: (٢١ شباط/فبراير - ٢٠ آذار/مارس)

حاول أن تفي بوعودك وعهودك حتى لا تفقد مصداقيتك مع الذين تتعامل معهم.

العرب في اليابان

حياة شاقة واليابانية تعيل زوجها العربي

● يشعر العرب القلائل الذين يعيشون في طوكيو العاصمة اليابانية بفراغ كبير، ويسعون جاهدين الى استغلاله بطرق شتى بعضها مفرح والجزء الاكبر يدعو للحزن والأسى فالسعداء من العرب هم الذين تتكفل حكوماتهم بنفقات اسكانهم وتعليم ابنائهم ومعالجتهم الطبية في أغلى مدن العالم، ولديهم امتيازات بواقع عملهم الرسمي، ولا يمضي الواحد منهم سوى ثلاث أو أربع سنوات ويعودون للاوطان بذكريات معظمها سارة.

وهناك تاجر واحد فقط لديه جنسية بلدين عربيين ويجني ارباحا طائلة من التعهدات للقوات الاميركية المرابطة في اليابان بعد ان دفعت له تعويضات سخية عن الحرب العالمية الاخيرة من تقييد الشرطة اليابانية لاقامته وسجنه احيانا لانه كان من رعايا بلد تابع لدولة معادية لليابان.

ويعيش هذا التاجر في قصر بالمقارنة مع الآخرين ولديه حمام للسباحة وحديقةوسيارة ووكالات لشركات يابانية ويتفرغ للحياة المترفة ولاستضافة الرسميين والتجار الاجانب.

وقد اتى لليابان قبل خمس سنوات، مواطن لبناني وتزوج يابانية، ثم وجد عملا في شركة والدها واعتنق البوذية، ويبدو الآن سعيدا الى حد يجعله لا يجد وقتا للتفكير بلبنان بعد ان حقق جميع اماله

حياة شاقة

ويعد هؤلاء يأتي دور الكادحين الذين غامر الواحد منهم حين تزوج يابانية وبذلك أجبرته الظروف على المعيشة في العاصمة او باحدى ضواحيها كي يصارع حياة حافلة بالصخب و المشاق.

وقد لا يتجاوز عدد الفئة الاخيرة ثلاثين شخصا من مجموع (٤٠٠) مواطن عربي، ولكنهم حتما صورة يصح أن توصف بأنها البؤس بعينه لانهم اضاعوا انفسهم في بحر زاخر من متاعب الغربة ومشاكلها في بلد لا يكترث الواحد فيه حتى لجيرانه.

فلا يجد معظمهم عملا يذكر حيث بات الاستاذ الجامعي من الفلبين مثلا يفد ليقبل بعمل يدوي في مصنع صغير لقاء مرتب شهري لا يزيد على (٨٠٠) دولار، يساعده على العيش بأدنى مستوى في اليابان.

ولهذا تعمل اليابانية كي تعيل زوجها العربي واطفالهما في الحياة العسيرة بغرفة واحدة وممر نصفه حمام وزاوية منه من اجل اعداد اطباق تسكت المعدة ولكنها ليست يابانية ولا عربية.

واذا سألت يقال لك ان الزوجة المناضلة، تكسب ما يعادل الف دولار تدفع نصفها ايجاراً للغرفة الصغيرة والنصف الآخر للنفقات التي تكفي للبقاء.

وهذا ينطبق ايضا على المتدربين العرب القلائل جدا الوافدين من مختلف أرجاء الوطن العربي الكبير ممن يأتون بعائلاتهم ولا يتلقون سوى (١١٠٠) دولار على الاغلب في الشهر.

وفي الوقت الذي تدفع بعض الحكومات العربية ما يوازي (٢٥) الف دولار سنويا لتعليم كل طفل من ابناء رعاياها المحظوظين في المدرسة الاميركية في طوكيو لا يجد الاخرون سوى رياض الاطفال والمدارس اليابانية التي يتخرج منها العربي ليصبح ياباني التفكير والانشغال بامور براقة واخرى سطحية.

ويتجمع العرب حسب اهتماماتهم يوم العطلة الاسبوعية كي يتابعوا الاخبار عبر شاشات التلفزيون العديدة، واذا بهم يشاهدون ان اهم احداث الاسبوع كانت الطائرة الايرانية والكوارث في الولايات المتحدة واوربا والهند تليها الاخبار المحلية وزخم البرامج الخفيفة الغنائية والراقصة المشوقة للياباني.

وتتكرر خيبة امل العربي صباحا حين لا يجد شيئا في الصحف المحلية وفي المساء كل يوم حيث لا يسمع ولا يرى اخبارا مفرحة او منصفة عربيا او تهم العالم العربي الذي توليه الاجهزة الاعلامية العالمية اهتماما كبيرا.

ثم ينتظر الواحد صحيفته العربية بشغف رغم وصولها بعد ايام او اسبوع، ويستغرب حين يطالع اخبارا واحداثاً هامة لم يعرف بها.

ومما يزيد الطين بلة ان السعيد من العرب هو الذي يجدد له اذن الاقامة كل ثلاث سنوات والاقل سعادة كل سنة والمسكين الذي يذهب للتجديد العتيد كل ستة اشهر.

وبعد كل هذا... الا يستحق المغتربون في هذا البلد الرثاء

مسرحية «واقدساه»

تحية للثورة الشعبية الفلسطينية

● شهدت القاهرة الشهر الماضي تظاهرة فنية ضخمة تمثلت في مسرحية «واقدساه» التي عرضت لمدة اسبوعين لتعرض بعد ذلك في ثماني دول عربية وبعدها في العاصمة الفرنسية باريس.

المسرحية التي شارك فيها عدد كبير من نجوم المسرح العربي، جاءت لتحية الثورة الشعبية الفلسطينية التي تشهدها فلسطين المحتلة منذ ثمانية أشهر، وقد انتج المسرحية الاتحاد العام للفنانين العرب بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي من تأليف المصري يسري الجندي وإخراج التونسي المنصف السويسي.

شارك في «واقدساه» فنانون ونجوم من تسع دول عربية هم: محمود ياسين وفاطمة التابعي (مصر)... وغسان مطر وحسن محمود (فلسطين) ومحمد المنصور (الكويت) وزياد مكوك (لبنان) وحسن امين أبو حسنة وعبد الاله السناني (السعودية). وعزيز خيون (العراق) وعلي مهدي (السودان) ومحمد عبد اللطيف خير الدين (تونس) وابراهيم بحر (البحرين).

وقد وزع ابطال المسرحية بيانا على جمهور المشاهدين جاء فيه:



○ محمود ياسين وفاطمة التابعي ومحمد المنصور في مشهد من المسرحية.

القدس.. العلامة.. الرهان.. القدس في الجبين جوهرة.

المسجد الاقصى.. القبلة الاولى وثالث الحرمين مسرى رسول الله.

مدفن الجوار قبة الصخرة.. كنيسة القيامة.. وقع اقدام المسيح.. جبل الزيتون وأشجار الزيتون مباركة أبدا وأريج البرتقال باسمها يفوح وعبير الاف الاعوام عتيقة - عريقة - عطرة.

ستة الاف سنة. عمرها المديد للقدس مدينتنا هذا العمر. وهذا القدر نشأت بسواعد كنعانية من قبائل العرب هي عربية.. ظلت عربية.. القدس مدينتنا عربية واجهت الطمع لمرات.

هكسوس.. حثيون.. عبريون.. اشوريون.. بابليون.. صليبيون.

وارتد الطمع لاصحابه... ظلت عربية.

في تقرير اقتصادي حديث

اقتصاديات دول الخليج تشهد تحسنا كبيرا ● ١٦ بليون دولار فائض الميزان التجاري لعام ١٩٨٧ ○ رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من الاحتياطات الغذائية

○ كشف تقرير اقتصادي حديث صدر عن مؤسسة الخليج للاستثمار التي تملكها حكومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست. ان اقتصاديات دول المجلس قد شهدت تحسنا كبيرا خلال العام المنصرم ١٩٨٧.. ومن المتوقع لها ان تشهد تحسنا جديدا خلال العام الحالي ١٩٨٨.

واكد التقرير على وجود اتجاه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو اتباع سياسة تقشف مستوحاة من حالة عدم الاستقرار التي تسود اسواق النفط العالمية.

وقد اظهرت موازنات دول مجلس التعاون وجود عجز في المالية العامة تم التصدي له عن طريق السحب من الاحتياطات العامة او استخدام ادوات الدين او الجمع ما بين هاتين الاداتين.

وتطرق التقرير الى مجال التجارة في دول مجلس التعاون بالتحديد في عام ١٩٨٧. حيث اشار الى ان دول المجلس تتجه نحو تخفيض حجم الواردات. وذلك كنتيجة مباشرة للتغييرات التي طرات على الثروة الوطنية في دول المنطقة الأمر الذي ادى الى تكثيف جهود هذه الدول بهدف تشجيع المنتجات المصنعة محليا لتحل محل الواردات المستوردة من الخارج الأمر الذي ادى من ناحية اخرى الى ارتفاع مستوى الصادرات غير النفطية.

واشار التقرير الى ان الميزان التجاري لدول مجلس التعاون خلال عام ١٩٨٧. حققت نتيجة لهذه السياسات فائضا كبيرا بلغ ما قيمته ١٦ بليون دولار امريكي أي بنسبة تزيد عن ٤٠٪ مقارنة بمثيلتها في عام ١٩٨٦.

وفي الوقت نفسه شهد العجز في موازين الحسابات الجارية لدول مجلس التعاون انخفاضا كبيرا خلال العام المنصرم حيث انخفض من ٧.٥ بليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٣.٣ بليون دولار عام ١٩٨٧ بنسبة تراجع بلغت ٥٥٪ في سنة واحدة.

وبرر التقرير هذا التراجع في عجز موازين الحسابات الجارية لدول المجلس بانه يعود الى سياسات تصحيحية اتبعت في هذا المجال في كل من المملكة العربية السعودية وقطر وعمان والبحرين مع استمرار تحقيق الفوائد المالية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت بمقدار ثلاثة بلايين دولار والتي نتجت عن مصادر استثمارية غير نفطية.

التنمية الزراعية

وفي مجال التنمية الزراعية اكد التقرير على أن عام ١٩٨٧ قد شهد جهودا متعددة من قبل مختلف دول مجلس التعاون من أجل رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من الاحتياطات الغذائية الزراعية ومما يدل على هذه القفزة الكبيرة في هذا المجال الهام تم تأسيس العديد من المشاريع في حقل الدواجن والاعلاف ومنتجات الالبان كما أن هناك مشاريع أخرى مماثلة تحت التنفيذ والتوسعة في الوقت الراهن بالاضافة الى الجهود المتواصلة والبرامج المتعددة الرامية الى الزيادة الانتاجية والكفاءة في جميع المجالات الزراعية المتاحة.

واشار التقرير الى أنه مما يسترعى الانتباه هو استمرار الانخفاض في مستوى الواردات من السلع الزراعية من الخارج في دول المجلس حيث انخفضت من ٩.١ بليون دولار في عام ١٩٨٥ لتبلغ (٧.٨) بليون دولار في عام ١٩٨٦ في حين تدل المؤشرات على حدوث انخفاض كبير في معدل الواردات لهذه السلع في عام ١٩٨٧ الى ما دون سبعة بلايين دولار تقريبا. تزامنا مع انخفاض قيمة الدولار وازدياد معدلات النمو السكاني، الأمر الذي يعكس بوضوح نجاح سياسة احلال السلع المستوردة من الخارج بسلع منتجة محليا.

وكشف تقرير مؤسسة الخليج للاستثمار على أنه حدث في الوقت نفسه تصاعد لمعدلات الانتاج الزراعي بنسبة ١٢٪ سنويا منذ عام ١٩٨٠ حتى الآن مما يعتبر دليلا قاطعا على نجاح دول المجلس في رفع درجة الاكتفاء الذاتي في عدد من السلع الزراعية.

والجدير بالذكر أن معدل الانتاج الزراعي ارتفع في دولة قطر وحدها بنسبة ١٠ . خاصة في مجال منتجات الألبان واللحوم والخضروات كما ان هناك مشاريع اخرى لمضاعفة مساهمة هذا القطاع في تنمية المنتجات المحلية.

من جانب آخر حققت المملكة العربية السعودية اكتفاءا ذاتيا في العديد من السلع الزراعية بل انها اصبحت مصدراً اساسيا يمكن الاعتماد عليه في سد حاجة المنطقة من بعض انواع الحبوب.

وفيما يتعلق بالانتاج الصناعي في دول المجلس ذكر تقرير مؤسسة الخليج للاستثمار انه حدثت توسعة للقاعدة الصناعية بدول المجلس خاصة في عام ١٩٨٧ مع استمرار هيمنة الانشطة النفطية والبتروكيماوية على القطاع الصناعي الخليجي.

وتشير المؤشرات الى انه حدث تحسن واضح في زيادة الانتاج وفعاليته خاصة في مجال المنتجات الاولية والثانوية والصناعات التحويلية الأمر الذي أدى الى الحقية المنتجات غير النفطية الربحية اقتصادية مع ملاحظة أن معظم هذه الصناعات توجه وبصفة اساسية نحو التصدير وهذا الوضع ادى الى تخفيض تكاليف الانتاج وتحسن الكفاءة الانتاجية والتوزيع الملائم للمصادر بالاضافة الى زيادة القدرة التنافسية لمنتجات مؤسسات القطاع الخاص في المنطقة لمواجهة مثيلاتها المستوردة.

برامج الحوافز الاستثمارية

ومن المعروف ان حكومات دول المنطقة دابت على تشجيع برامج الحوافز الاستثمارية في الصناعات المحلية ففي دولة البحرين اعلن عن تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الاولية والمعدات المستوردة كما ان اجراءات تشجيعية مماثلة في المملكة العربية السعودية أدت الى منح وزارة الصناعة والكهرباء ما يربو على خمسين رخصة صناعية وتنفيذ عشرين مشروعا صناعيا جديدا في عام ١٩٨٧.

وقد اكتسب التنسيق فيما بين دول مجلس التعاون في مجال الاستثمار الصناعي مزيداً من التطور خلال العام المنصرم الأمر الذي ساهم في تنفيذ مشاريع خليجية مشتركة في القطاع الخاص بلغت تكلفتها الاجمالية (٦.٥) بليون دولار بدافع الحرص على دعم الصناعات المحلية، حيث قام المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في هذا الصدد، بتبني عدد من القرارات الموحدة منها منح الاولوية للمنتجات الوطنية في مجال المشتريات المحلية، بالاضافة الى السماح بحرية الاستثمار بين دول مجلس التعاون.

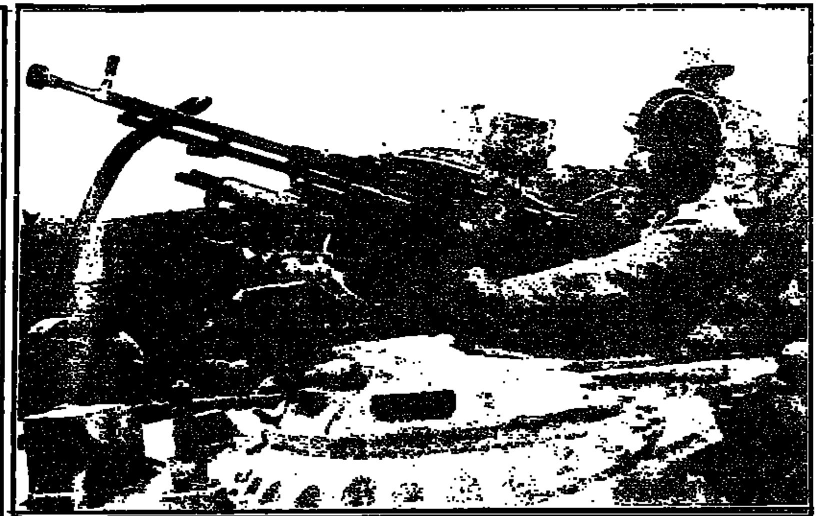
وحول المستقبل أشار تقرير مؤسسة الخليج للاستثمار الى أن التوقعات تشير بأن الاقتصاد العالمي سيستمر في فترة هدوء نسبي مع احتمال بقاء بعض مخلفات الاضطرابات في أسواق الاوراق المالية العالمية مع استبعاد احتمال حدوث انكماش اقتصادي عالمي.

وعلى الصعيد الاقليمي فان التطلعات الاقتصادية، تشير الى ان الاداء الاقتصادي لعام ٨٨ لم يختلف كثيراً عن عام ١٩٨٧، حيث لا يتوقع حدوث تدهور في النمو الاقتصادي ولكن النفقات الحكومية التي كانت تشكل المحرك الاساسي للنشاطات الاقتصادية حتى الآن ستحدد الى درجات كبيرة على ضوء حالات الطلب وأسعار نفط التصدير كما ستبقى هذه التطلعات مرهونة بتدهور أسعار الطاقة.

في الوقت نفسه توقع التقرير انه ستتم في عام ٨٨ مواجهة أي تدهور هيكلي على الصعيد الاقليمي عن طريق اللجوء الى أدوات الدين العام باصدارات جديدة بهدف تمويل العجز.

بداية النهاية للحرب العراقية الايرانية

مليون قتيل في الحرب التي جلبت القوى الكبرى للخليج





قتل اكثر من مليون شخص في نحو ثماني سنوات من الحرب العراقية ـ الايرانية التي استخدمت فيها كافة الاسلحة من الهراوات الى الغازات السامة والصواريخ واشترك فيها كل المقاتلين من الصبية الذين كانوا يرددون الهتافات الى الطيارين الذين قادوا المقاتلات لتكون الحرب مزيجا من اشياء تنتمي الى العصور الوسطى واحدث منتجات العصر.

وادت هذه الحرب الى اجتذاب القوى العظمى الى حافة الصراع اذ ارسل الشرق والغرب سفنا الى الخليج لحماية الملاحة هناك.

وقد بدأت الحرب بنزاع بين العراق وايران على ممر شط العرب المائي الذي يمتد على الحدود العراقية ـ الايرانية الى الخليج وكان هذا الممر المائي منفذا مشتركا لصادرات الدولتين النفطية.

وقال العراق ان الطلقات الاولى اطلقت في الرابع من ايلول / سبتمبر ١٩٨٠ عندما قصفت المدفعية الايرانية الاراضي العراقية على طول الحدود..

وبعد اقل من اسبوعين وفي ١٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨٠ الغى العراق معاهدة وقعها عام ١٩٧٥ مع شاه ايران السابق ونصت على ان خط الحدود بين البلدين يمر بمنتصف اعمق قناة في شط العرب وان البلدين يشتركان في السيطرة على الممر المائي.

وادعت ايران ان العراق هو الذي بدأ الحرب ليلة ٢٢ـ٢٣ ايلول سبتمبر ١٩٨٠ عندما عبرت قوات عراقية الحدود على جبهة طولها ٤٨٠ كيلومترا وقصفت طائرات عراقية طهران.

وبين العراق العربي وايران الفارسية تاريخ يمتد قرونا من الصراعات العرقية والثقافية.

وكان يراود بغداد الامل في انهاء الحرب بعد انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية لكن توقف الهجوم العراقي مكن ايران بعد ذلك من احداث تحول شامل، لتتدفع قواتها الى اراض عراقية وتهدد ميناء البصرة في جنوب العراق.

ولكن سنوات الاستنزاف اوقعت خسائر في صفوف القوات الايرانية لتخسر في منتصف نيسان ابريل من العام الحالي منطقة شبة جزيرة الفاو العراقية التي كانت ايران قد احتلتها قبل سنتين.

وأتت الهزيمة تلو الهزيمة ليسترد العراق الشلامچة وجزر مجنون ومدن دهلوران ومهران والزبيدات وحلبجة لتصبح ايران في مرحلة التراجع.

ولا تتوفر ارقام يعتمد عليها لحجم الخسائر في الارواح والجرحى في الحرب بين الدولتين اللتين تفرضان رقابة صارمة على الاعلام وتستخدمان تكتيكات منها الهجوم بأسلوب الموجات البشرية والهجمات بالصواريخ على عاصمتيهما.

وتفيد تقديرات متحفظة بان عدد القتلى يزيد على مليون قتيل بينهم مدنيون كثيرون الا ان من المشكوك فيه ان تعرف في اي وقت الاعداد الحقيقية للقتلى الذين سقطوا في ميادين القتال.

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ايران تحتجز اكثر من ٤٠,٠٠٠ اسير عراقي وان لدى العراق نحو ١٢,٠٠٠ اسير ايراني.

وشملت جبهة الحرب نحو ١.٢٠٠ كيلومتر من الحدود من معاقل الاكراد الجبلية بالقرب من تركيا شمالا الى آبار النفط والمستنقعات المحيطة بالبصرة ومياه الخليج جنوبا مرورا بالمناطق الصحراوية في الوسط.

وكان العراق يحصل على الاسلحة والامدادات من كل من الاتحاد السوفيتي والدول الغربية وعلى التمويل من دول عربية منتجة للنفط منها المملكة العربية السعودية والكويت.

وكان العراق متفوقا في المدفعية والدبابات كما كانت له السيطرة على اجواء الخليج بما لديه من طائرات مثل القاذفة المقاتلة الفرنسية الصنع من طراز اتاندار والتي تحمل صواريخ اكسوسيت المدمرة.

ومع تزايد العزلة الايرانية في ظل القيادة المتطرفة والمتعنتة اضطرت ايران الى الاعتماد على معدات حربية عتيقة امريكية الصنع اشتريت في عهد الشاه ولا تتوفر لها صيانة جيدة.

وفي مرحلة متقدمة من الحرب حصلت ايران على اسلحة متقدمة مثل صواريخ سيلكوورم الصينية الصنع، وصواريخ سكود السوفيتية الصنع واستخدمت الصواريخ المتقدمة في ضرب مدن عراقية.

ولكن التهديد الذي تمثله صواريخ سكود لم تعد له قيمة كبيرة عندما حصل العراق على صواريخ بعيدة المدى استخدمها للانتقام من طهران.

وكانت ايران تعتمد على عدد سكانها الكبير ٥٠ مليون نسمة، لتعويض النقص في الامدادات العسكرية حتى ان دبلوماسيين في منطقة الخليج قالوا ان شعبها هو مصدر قوتها.

ولكن الحرب انهكت الايرانيين في نهاية الامر ولم تتمكن ايران من شن هجوم الشتاء في اواخر العام الماضي بسبب نقص اعداد المتطوعين وقال حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني القائد الاعلى بالانابة للقوات المسلحة الايرانية في وقت سابق من الشهر الماضي ان ايران ستركز في المستقبل بقدر اكبر على القوات النظامية وان تكن هناك حاجة لمتطوعين في المدى القصير.

ولدى ايران جيش يقدر قوامه بنحو مليون فرد بما في ذلك افراد الحرس الثوري وقوات الاحتياط. وقال بعض المحللين العسكريين ان هناك ٢.٥ مليون متطوع آخرين ينتظرون لتدعيم القوات المسلحة.

ويقول معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان لدى العراق جيشا من ٨٤٥,٠٠٠ رجل بما في ذلك قوات الاحتياط.

واستغلت ايران تفوقها العددي في شن هجمات على المواقع العراقية اشترك في بعضها صبية يحملون هراوات ويسعون في حماس الى الشهادة.

وامر الخميني في وقت لاحق بالتوقف عن الدفع بالصبية الى ميدان القتال الا ان هذا لم يحدث.

وفي ايار مايو عام ١٩٨١ شن العراق هجوما جويا على سفينة ايرانية في محاولة لاعاقة صادرات النفط الايرانية

وتصاعدت حرب الناقلات عام ١٩٨٤ ولم يمض وقت طويل حتى اخذت ايران ترد على هجمات العراق بضرب سفن في الخليج باستخدام طائرات هليكوبتر وزوارق حربية سريعة.

وقالت شركة لويدز للتأمين البحري ان ٥٤٦ سفينة هوجمت واصيب بعضها باضرار في الحرب.

وتورطت الولايات المتحدة بقدر اكبر في الصراع في ايار / مايو ١٩٨٧ عندما قتل ٣٧ بحارا على متن الفرقاطة الامريكية ستارك في غارة جوية عراقية قالت بغداد انها وقعت خطأ.

وفي تموز / يوليو من نفس العام اعيد تسجيل ١١ ناقلة كويتية في الولايات المتحدة لترفع العلم الامريكي وبدأت قطع بحرية امريكية عمليات مرافقة للناقلات في الخليج.

وبعد انفجار لغم في احدى فرقاطاتها تمكنت البحرية الامريكية من شل القوة البحرية الايرانية في جنوب الخليج بعد سلسلة من المعارك في نيسان ابريل الماضي. وكانت هذه المعارك بعد يوم واحد من تحرك العراق لاسترداد شبه جزيرة الفاو ليكون هذا بداية النهاية للحرب.

مساعدة مصرية للصومال

طلبت الصومال مساعدة مصرية عسكرية وسياسية وبعد الهجمات العنيفة التي شنتها الجبهة الوطنية المعارضة لنظام سياد بري في شمال الصومال.

وابدت مصر استعدادها لتقديم ما يمكنها من مساعدات لهذا البلد وجاء طلب الصومال رسالة نقلها وزير الدولة الصومالي لشؤون الخارجية عبد الله حامد الى الرئيس مبارك

وكانت انباء متطابقة وردت من مصادر مختلفة ان المواجهات وهجرة السكان مستمرة في شمال الصومال بعد اكثر من ستة اسابيع على بدء الجبهة الوطنية الصومالية هجومها الواسع النطاق هناك وتؤكد مصادر موثوقة بها ان اكثر من نصف مليون شخص غادروا المنطقة منذ الشهر الماضي وان الهجرة الجماعية نحو اثيوبيا المجاورة مستمرة.

واكدت مصادر المنظمات المتخصصة ان اكثر من ستين الف شخص غادروا منذ شهر حزيران الماضي شمال الصومال ولجأوا الى اثيوبيا.

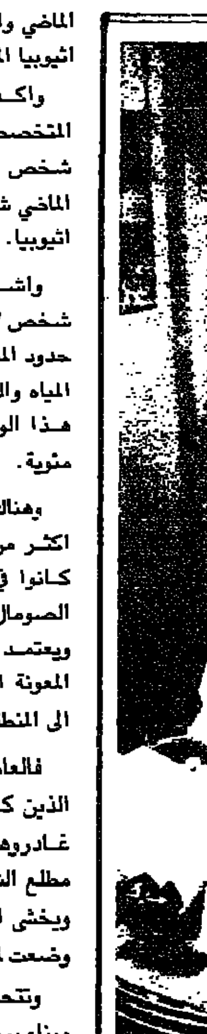
واشارت الى ان اكثر من الف شخص لا يملكون شيئا يعبرون يوميا حدود المنطقة الصحراوية الخالية من المياه والتي تتخطى الحرارة فيها في هذا الوقت عادة الاربعين درجة مئوية.

وهناك مصدر آخر للقلق هو مصير اكثر من ٣٠٠ الف لاجيء اثيوبي كانوا في مخيمات اقيمت في شمال الصومال وخاصة في منطقة هارغيزا. ويعتمد هؤلاء اللاجئون كليا على المعونة الخارجية التي لم تعد تصل الى المنطقة الآن.

فالعاملون في المنظمات الانسانية الذين كانوا يعملون في هارغيزا غادروها مع الغربيين الآخرين في مطلع الشهر الماضي ولم يعودوا اليها ويخشى ان تكون البنية التحتية التي وضعت لمساعدة اللاجئين قد انهارت.

وتتحصن القوات الصومالية في ميناء بربرة وهو الميناء الذي يقع على بعد ١٧٠ كم الى الشمال من هارغيزا وهكذا تكون القوات الصومالية مجزأة ومحدودة القدرة على المناورة ان لم تكن مطوقة. ويتضح من خلال هذه القضية ان هناك حركة انفصالية في شمال الصومال على غرار الحركة الانفصالية في جنوب السودان وعلى نفس المبدأ ويرى محللون انه اذا لم تقدم مساعدات اخرى للدول الصومالية فان تقسيما قد يجري لذلك البلد.





مياه تركية لسبع دول عربية

١٦ مليون متر مكعب يوميا والتكاليف ٢١ مليار دولار

خطان ينقلان المياه لسوريا والاردن والسعودية ودول الخليج

○ المشاريع الاقتصادية ذات الصفة الاستراتيجية التي تطرح على المنطقة العربية، تتعثر منذ سنوات [illegible] لدرجة لا يكاد المرء يصدق انها تمكن ان تتحقق. لكن [illegible] مشروعا مثل قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر (قناة السويس) كان في وقته مشروعا [illegible] لكنه صار حقيقة واقعة.

ومنذ سنوات بدأت المنطقة العربية تسمع حديثا متواصلا عن مشكلة المياه التي ستواجهها حتى نهاية هذا القرن، وكذلك ان الصراعات في المنطقة ستكون في المستقبل حول المياه وليست حول الأرض والوطن. [illegible] هذا الكلام [illegible] أحد الأثرياء من المملكة العربية السعودية [illegible] الثلج يتم سحبه من القطب الشمالي أو الجنوبي عبر [illegible] شواطئ السعودية [illegible] حسب ما طرح وقتها [illegible]

[illegible] نحن نعرف أن مشكلة المياه في الأراضي المحتلة هي مشكلة المشكلات للعدو الصهيوني، الذي استولى ويستولي على كل مصادر المياه المتوفرة في الأراضي العربية المحتلة، ليغطي بها حاجاته المتزايدة للمياه.

ونعرف أن المياه في الخليج العربي أيضا مشكلة، وهناك اقتراحات ودراسات ومشاريع جاهزة وغير جاهزة لمحطات تحلية المياه.

ونعرف أيضا أن السدود التي اقامتها سوريا وتركيا على نهر الفرات قد أثرت على كميات المياه المتدفقة عبر هذا النهر للعراق.

إذن، هناك مشكلة مياه في المنطقة، والمشاريع والمقترحات للتغلب عليها كثيرة ومتعددة، وما يزيد من خطورة المشكلة ان دولاً مشهورة بكثرة مياهها كمصر تواجه حالة من نقص المياه في نهر النيل بسبب الجفاف لم تشهدها في تاريخها.

لم يتوفر في كل الحلول التي كانت تطرح لحل مشكلة المياه صفة الشمول، بل كانت حلولا جزئية لبلد معين، لكن حلاً واحدا فقط يحمل صفة الشمولية، ويعد بحل مشكلة المياه نهائيا في شرق الوطن العربي باكمله، ذلك هو الحل التركي.. الذي سمي (مشروع خط انابيب السلام) والذي اعدته الحكومة التركية وقام وفد رسمي تركي بعرضه خلال شهر آذار الماضي على عدد من الدول العربية المشمولة به. بعد ان اجرت تركيا عليه بعض التعديلات التي جعلت منه مشروعا مطوّراً عن المشروع الذي سبق أن طرحته تركيا العام الماضي.

وقد تباحث الوفد التركي في الدول العربية التي زارها حول مدى استعداد هذه الدول للتعاون في انجاز المشروع، وكذلك دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع الهائل الذي

يقترح تزويد سوريا والأردن والسعودية والكويت ودول الخليج كلها حتى عمان بالمياه التركية عبر خطين عملاقين من الانابيب.

وتعد الحكومة التركية حاليا مشروعاً حول شكل التعاون المطلوب من الدول العربية لاعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع. والتسهيلات

التي يتوجب تقديمها للشركة التي ستقوم بالدراسة. وهذا عرض شامل لاهم عناصر هذا المشروع:

يهدف المشروع الى توفير المياه من المصادر الاضافية المتوفرة في تركيا ونقلها الى المناطق التي تحتاجها في سوريا والأردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج بحيث لا تحل المياه التي سيتم نقلها عن طريق خط انابيب السلام محل مصادر المياه الحالية في البلدان التي تصل اليها، وانما تكون مكملة لها. حيث سيوفر هذا المصدر الاضافي من المياه امكانيات لتحقيق مزيد من التوسع الاقتصادي والتطوير في المنطقة المعنية.

وسيتم الحصول على مياه هذا المشروع من فائض المياه المتدفقة من نهري سيهان وجيهان، في تركيا. وتحتفظ المديرية العامة لاشغال المياه الحكومية التركية بمراجع وسجلات تتعلق بمختلف نواحي اشغال المياه في النهرين، وقد قامت بدراسات واسعة حول مدى توفر المياه، ومدى ما يفيض منها في هذين النهرين كما وضعت خطة رئيسة لكيفية استخدام كل كمية المياه. واجرت حسابات دقيقة لكمية الفائض من المياه الذي سيصب في البحر المتوسط بعد تزويد جميع المشروعات الزراعية والصناعية باحتياجاتها وتوفير الاحتياجات المحلية من المياه.

ومن المقرر تزويد مشاريع الري الاساسية وتلك التي يتم التخطيط لها في منطقة «اضنة» بالمياه والقيام بتحويل المياه عن طريق احواض مائية من نهر «سيهان» الى نهر «جيهان» عبر نفق ممتد من سد «سلانتاس» اسلح».

وقد توصلت حسابات المديرية العامة المذكورة الى أن معدل التدفق في نهري «سيهان» و «جيهان» يبلغ ٣٩,١٧ مليون متر مكعب يومياً في الوقت الذي يبلغ ما تنوي الحكومة التركية استغلاله من هذه المياه حوالي ٢٣,٠٧ مليون متر مكعب في اليوم. وهكذا يبقى فائض يبلغ معدله ١٦,١ مليون متر مكعب من الماء يومياً يمكن الاستفادة منه في مجالات انسانية أخرى.

وبوشر بالفعل في اعمال تطوير واسعة لمكامن مياه الأمطار التي تمد النهرين بالمياه، كما تم بناء العديد من السدود، وتشتمل خطط المستقبل على المزيد من اعمال بناء السدود اضافة الى السدود الأخرى التي يجري بناؤها في الوقت الحاضر.

ومنذ عام ١٩٧٨ احتفظت المديرية بمراجع لنوعية المياه في النهرين، وقد اظهرت هذه المراجع ان هذه المياه ذات نوعية جيدة.

الاردن والسعودية وسوريا

تضخ مياه المشروع في خطي انابيب يسيران معا حتى مدينة حماة السورية، وهناك يتم افتراقهما حيث ياخذ كل منهما اتجاها مختلفا.

يشتمل خط الانابيب الغربي على تحويل مجرى المياه من نهر «سيهان» في اتجاه مجرى النهر عند سد سيهان الحالي قرب «اضنة»، كما يشتمل على تحويل مجرى للمياه من نهر «جيهان» في اتجاه مجرى النهر عند «سد اصلانتاس» قرب سيهان، وسيتم ضخ المياه بواسطة خط انابيب يسير بمحاذاة طريق السكة الحديد من «سيهان» الى «ازومونيا» مارا فوق جبل نور من خلال نفق على ارتفاع (٧٠٠) متر خلال ممر جبلي قرب مدينة «بلتشة». ويستمر الطريق متجها نحو الجنوب مارا بمدن حلب وحماة وحمص، وتتدفق المياه بقوة الجاذبية الأرضية من ممر بحمص الى حمص بينما يبدأ سطح الأرض في الارتفاع تدريجيا ابتداء من حمص من (٣٠٠) متر الى (٩٠٠) متر فوق سطح البحر عند المنبسط المرتفع ما بين دمشق وعمان. اما بعد العاصمة الأردنية، فتستمر الطريق مرورا بتبوك نحو المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وستعمل محطات ضخ على رفع المياه بواسطة خط انابيب ونفق عبر سلسلة الجبال الواسعة التي تفصل ما بين المدينة المنورة والمراكز الساحلية في ينبع وجده.

بعد ذلك تتدفق المياه بقوة الجاذبية نحو مكة المكرمة وجدة وينبع، وهناك امكانية للتعويض عن الطاقة المستخدمة في محطة الضخ بتركيب مرافق هيدروكهربية على جانب البحر الأحمر من سلسلة الجبال، للاستفادة من المياه المخزونة في اعلى قمة وتوجيهها نحو اماكن التفريغ الاقل ارتفاعا. ويبلغ اجمالي طول خط الانابيب الغربي حوالي ٢٦٥٠ كيلومترا.

اما خط الانابيب الثاني وهو خط انابيب الخليج فيسير على الطريق نفسهاالذي يسير عليه خط الانابيب الغربي ويتم ضخ المياه من حماة الى ارتفاع ٩٠٠ متر عبر المنبسط المرتفع لشرق الأردن على محاذاة الحدود الأردنية العراقية حتى نقطة التقاطع مع خط انابيب التابلاين ثم تندفع المياه بقوة الجاذبية على طريق يسير بامتداد خط التابلاين بخط مستقيم مع ساحل الخليج العربي ثم على امتداد ساحل الخليج العربي الى إمارة رأس الخيمة. واذا دعت الحاجة الى توريد مياه الى مسقط بسلطنة عمان، فان الامر يحتاج فقط الى محطة ضخ صغيرة لاختراق الجبال التي تفصل بين خليج عمان والخليج العربي، ويبلغ اجمالي طول طريق خط انابيب الخليج حوالي ٣٩٠٠ كيلومتر.

تم وضع دراسة الجدوى الاقتصادية الفنية على اساس تدفق (٣,٥٠٠,٠٠٠) متر مكعب من المياه في اليوم لخط الانابيب الغربي وتدفق (٢,٥٠٠,٠٠٠) متر مكعب في اليوم لخط انابيب الخليج، وقد تم توزيع هذه المياه على المراكز الاسكانية الرئيسة على امتداد كل خط بتحديد حصة لكل موقع بنسبة السكان فيه، وسيتم اعادة النظر في كمية المياه التي يتم توريدها بعد بحث الموضوع مع كل دولة من الدول المعنية بحيث يناسب احتياجاتها، وعلى ضوء ذلك يتم تعديل التصميم الهيدروليكي.

ووفق تقديرات توزيع المياه المتدفقة من الخط الغربي فان نصيب تركيا سيكون في حدود (٣٠٠) الف متر مكعب في اليوم وسوريا مليون ومائة الف منها (٣٠٠) الف لحلب، (١٠٠) الف لحماة، (١٠٠) الف لحمص و (٦٠٠) الف لدمشق، ونصيب الأردن (٦٠٠) الف. اما السعودية فسيكون نصيبها مليونـاً ونصف مليون متر مكعب في اليوم موزعة على تبوك وينبع (مائة الف لكل منهما)، وجدة ومكة المكرمة (٥٠٠) الف لكل منهما، والمدينة المنورة (٣٠٠) الف.

اما تقديرات خط انابيب الخليج فان نصيب الكويت سيكون (٦٠٠) الف متر مكعب في اليوم، ومدن المنطقة الشرقية بالسعودية (٨٠٠) الف موزعة على (٢٠٠) الف لكل من الجبيل والدمام والخبر والهفوف.

وبالنسبة لدولة الامارات فسيكون نصيبها (٦٠٠) الف منها (٢٨٠) الفا لابو ظبي و (١٦٠) الف لدبي و (١٢٠) الفا للشارقة وعجمان و (٤٠) الفا لام القيوين ورأس الخيمة.

بلغت التقديرات الكلية للمشروع ٢١ مليار دولار حسب سعر الدولار عام ١٩٨٦، منها (٨,٥) مليار دولار للخط الغربي و (١٢,٥) مليار دولار لخط الخليج، وقدرت المدة التي ستستغرقها اقامة هذين الخطين بما بين ٨ الى ١٠ سنوات كما امكن الحصول على تحليل تكلفة وحدة المياه حتى التاريخ الحالي بحسابها على اساس نقل (٣,٥) مليون متر مكعب من المياه في اليوم لخط الانابيب الغربي و (٢,٥) مليون متر مكعب من المياه لخط انابيب الخليج وعلى اعتبار ان السنة (٣٥٠) يوماً، واعتبر عمر المشروع (٥٠) سنة وهو مثالي بالنسبة لمشاريع رئيسة لتوريد المياه من هذا النوع

وقد تم حساب معدل تكلفة المياه لخط الانابيب الغربي على اساس (٠,٤٨) دولار امريكي لكل متر مكعب ولخط انابيب الخليج على اساس (١,٠٧) دولار امريكي لكل متر مكعب، وسيتم تدقيق تقديرات تكلفة الانشاءات وتكلفة وحدة المياه بصورة افضل في دراسة الجدوى الاقتصادية حالما يتوفر المزيد من البيانات المناسبة.

الطاقة المطلوبة

من المنتظر ان يتم تشغيل مضخات المياه باستخدام الطاقة الكهربائية وذلك اما بشرائها من الدول المشاركة او بتوليدها بمولدات كهرباء خاصة داخل تلك البلدان وسيتم وضع تقييم لمصادر الكهرباء بواسطة مرافق نقل الفولتية العادية للتيار المتناوب والتيار المتواصل من مصادر خارج الدول المشاركة.

وتشير الدراسة الفنية الاولية الى ان هناك حاجة الى (٩٠٠) ميجاوات من الكهرباء اللازمة لتشغيل خط الانابيب الغربي، وباستخدام احدى عشرة «محطة ضخ على طول الطريق».

اما خط الخليج، فيحتاج الى (٦٠٠) ميجاوات وباستخدام خمس محطات ضخ، وهناك امكانية لتخفيض كمية الكهرباء بادخال تحسينات على تخطيط الطريق وباستعمال الانفاق عبر الجبال في تركيا والسعودية لتقليل الارتفاعات التي يتوجب ضخ المياه ونقلها اليها، وسيتم توضيح كمية الكهرباء اللازمة ومواقع وعدد محطات الضخ اللازمة بصورة اكثر دقة في دراسة الجدوى الاقتصادية.

مواصفات الانابيب

يحتاج خط الانابيب الرئيسي الى انابيب تختلف في حجمها بحيث يتراوح قطرها ما بين ثلاثة واربعة امتار. اماالخطوط الفرعية المتجهة الى مختلف مواقع التفريغ فيتراوح قطرها ما بين متر واحد الى اثنين كما تختلف انواع الانابيب من انابيب من الفولاذ المصنّع يتم تركيبها في الاماكن التي يرتفع فيها ضغط الضخ بخط الانابيب الى انابيب اسطوانة من الخرسانة سابقة الاجهاد يتم تركيبها في الاماكن التي تتدفق فيها المياه بقوة الجاذبية الارضية او المواقع التي ينخفض فيها ضغط المضخات، والى انابيب مصنوعة من الحديد القابل للسحب وانابيب اخرى خرسانية وفولاذية مغلفة في الخطوط الفرعية ذات القطر الصغير.

ومن المتوقع ان تكون غالبية خط الانابيب من الانابيب الاسطوانية المصنوعة من الخرسانة سابقة الاجهاد ويتم تصنيعها في كل بلد من البلدان التي يمر عبرها خط الانابيب وتستخدم في صناعتها المواد المتوفرة محليا ما أمكن.

وسيتم خلال عملية دراسة الجدوى الاقتصادية وضع تقييم اكثر تفصيلا بشأن قطر وطول الانابيب والمواد التي تصنع منها بعد ان يكون قد تم الحصول على مزيد من المعلومات عن طريق طوبوغرافيا الارض ومواقع محطات الضخ وخزانات المياه والعوائق الجيولوجية وغيرها على امتداد طريق خط الانابيب.

الجدوى الاقتصادية

من المنتظر ان تستغرق دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع حوالي عام حيث تقوم الشركة المكلفة بها بزيارات لكل الدول التي يمر بها خطّا المشروع، كما ينتظر ان تشتمل دراسة الجدوى على تقييم للنواحي الفنية الرئيسة المتعلقة بموقع طريق خط الانابيب والأعمال الهيدروليكية اضافة الى المصادر والعوامل الاخرى للمشروع، وكذلك تحديد التكاليف بصورة نهائية وتوفير المعلومات اللازمة للسلطات المعنية في الدول المشاركة لاتخاذ القرارات من حيث الفوائد الاقتصادية والفنية للمشروع.

وكانت الحكومة التركية قد كلّفت شركة «براون اندروث» عام ١٩٨٦ بتقييم الجدوى الفنية لنقل المياه من نهري «سيهان» و «جيهان» الى شبه الجزيرة العربية، وبناء على المفاهيم والتحليلات التي نتجت عن دراسة الشركة المذكورة نشأت قناعة لدى الحكومة التركية بضرورة اعداد تقرير رسمي اكثر تفصيلا حول الجدوى الاقتصادية للمشروع.

١٤ عاماً على الغزو التركي للجزيرة

جهود متواصلة لايجاد حل نهائي للمشكلة القبرصية

انقرة - أ ف ب - تتضاعف الجهود لايجاد حل نهائي للمشكلة القبرصية بعد مرور ١٤ سنة على غزو الجيش التركي للجزء الشمالي من جزيرة قبرص الذي ترتب عليه تقسيم الجزيرة الى منطقتين.. يونانية وتركية.

وقد بعثت الامال في التوصل الى اتفاق يؤدي الى اعادة توحيد الجزيرة بعد اللقاء الذي تم في دافوس (سويسرا) بين رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ورئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال.

ومما يذكر أن القوات المسلحة التركية نزلت في الجزء الشمالي من الجزيرة في ١٠ تموز/يوليو ١٩٧٤ بعد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس والذي دبره نظام الكولونيلات الحاكم في اثينا. ولم يبرح الاتراك الجزيرة منذ ذلك الوقت. ويقدر القبارصة اليونانيون عددهم ب ٣٥ الف جندي، وعدد القبارصة الاتراك ب ١٥ الف جندي.

ومع استمرار وجود الجيش التركي في الجزء الشمالي أعلن القبارصة الاتراك في ١٥ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٣ قيام جمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها سوى تركيا.

وشجع لقاء دافوس الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويار على أن يقترح استئناف المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية بعد أن انقطعت في كانون الثاني - يناير ١٩٨٥. والواقع ان الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو ورئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش وافقا على أن يلتقيا في آب - اغسطس. ويرجح أن يتم اللقاء في نيويورك وان لم يحدد موعده بعد على وجه الدقة.

ويعتقد القبارصة الاتراك ان انشاء دولة فيدرالية تقوم على أساس وجود طائفتين ومنطقتين هو السبيل الوحيد الى ايجاد حل سلمي للمشكلة القبرصية. وقد اقترح ديكويار هذا الحل في مشروع للتسوية عرضة في ٢٩ اذار/مارس ١٩٨٦، ووافق عليه الجانب التركي ورفضه الجانب اليوناني.

ويعتقد القبارصة اليونانيون ان الجوانب القومية ينبغي أن تصبح لها الأولوية أي: انسحاب القوات التركية والمستوطنين الاتراك وهم يقدرون عددهم بحوالي ٦٠ الف شخص بينما يقدر القبارصة الاتراك عددهم ب ١٥ الف شخص وعودة اللاجئين الى الجزء الشمالي من الجزيرة وحرية كل مواطن في الاقامة والتنقل في جميع انحاء الجزيرة.

وهم يطالبون أيضا بضمانات دولية فاعلة في سبيل حل دائم للمشكلة وفتح تحقيق جدي لمعرفة مصير ١٦١٩ قبرصيا يونانيا اختفوا منذ حرب سنة ١٩٧٤. وتعتقد السلطات القبرصية ان بعض هؤلاء المفقودين ربما يكون في السجون التركية.

وتؤكد السلطات التركية ان سجونها ليس فيها قبارصة يونانيون وان المفقودين ربما سقطوا ضحايا لانقلاب تموز - يوليو الذي أطاح بالاسقف مكاريوس أو لمعارك تموز - يوليو وآب - اغسطس إبان غزو الجيش التركي للجزيرة.

وقد أصاب لقاء دافوس القبارصة الاتراك بالقلق اذ خشوا ان يتحقق التقارب اليوناني التركي على حسابهم. وزار وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ قبرص الشمالية في حزيران - يونيو الماضي ليهدىء من روعهم.

ولكن السلطات التركية عمدت الى دعوة دنكطاش الى انقرة حيث اقنعه الرئيس كنعان افرين بالموافقة على لقاء الرئيس القبرصي بلا شروط مسبقة. والواقع ان الرئيس القبرصي التركي كان يرفض مبدأ لقاء فاسيليو ما لم يوافق على مشروع التسوية الذي اقترحه الامين العام للامم المتحدة.

وقد أعلنت انقرة في مناسبات عدة ان قواتها لن تغادر الجزيرة سوى في اطار حل نهائي يقبل به القبارصة الاتراك.

ويتجمع القبارصة الاتراك الذين يبلغ عددهم ١٢٥ الف نسمة كلهم تقريبا من المسلمين في الجزء الشمالي منذ تقسيم جزيرة قبرص أي في منطقة توازي نسبتها ٣٨ في المئة من مساحة الجزيرة. ويعيش القبارصة اليونانيون الذين يقدر عددهم ب ٥٤٠ الف نسمة وهم من الروم الاورثوذكس في باقي الجزيرة.

ومما يذكر أن قبرص كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية ثم أصبحت مستعمرة بريطانية سنة ١٨٧٨ وحصلت على استقلالها وأصبحت عضوا في الكومنولث منذ سنة ١٩٦٠.

وتبلغ مساحة جمهورية قبرص ٩٢٥١ كلم مربع وهي تقع في الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط قرب السواحل السورية والتركية.

ويقدر عدد سكانها الاجمالي ب ٦٧٣ الف نسمة. الا انه منذ عام ١٩٧٤ وبدخول الجيش التركي تجمعت الطائفة القبرصية التركية التي يبلغ تعدادها ١٢٥ الف نسمة في الجزء الشمالي من الجزيرة الذي يشكل ٣٨ في المئة من مساحتها حيث أعلنت في ٢٥ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها سوى تركيا.

ويقدر عدد القبارصة اليونانيين ب ٥٤٠ الف نسمة وهم من طائفة الروم الارثوذكس ويتكلمون اللغة اليونانية.

وبعد ان كانت جزءا من الامبراطورية البيزنطية ثم من المملكة الفرنسية في الحقبة الصليبية ثم من الامبراطورية العثمانية اصبحت قبرص مستعمرة بريطانية عام ١٨٧٨ ثم دولة مستقلة عضوا في الكومنولث عام ١٩٦٠.

وتتمتع قبرص بعضوية المجلس الاوروبي وهي مرتبطة مع الاسرة الاوروبية الاقتصادية باتفاق جمركي. كما انها عضو في حركة دول عدم الانحياز.

وتعتبر مصادرها الرئيسية من الزراعة والصناعات التحويلية كالالبسة الجاهزة والاحذية بصورة خاصة والسياحة حيث يزورها حوالي مليون شخص في السنة. كما ان المناجم التي كانت مصدر ثروتها الاولى لم يعد لها سوى نشاط متخفض.

وفي عام ١٩٨٥ بلغ معدل الدخل الفردي خارج المنطقة التي تحتلها القوات التركية ٣٥٧٥ دولار في السنة.

ومنذ استقلال الجزيرة تقيم بريطانيا فيها قاعدتين عسكريتين تضمان ١٠ آلاف جندي وأفراد عائلاتهم. ومنذ عام ١٩٦٤ تنتشر في الجزيرة قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة يقدر عدد افرادها بثلاثة الاف جندي.

الهند تفقد سوقها التقليدية للشاي لصالح كينيا وسيريلانكا

نيودلهي - بدأت لندن السوق التقليدية للشاي الهندي تنساب ببطء من أيدي الهند حيث اصبحت كينيا وسري لانكا منافستين قويتين.

وقال أحد مزارعي الشاي الرئيسين في أسام العليا اثر عودته من جولة حول العالم لدراسة امكانية توسيع نطاق صادراته من الشاي. ان الشاي الكيني يتفوق بعدة مزايا على الشاي الهندي وقال انه (من حيث الجودة يتساوى مع الشاي الهندي بيد أن الشاي الكيني ارخص من حيث السعر وبالنسبة للمسافة فهو أقرب من الشاي الهندي).

واضاف ان الشاي الكيني يتمتع بعمليات شحن دورية ومواد تغليف افضل مما يحفظ له نكهته حتى بعد البيع في المزاد في لندن.

واضاف يقول أن سري لانكا (منافسنا القديم) وهناك الصناعة تابعة للقطاع العام لذا فيمكن للحكومة المضاربة في السوق حتى وان خسرت بعض الأموال من أجل استعادة قبضتها على السوق.



هكذا من الاصل

كأس العرب الخامسة لكرة القدم في صور


العاهل الاردني يتابع المباراة النهائية

توج الملك حسين العاهل الاردني في الاسبوع الماضي العراق بطلاً لبطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي احتضنتها عمان بمشاركة عشرة منتخبات عربية وياتي هذا الفوز للمرة الرابعة على التوالي حيث احرز الفريق العراقي اول بطولة عام ١٩٦٤ والثانية عام ١٩٦٦ والثالثة عام ١٩٨٥ واخيراً عام ١٩٨٨ في عمان.

وكان المنتخب العراقي قد اجتاز نظيره السوري في المباراة النهائية بركلات الجزاء الترجيحية حيث انتهى الوقت الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين ١/١ وبذلك احتلت سوريا مركز الوصافة فيما احتلت مصر المركز الثالث بعد فوزها على الاردن ٢/ صفر في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لتحتل الاردن بذلك المركز الرابع لاول مرة منذ مشاركته في بطولات كاس العرب.

.. (الوفاق) كانت قد تميزت خلال بطولة كاس العرب بنشرها لثلاثة ملاحق ملونة متتالية خاصة بالبطولة وها هي تنشر بعضاً من صور البطولة.. للذكرى..


.. ويوقع على كرة الحكم الحربي عبد العال الناصري

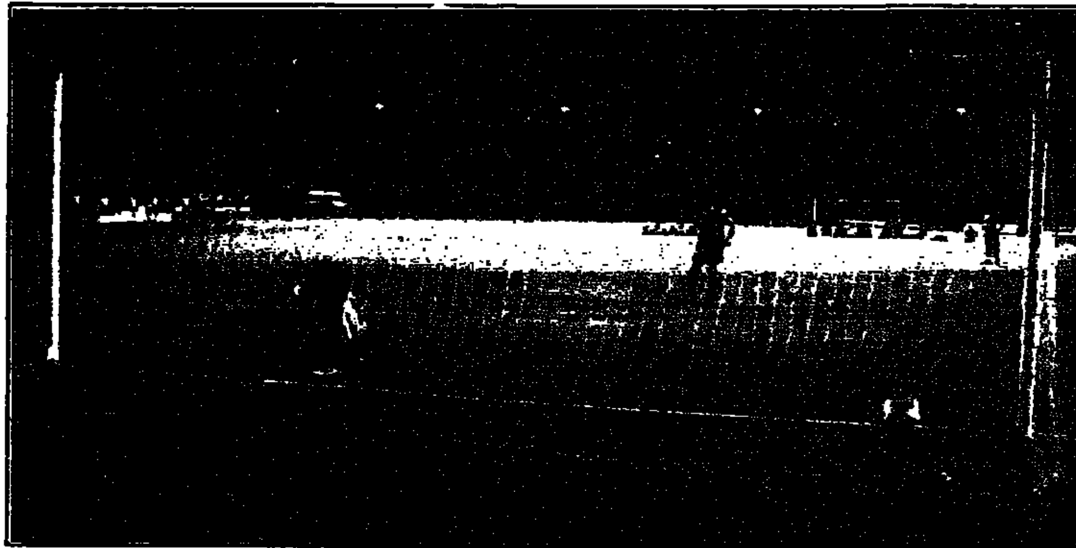

المنتخب العراقي حافظ على اللقب اربع مرات

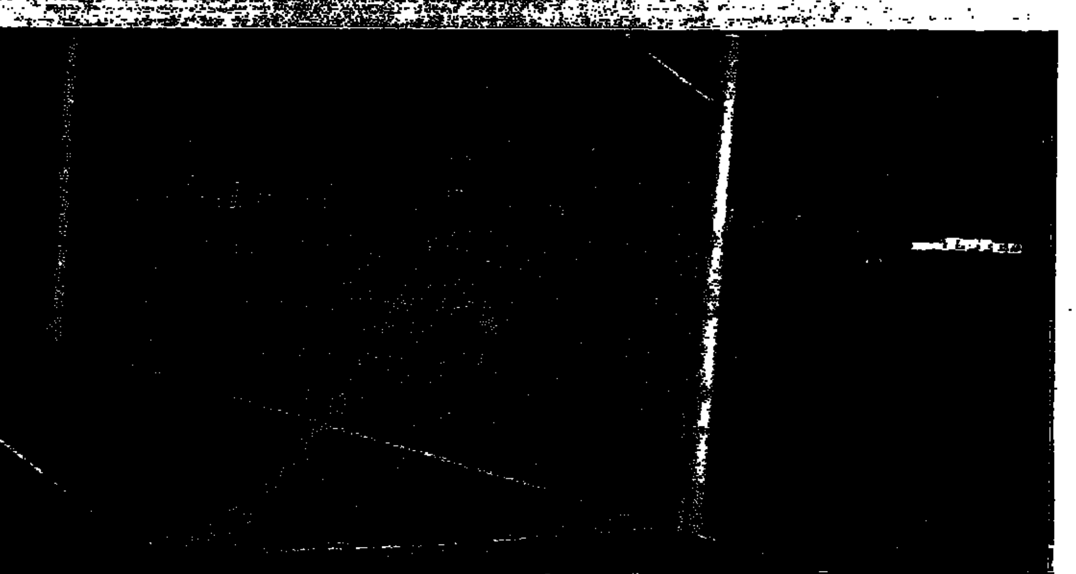

منتخب سوريا وصيف البطل


المنتخب المصري حل في المركز الثالث


المنتخب الاردني حل في المركز الرابع

العراق حافظ على اللقب للمرة الرابعة على التوالي

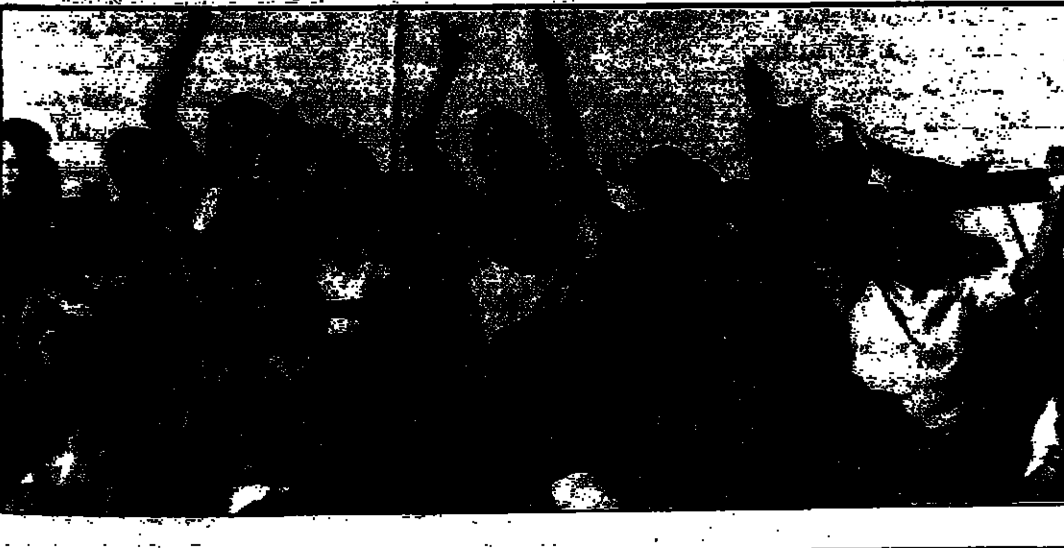

كردغلي (سوريا) يسجل في مرمى العراق من ركلة ترجيحية

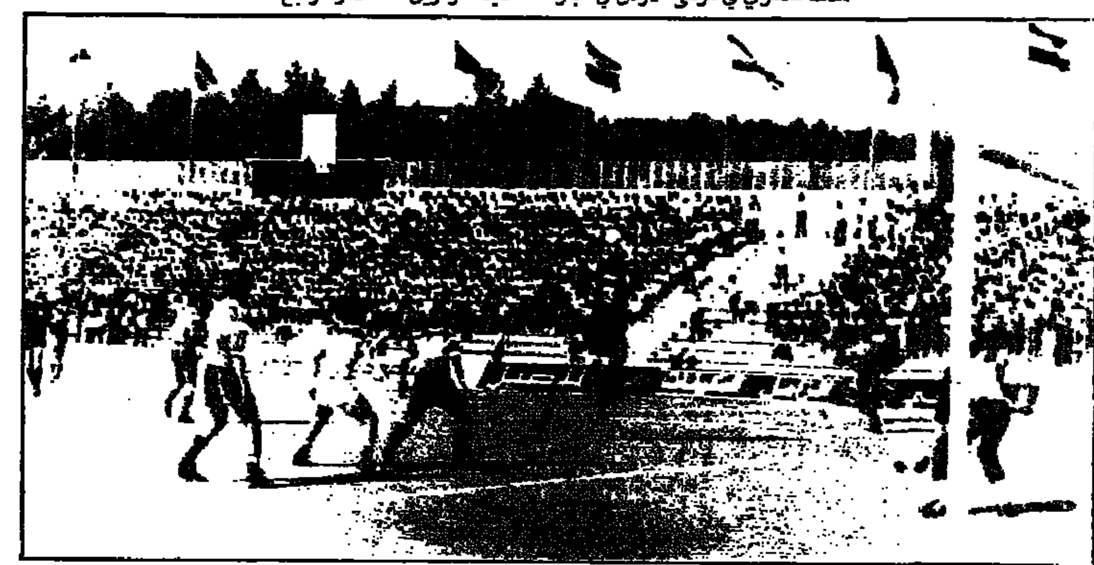

هدف عراقي في مرمى سوريا في المباراة الختامية من ركلة ترجيحية


كاس البطولة للعراق



هدف مصري في مرمى الاردن في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع




سوريا تاهلت للمباراة النهائية بعد فوزها على مصر بالركلات الترجيحية.


إرشيدات (الاردن) حل بدلاً من عباسي في آخر مباراة

الجمهور استمتع في بعض مباريات البطولة.

سوريا "وصيفة" البطل .. مصر المركز الثالث .. والاردن المركز الرابع

سالب وموجب — الوفاق

كأس العرب السادسة.. الى أين

○○ النجاح الاردني في استضافة بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم، يدعونا للسؤال عن ما هية ما توصل اليه الاتحاد العربي بشأن البلد المضيف للبطولة السادسة عام ١٩٩٢..؟!

... فخلال انعقاد البطولة التي استمرت اسبوعين كاملين.. كان «الهم الاعلامي».. البحث عن اسم البلد ـ بصورة رسمية ـ الذي سيحتضن اقامة اكبر تظاهرة كروية في الوطن العربي بعد اربع سنوات.

.. ويبدو ان الاجابة على السؤال المتكرر ـ من المستضيف ـ قد جعل من الامانة العامة للاتحاد العربي في موضع حيرة.. حيث من الاعلان ـ ولو مبدئيا ـ عن اسم بلد او بلدين وربما ثلاثة لاستضافة البطولة!

... لقد سارت بطولة كاس العرب الخامسة.. سيراً طبيعياً.. واثبتت فعلياً. انها «المنعطف الحقيقي للكرة العربية» بعد ان اصاب البطولات العربية ـ كافة ـ الوهن والضعف وعدم التسابق لاحتضان بطولة او دورة عربية.

... ان «الحاحنا» على معرفة اسم البلد المضيف للبطولة القادمة، يعود لأكثر من سبب.

★ الأول: تمكين البلد المضيف من الاعداد المبكر للبطولة.

★ الثاني: التسابق العربي لمد العون للبلد المضيف، حتى لو لم يكن بحاجة للمساعدة.. ذلك ان البطولات العربية.. تحتاج لخبرات الآخرين من البلدان العربية المختلفة..

★ الثالث: تهيئة الفرق المشاركة لمكان البلد الذي تقام على ملاعبه فعاليات البطولة.

★ رابعا: التحضير المبكر للشركة المعلنة التي تتعاقد مع الاتحاد العربي لأجل دعم البطولة مادياً من حيث عرض الاعلانات المتفق عليها حول مضمار الستاد المنوي اجراء المباريات عليه.

... كان املنا، ان تتسابق الدول العربية على استضافة البطولة القادمة، ولكن يبدو ان الامر أوجل الى اشعار آخر. ريثما تلتقط انفاسها من بطولة انتهت قبل عشرة ايام فقط!.. والله اعلم!

○ الوفاق الرياضي ○

تبدأ يوم الجمعة المقبل

تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية

●● تبدأ يوم الجمعة المقبل على ستاد الأسد الدولي في مدينة اللاذقية بسوريا تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية أبطال الدوري لكرة القدم التي تقام نهائياتها في مدينة الشارقة بدولة الامارات العربية خلال شهر تشرين أول/ اكتوبر المقبل.

ويشارك في تصفيات المجموعة التي تمتد مبارياتها حتى ٩ الجاري اربعة اندية عربية هي: الشباب العراقي، فلسطين القلسطيني، الضفتين الأردني وجبلة السوري.

وسوف يقص فريقا الضفتين وفلسطين شريط افتتاح التصفيات يوم الجمعة المقبل تليها مباشرة مباراة الشباب وجبلة. ويلتقي يوم الأحد المقبل فريقا فلسطين والشباب. ثم الضفتين وجبلة. وتختتم مباريات تصفيات المجموعة يوم الثلاثاء المقبل بلقاء الضفتين والشباب ثم جبلة وفلسطين.




○ الضفتين الأردني




بوبكا يسجل ٦,١٠ م في الوثب العالي

●● البطل العالمي «سيرجي بوبكا»، سجل في الأسبوع الماضي الرقم القياسي الثامن له في الوثب العالي، حيث سجل ٦.١٠ متر، وذلك في اطار الاستعدادات لاولمبياد سيؤول.

... «بوبكا»، ضمن الميداليات الذهبية في ظل غياب المنافس الحقيقي!

٨ فرق عربية في الدورة الصيفية الكروية

●● تنطلق في الخامس عشر من الشهر الجاري الدوري الصيفية لكرة القدم التي تستضيفها مدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية سنويا.

ويشارك في الدورة التي تستمر فعالياتها حتى الثاني من أيلول/ سبتمبر المقبل ثمانية فرق عربية هي: النصر والوصل من الامارات، العربي والقادسية من الكويت، والاتحاد، الأولمبي، الزمالك والاسماعيلي من مصر.

الأردن يستضيف أول عرض للجواد العربي

●● يستضيف الاردن في ٣١ آب/ اغسطس المقبل سبع دول عربية هي: تونس، مصر، سورية، البحرين، الامارات، قطر والأردن.

اجتماع الاتحاد العربي للمبارزة في بغداد

●● تستضيف بغداد خلال الفترة من ١٤ ـ ١٦ آب/ اغسطس الجاري اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة. وسيتم في الاجتماع بحث كافة الامور المتعلقة باللعبة من اقامة البطولات الخاصة بها، ودورات التدريب والتحكيم المختلفة.. اضافة الى ترشيح نواب الرئيس وبعض أعضاء لجان الاتحاد.

التصفيات الآسيوية لكرة الناشئين في قطر

●● تبدأ يوم الجمعة المقبل التصفيات الآسيوية لبطولة العالم للناشئين في كرة القدم التي تستضيفها قطر بمشاركة منتخبات: الامارات، سوريا، البحرين، ايران وقطر.

وتستمر التصفيات حتى الخامس عشر من آب الجاري.

مواجهة بين لويس وجونسون

●● يواجه العداء الأمريكي «كارل لويس» الكندي «بن جونسون» ـ أسرع رجل في العالم ـ يوم ١٧ الجاري في بطولة زيوريخ الدولية لألعاب القوى خلال مسابقة ١٠٠ متر جري والتي يحمل لقبها العالمي: بن جونسون (الرجل الخرافي)!

○ يحدث غدا ○

●● تستضيف الاسكندرية بدءاً من يوم الخميس المقبل البطولة العربية النسوية الثانية للكرة الطائرة بمشاركة سبع دول عربية.

●● تنظم تونس خلال الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ تشرين اول/ أكتوبر المقبل بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة السلة.

●● تقام في مصر خلال شهر تشرين ثاني/ نوفمبر المقبل بطولة المرحوم ابراهيم مصطفى الدولية للمصارعة بمشاركة عدة فرق عربية واجنبية.

●● يتسلم «تايس ليبرغتس» في ٨ الجاري مهمته الجديدة كمدرب لمنتخب هولندا.. الفائز ببطولة أمم أوروبا الاخيرة خلفاً للمدرب «لاينوس ميكلز».

●● تقام في دمشق خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ اب/اغسطس الجاري البطولة العربية الثالثة للشباب والشابات بمشاركة ١٤ دولة عربية.

●● يعقد الاتحاد العربي للشرطة اجتماعه المقبل في الكويت خلال شهر تشرين ثاني/نوفمبر المقبل.

●● تستضيف بغداد خلال الفترة من ١٣ ـ ١٩ الجاري بطولة صدام الدولية للتايكواندو بمشاركة منتخبات: الجزائر، الكويت، مصر، المغرب، السعودية، لبنان، الاردن، فلسطين والعراق.

●● تحتضن المغرب خلال شهر ايلول/سبتمبر المقبل أول بطولة لكأس المغرب العربي لكرة القدم.

●● تقام في سنغافورة في منتصف الشهر الحالي بطولة آسيا الرابعة لبناء الأجسام.

بالأرقام...

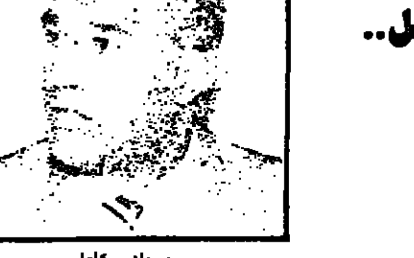
●● سجلت السباحة الألمانية الشرقية «سيلكة هورنر» أسرع زمن قياسي لهذا العام في سباق ١٠٠ متر صدر بزمن قدره ١.٨.٧٤ دقيقة وذلك بطولة دولية اقيمت في المانيا الشرقية الأسبوع الماضي..

●● اصبحت الكندية فيكي كيث (٢٧ عاماً) أول من يقطع بحيرة «هورون» سباحة، حيث استغرقت محاولتها ٤٧ ساعة للوصول من الجانب الامريكي الى الجانب الكندي للبحيرة عبر مسافة طولها ٧٧ كيلو متراً.

●● حطم السباح الألماني الغربي فرانك هنتر الزمن القياسي الاوروبي لسباق ٥٠ م نراشة، حيث سجل ٢٤,٦١ ثانية خلال بطولة المانيا الغربية للسباحة.

●● خصصت الحكومة الايطالية مبلغ ٤,٧ ملايين دولار، وذلك لتمويل بطولة كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠.

مصطفى كامل.. مستاء!



مصطفى كامل

●● أبدى خبير التحكيم الدولي مصطفى كامل رئيس لجنة الحكام في بطولة كأس العرب استياءه من بعض الصحف العربية التي هاجمت بعض حكام البطولة. وقال في تصريح خاص لـ «الوفاق»، ان جميع حكام البطولة ـ بدون استثناء ـ هم من المميزين على ساحة التحكيم في الدول العربية، مشيراً الى ان من كل من يحاول نقد الحكام عليه اولاً ان يجرب حمل الصافرة، ويرى كم هي مهمة الحكم صعبة. واضاف: لا يوجد انسان على وجه الخليقة معصوم من الخطأ.. الا الله... والحكم انسان قبل ان يكون «قاضي كرة»!

آراء النجوم

○ احمد راضي

●● «هدفنا الآن تسجيل انجاز عالمي في أولمبياد سيئول، بعد ان حققنا الكثير على الصعيد العربي والاسيوي».

○ احمد راضي ○

●● «ان مدرب نابولي الايطالي يريد ان يهدم كل شيء... انه مدرب فاشل بعد قرار الاستغناء عن سلفاتوري باني».

○ مارادونا ○

●● «انني عازم على مواجهة المغربي سعيد عويطة في أولمبياد سيئول... مثلما انا عازم على الفوز بالميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ متر».

○ سبستيان كو ○

●● «تخليت عن الملاكمة الآن، بعد ان شعرت انني قضيت الوقت الكافي على الحلبة».

○ مايكل سبينكس ○

● مايكل سبينكس

«ايساكسون» اسم يُذكر في عالم القفز بالزانة

●● قبل ١٦ عاما حطم اللاعب السويدي كيل ايساكسون الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة ثلاث مرات في صيف واحد.

والان في سن الاربعين وفي الوقت الذي يكتفي فيه معاصروه بممارسة رياضة أسهل ما زال ايساكسون يقفز ويحقق نتائج جديرة بالاحترام. ففي الشهر الماضي فقط حقق ٥,٠٥ متر في مسابقة بالسويد.

وقال ايساكسون في مقابلة مع رويتر: «من السهل الاستمرار طالما تتمتع بلياقة جيدة. ولا يقل متوسط قفزاتي عن ٥,٢٠ متر في العام منذ ١٩٦٨ عندما بدأت الاشتراك في المسابقات». وقال: «ولا يفوتني الاستمتاع بالتنافس حتى لو كان في مسابقات من الدرجة الثانية. سرعتي في المضمار كما هي منذ عشر سنوات. وما زلت احتل المرتبة الثالثة في السويد».

وبعد انجازات ايساكسون جاء السوفيتي سيرجي بوبكا لينطلق بالقفز بالزانة الى افاق عليا جديدة برقمه القياسي التاسع عندما سجل ٦,٠٦ في قفزة في نيس يوم الأحد قبل الماضي.

وقد سجل ايساكسون ٥,٥٥ متر وكان هذا الرقم في ذلك الوقت جديرا بالتبجيل.

ولم يكتف البطل السويدي بهذا الانجاز بل تعداه الى ٥,٥٩ متر في مسابقة صغيرة في الباسو لم يعترف بها رسميا ولذلك لم تدخل سجلات الارقام القياسية.

وكان ايسكاكسون المرشح المفضل للميدالية الذهبية في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ ولكنه أصيب في ركبته ولم يشترك في الدورة.

وخانه الحظ مرة أخرى ولم يقفز في دورة مونتريال لتكرار اصابته قبيل افتتاحها بخمسة أيام.

وفي المسابقات الاوروبية فاز بميداليتين فضيتين ولم يوفق في الحصول على واحدة ذهبية.

وقال ايساكسون «لا اشعر بالاسف تجاه الميداليات الذهبية اعتقد ان الارقام القياسية العالمية الثلاثة التي سجلتها في الساحات المكشوفة والمغطاة تتيح لي مكانا في سجلات الارقام القياسية».

ويعمل ايساكسون المتزوج وله طفل عمره خمس سنوات مدربا للتربية الرياضية في ستكهولم ومدربا للاعب السويدي باتريك جوهانسون (١٩ سنة) الذي حقق ٥.٤٠ متر في القفز بالزانة.

وقال ايساكسون انه لم يكسب كثيرا من بطولاته.

واكثر مشروعاته ربحا برنامج تلفزيوني اسمه «كبار النجوم» وهو سلسلة مسابقات بين نجوم الرياضة حول احداث مختلفة.

وقد فاز ايساكسون مرتين في مسابقتين من هذا النوع للتلفزيون البريطاني وجاء ترتيبه الثاني في مسابقة مشابهة في احدى شبكات التلفزيون بالولايات المتحدة.

وقال ايساكسون ان طريقة القفز بالزانة تغيرت الان.

وقال «في ايامنا كنا نحتفظ بالذراع الايمن في وضع انثناء عند القفز والان تكون الذراع مستقيمة حتى يتمكن اللاعبون من تشديد قبضتهم على الزانة وبالتالي يحققون قفزات أعلى. وباستخدام هذه الوسيلة أصبح قفز ٥,٧٠ متر انجازا متواضعاً».

أسماء في الأخبار

○○ ديفيد كيلي ـ مهاجم منتخب ايرلندا ولاعب نادي «وولسول»... نجح نادي «وست هام يونايتد» اللندني من شرائه وضمه الى صفوفه مقابل نصف مليون جنيه استرليني!

○○ دانيل باساريلا ـ كابتن منتخب الارجنتين لكرة القدم عام ١٩٧٨ ولاعب فريق انترناسيونال الايطالي السابق، قرر الاعتزال في الأسبوع الماضي، ويبلغ باساريلا من العمر ٣٥ سنة، وفي جعبته اكبر انجاز عالمي، الا وهو، بطولة كاس العالم..

○○ زكريا ناصف ـ لاعب كرة القدم في صفوف نادي الزمالك المصري، قرر الاعتزال ـ هو الآخر ـ بعد ان أمضى الفترة الأخيرة من حياته على «دكة» الاحتياط!

● جواكيم كينيتو ـ من البرتغال، وقع مؤخرا عقدا لمدة سنتين لتدريب فريق بورتو البرتغالي بطل اندية العالم لكرة القدم.

○ رونالد كويمان ـ نجم المنتخب الهولندي لكرة القدم، سيبقى مع فريق ايندهوفن الهولندي اربع سنوات قادمة..

○ «اينو» ـ كابتن النادي المصري «البورسعيدي».. تقدم الى مجلس ادارة ناديه بطلب قبول اعتزاله الكرة عقب انتهاء الموسم الحالي.

عويطة يشارك في سباقين بالأولمبياد




●● يشارك العداء المغربي سعيد عويطة في سباقي ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر خلال أولمبياد سيئول المقبل.

وكان عويطة، حامل اللقب العالمي في سباق ١٥٠٠ متر، قد اعلن مشاركته في الأولمبياد بسباق ٨٠٠ متر بعد فوزه الأسبوع الماضي بهذا السباق خلال لقاء فيرونا الدولي.

والمعروف، ان عويطة سبق ان فاز في سباق ٥٠٠٠ متر خلال أولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤.



○ السباحات الصينيات.. يستعدن لأولمبياد سيؤول ○

كلمة الأفكار

رسالة من بيغن

«هناك اوقات يجب ان يفصل فيها الانسان بانه لم يعد باستطاعته الاستمرار».

هذه العبارة تلخص بيغن السوفيتي الذي لم يؤمن يوما بانتمائه الى مسقط رأسه (برست ليتوفسك) لانه ولد يهوديا فتعلم ان يؤمن بانتمائه الى ارض بعيدة [illegible] الوصول اليها وطرد اهلها منها والقضاء عليها. الى ان وصل الى منصب رئيس وزرائها حيث تمكن من جر الدولة [illegible] المعادي الى الخروج من دائرة الصراع وتوقيع صلح [illegible] له بشرعية كما لم يكن يحلم.

هذا الرجل يعيش اليوم في عزلة كاملة عن الناس [illegible] سكرتيرته وابنته والثلاثين من المرافقين [illegible] عشرات الصحف التي يلتهمها يوميا وعشرات الرسائل التي يمليها على سكرتيرته الخاصة.

الا ان في اعتزال هذا المتحدي العنيد رسالة غير [illegible] مكتوبة يحسن بنا نحن ان نقرأها واهم ما فيها نقطتان:

اولهما ان بيغن القاتل الارهابي [illegible] الحركة الصهيونية والذي اعتبر نفسه [illegible] الازلي او بمعنى آخر الاداة التي استعملها [illegible] للشعب المختار ما زال يلتزم بان يصحو يوميا في الخامسة ليقرأ فصولا من التوراة وثم من التلمود.

ويمضي بقية يومه [illegible] في قراءة التاريخ اليهودي ولذلك تقول سكرتيرته التي صرحت [illegible] وان اعتزل الا انه ما زال عاملا لان قراءة التاريخ اليهودي تعتبر عملا في الدين اليهودي.

اما النقطة الثانية فهي ان سبب اعتزال بيغن هو اعتقاده [illegible] قاد اسرائيل الى الفشل في اجتياح لبنان [illegible] قد [illegible] الا انه يعتبر نفسه مسؤولا عن موت [illegible] من الشباب اليهود دون ان يحرر شبرا من ارض اسرائيل ولذلك فان من حق الامة ان تكفيه.

هذا الذنب جعله يفكر بالانتحار [illegible] وحين اصرت سكرتيرته على تكييف نقطة الانتحار لم [illegible] سبب اقتناعه بانه لم يعد صالحا للاستمرار في [illegible] يعتزل.

فهل وصلتنا هذه الرسالة؟

هل وصلت الى مفكرينا المصرين على الفصل بين الصهيونية والدين اليهودي؟

هل وصلت الى زعمائنا لتقول لهم انهم الاداة كما سمى بيغن نفسه [illegible]

هل وصلت الينا نحن كافراد لا نرى من التحدي الا [illegible] تحسن قراءتها جيداً؟

لنفهم كيف يتصرف العدو عندئذ.

حياة عطية

انتخابات الرئاسة الاميركية

.. واشتد سباق الحمار والفيل

منذ أن اعلن مؤتمر اطلانطا يوم ٢١ تموز الماضي اختيار مايكل دوكاكيس مرشحا للحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري يوم ٨ تشرين الثاني القادم.. انحصر سباق الرئاسة بين الحمار (شعار الديمقراطيين) والفيل (شعار الجمهوريين) او بين دوكاكيس وجورج بوش المرشح الوحيد للحزب الجمهوري، واختفت بذلك الاصوات الجانبية ولم يعد لها تأثير، رغم ان بعضها مثل صوت جيسي جاكسون تحول الى ظاهرة انتخابية فريدة وان لم يحالفه الحظ بترشيح حزبه له.

والسباق بين دوكاكيس وبوش سباق شديد ونتائجه تترتب عليها امور مهمة ليس على صعيد السياسة الداخلية للولايات المتحدة فحسب بل وعلى صعيد السياسة الخارجية. ويتعين الآن على دوكاكيس ان يضع حد الثماني سنوات من حكم الحزب الجمهوري وان يهزم مرشح الجمهوريين نائب الرئيس الحالي جورج بوش.

ويقف الآن الى جانب دوكاكيس لويد بينتسن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس ليخوض معه الانتخابات لمنصب نائب الرئيس.

وتعكف حاليا دوائر المراقبين واجهزة قياس الرأي العام على معرفة مدى شعبية كل من بوش ودوكاكيس وفرص كل منهما في الوصول الى البيت الابيض.

وقد ظهر آخر استطلاع للرأي ان دوكاكيس استفاد من المؤتمر الاخير لحزبه لتسجيل تقدم كبير بلغ ١٨ نقطة على منافسه الجمهوري بوش.

وقال الاستطلاع الذي اجرته شبكة (ان. بي. سي) التلفزيونية وصحيفة (وول ستريت جورنال) ان دوكاكيس نال دعم ٥٠٪ من الاشخاص الذين جرى سؤالهم مقابل ٣٢٪ ايدوا بوش.

واذا كانت هذه اتجاهات الراي العام فان تقديرات المحللين السياسيين لها اعتبارات اخرى.

وتقول احدى التحليلات ان كلا المرشحين يفتقران الى الايديولوجية الواضحة والقدرة السياسية التي يفترض ان يتمتع بها من يصل الى البيت الابيض، ولذلك فان القادم الجديد سواء كان بوش او دوكاكيس سيكون مختلفا عمن سبقه من الرؤساء من حيث عدم قدرته على الاقدام على اتخاذ قرارات حاسمة على المستويين الاقتصادي والسياسي الا حسب ما تمليه الظروف المستجدة.

ويقول بعض المحللين ان المرحلة المقبلة من السياسة الاميركية ستكون مرحلة من التهدئة بعد فترة ساخنة اتسم بها حكم ريغان.

ويتضح هذا من برامج المرشحين التي لا يتسم اي منها بوعود باجراء تغييرات جذرية باستثناء وعود دوكاكيس بزيادة الضريبة على الاغنياء والحد من الانفاق الحكومي. ولذلك يحلو لكثير من المراقبين تشبيهه بالرئيس السابق كارتر الذي لم يتخذ اي قرارات حاسمة.

بيد أن جورج بوش ليس بعيدا عن اللعبة السياسية من خلال منصبه كنائب لريغان والتصويت له لا يخيف الناخب الاميركي الذي عرف بوش اعلاميا وعمليا مثلما يخيف التصويت لدوكاكيس الذي لم يعرفه الا اعلاميا. الا ان من نقاط ضعف بوش علاقته بريغان حيث كان مجرد ظل لا يحمل اي صفات قيادية قوية. ولهذا فان خبراء الحملات الانتخابية ينصحون بوش باظهار استقلالية اكبر عن ريغان والعمل على شرح اهدافه وبرامجه الانتخابية المتميزة للناخبين.

وايا كانت تقديرات الرأي العام والمحللين السياسيين لفرص كل مرشح الا أن الوقت ما زال مبكرا لاصدار احكام نهائية. فالشهور الثلاثة المتبقية على انتخابات الرئاسة الاميركية ما زالت تحمل في طياتها الكثير الكثير من التوقعات والمفاجآت التي قد تقلب الموازين وتغير اتجاهات الرأي العام.

بوش



دوكاكيس

بعد مائة يوم من توقيع اتفاقات جنيف

هجمات مركزة على ابواب كابول

هل يترأس الملك ظاهر شاه الحكومة المؤقتة؟

بحلول منتصف شهر آب الجاري يفترض ان يكون الاتحاد السوفيتي قد اكمل سحب نصف قواته من افغانستان تنفيذا لاتفاقات جنيف الموقعة في منتصف شهر نيسان الماضي بين كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والحكومة الافغانية وباكستان تاركا النصف الثاني من هذه القوات ليتم سحبه بصورة تدريجية خلال ستة شهور تنتهي يوم ١٥ شباط القادم لتمكين الحكومة الشيوعية في كابول من الوقوف على قدميها والدفاع عن نفسها في وجه الهجمات المتصاعدة للثوار الافغان الذين لم يكونوا طرفا في اتفاقات جنيف ولم يعترفوا بها تبعا لذلك.

ولقد اثبتت الايام المائة التي تلت توقيع اتفاقات جنيف ان تجاهل الثوار في هذه الاتفاقات لم يكن في صالح احلال السلام في افغانستان وان كانت قد اتاحت للسوفييت البدء بسحب قواتهم من تلك البلاد بعد تورطها فيها منذ عام ١٩٧٩ وما ينجم عن هذا التورط من خسائر بلغت اكثر من ١٣ الف قتيل ٣٥ الف جريح فضلا عما انفقه السوفييت من اموال ضخمة في افغانستان وما اهدروه فيها من عتاد عسكري هائل شكل عبئا كبيرا على كاهل المواطن السوفيتي.

وقد لمس السوفييت والحكومة الافغانية معنى تجاهل الثوار الافغان من خلال الهجمات الضخمة التي شنوها منذ مطلع شهر ايار الماضي ومازالت مستمرة وتمكنوا خلالها من السيطرة على عدد من المناطق المهمة وخاصة المناطق الحدودية مع افغانستان التي انسحبت منها القوات السوفيتية اضافة الى الهجمات الصاروخية العنيفة التي تعرضت لها العاصمة الافغانية كابول.

وخلال الاسبوع الماضي تعرضت كابول لاشد قصف صاروخي عرفته سنوات الحرب التسع سقط خلالها ١٧٠ صاروخا من طراز ارض ـ ارض على العاصمة الافغانية.

كما ادت الهجمات العنيفة للثوار الى اجبار القوات السوفيتية والحكومية الافغانية على الانسحاب من الكثير من المراكز الدفاعية الى مواقع دفاعية جديدة تحيط بالعاصمة كابول.

حكومة كابول من جهتها حملت مسؤولية هذه الهجمات للحكومة الباكستانية واتهمتها بانتهاك اتفاقيات جنيف التي تحظر على باكستان تقديم اي شكل من اشكال المساعدة للمقاومة الافغانية كما وجه الاتحاد السوفيتي تحذيرا شديد اللهجة الى باكستان واتهمها بانتهاك الاتفاقات وتقديم المساعدات العسكرية والفنية للثوار الافغان.

وقد تعرضت مناطق باكستانية لهجمات انتقامية قام بها سلاح الجو الافغاني المدعوم من السوفييت.

هذه الاوضاع العسكرية ادت الى تقوية الموقف السياسي لاحزاب المقاومة الافغانية رغم الخلافات التي تنشأ بينها بين الحين والاخر كما عززت من رفضها لعقد اي اتفاق مع الحكومة الشيوعية الافغانية رغم العروض التي قدمتها هذه الحكومة للتوصل الى حلول توفيقية مع الثوار.

ولم تتأكد حتى الان الانباء التي سربتها مصادر الحكومة الافغانية من انها تجري اتصالات مع عدد من احزاب المقاومة لوضع حد للهجمات العسكرية والمشاركة في حكومة ائتلافية ويبدو ـ وفقا لمصادر غربية ـ ان الهدف من تسريب هذه الانباء هو اشاعة اجواء من انعدام الثقة بين احزاب المقاومة في وقت تشتد فيه الهجمات وتقترب هذه الاحزاب من التوصل الى تصور مشترك حول طبيعة المرحلة السياسية القادمة في افغانستان.

وتقول التقارير الواردة من مصادر متعددة ان معظم احزاب المقاومة المعتدلة تفضل في هذه المرحلة تشكيل حكومة انتقالية برئاسة الملك السابق محمد ظاهر شاه (٧٢ عاما) والذي يعيش في منفاه بروما وان كانت بعض الاحزاب المتشددة تعارض اي دور سياسي للملك السابق.

وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية ان الثوار حصلوا خلال هذه الفترة على امدادات جديدة من الصواريخ والاسلحة المتنوعة الامر الذي مكنهم من مضاعفة هجماتهم والوصول الى مواقع لا تبعد اكثر من اثني عشر كيلومترا عن كابول.

الملك ظاهر شاه من جهته اعلن انه مستعد للعودة الى كابول بعد انسحاب السوفييت لترؤس حكومة انتقالية الى ان يقرر الشعب الافغاني شكل النظام الذي يريده واعلن انه لا يطالب بالعرش وان مسألة الملكية ليست مطروحة.

وينادي الملك السابق بسياسة تقليدية من الحياد وعدم الانحياز وبعلاقات جيدة مع كل دول العالم بما فيها الاتحاد السوفيتي تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل.

ورغم غلبة الاتجاه الداعي الى هذا الخيار الا ان استمرار الخلافات حوله قد تعرقل تنفيذه الامر الذي يعني ان الحديث عن تسوية نهائية للازمة الافغانية مرهون بتسوية الخلافات السياسية بين زعماء احزاب المقاومة من جهة وبالتأكد من مدى استعداد موسكو او عدم استعدادها لدعم وحماية حكومة كابول في وجه الزحف المتواصل لرجال المقاومة من جهة اخرى.



ـ الثوار ... هجمات متلاحقة

قبرص على ابواب الوفاق

اهتمام كبير باللقاء المرتقب بين فاسيليو ودنكطاش

تتابع الاوساط السياسية باهتمام ملحوظ تطورات الاعداد للقاء المرتقب في نيويورك في العشرين من شهر آب الجاري بين جورج فاسيليو رئيس القبارصة اليونانيين ورؤوف دنكطاش رئيس القبارصة الاتراك وهو اللقاء الذي يعكس بدء مرحلة جديدة في تاريخ الجزيرة ذات الأهمية الاستراتيجية الخاصة.

وكانت الامال قد بعثت من جديد بامكانية ايجاد حل لجزيرة قبرص المقسمة منذ عام ١٩٧٤ عقب اللقاء الذي تم في دافوس بسويسرا في مطلع هذا العام بين رئيسي وزراء اليونان (اندرياس باباندريو) وتركيا (توركوت اوزال).

وقد شجع هذا اللقاء الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار على ان يقترح استئناف المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية بعد ان انقطعت في كانون الثاني ١٩٨٥ واسفرت جهود الامم المتحدة عن موافقة رئيسي الطائفتين على عقد اجتماع بينهما في نيويورك في العشرين من شهر /اب الجاري.

ويعتقد القبارصة الاتراك ان انشاء دولة فيدرالية تقوم على اساس طائفتين ومنطقتين هو السبيل الوحيد لايجاد حل سلمي للمشكلة القبرصية. وقد اقترح دي كويار هذا الحل في مشروع للتسوية عرضه في ٢٩ آذار ١٩٨٦ ووافق عليه الجانب التركي ورفضه الجانب اليوناني.

ويرى القبارصة اليونانيون ان الجوانب القومية ينبغي ان تصبح لها الاولوية اي انسحاب القوات التركية والاتراك الوافدين الى الجزيرة وعودة اللاجئين الى الجزء الشمالي منها وحرية كل مواطن في الاقامة والتنقل في جميع انحاء الجزيرة.

وهم يطالبون ايضا بضمانات دولية فاعلة في سبيل حل دائم للمشكلة وفتح تحقيق جدي لمعرفة مصير ١٦١٩ قبرصياً يونانيا اختفوا منذ حرب سنة ١٩٧٤.

ويقول القبارصة اليونانيون ان بعض هؤلاء المفقودين ربما يكونوا في السجون التركية بينما يؤكد القبارصة الاتراك ان سجونهم ليس فيها قبارصة يونانيون وان المفقودين ربما سقطوا ضحايا لانقلاب تموز الذي اطاح بالاسقف مكاريوس او لمعارك تموز وآب ابان الغزو التركي للجزيرة.

وقد اهاب لقاء دافوس القبارصة الاتراك بالقلق اذ خشوا ان يتحقق التقارب اليوناني التركي على حسابهم، وزار وزير الخارجية التركي مسعود يلمظ قبرص التركية في حزيران الماضي ليهدىء من روعهم. ثم عمدت السلطات التركية الى دعوة دنكطاش الى انقرة حيث اقنعه الرئيس كنعان ايفرين بالموافقة على لقاء الرئيس القبرصي بلا شروط مسبقة. وكان دنكطاش يرفض مبدأ لقاء فاسيليو ما لم يوافق على مشروع التسوية الذي اقترحه الامين العام للامم المتحدة. ثم اعلنت تركيا في مناسبات عدة ان قواتها لن تغادر الجزيرة الا في اطار حل نهائي يقبله القبارصة الاتراك.

ويبدو الان ان مدى نجاح لقاء نيويورك بين زعيمي الطائفتين القبرصيتين يعتمد على مدى نجاح الاتصالات التركية اليونانية فمفاتيح الحل ليست في نيويورك ولا في قبرص وانما في انقرة واثينا.

محادثات اقتصادية بين موسكو وبون

احتل الجانب الإقتصادي مكانة مميزة في المحادثات التي اجراها هذا الاسبوع في موسكو هانز ديترش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية.

وقد اكدت مصادر المانية ان بون وموسكو تسعيان الى اقامة تعاون بينهما في مجال تطوير الصناعات الغذائية والصناعات الخفيفة وصناعات الطاقة في سيبيريا.

والجدير بالذكر ان الحكومة الالمانية تولي علاقاتها بالاتحاد السوفيتي اهتماما خاصا وهو الامر الذي يتبناه وزير الخارجية غينشر كما يهتم به عدد آخر من الزعماء السياسيين الذين يعكسون توجهات رجال الصناعة الالمان الذين يبحثون عن توسعات لمشاريعهم الصناعية داخل الكتلة الشرقية.

هكذا من الاصل

العراق المنتصر إرهاصة لزمن عربي جديد

بقلم محمد الدبّاس



واخيرا تجرع الامام السم، وأعلن أن الضرورات تفرض عليه ان يقبل قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف هذه الحرب المجنونة التي لا هدف لها سوى تنفيس الأحقاد التي غمرت قلب ذلك الامام سنوات عديدة. ثماني سنوات والشعب العربي في العراق ومسلمو شعوب ايران تدفع الثمن الباهظ لهذه الحرب الكارثة. مطامع الدول الكبرى والدول الصناعية ومجمعات رجال صناعة الحرب وسماسرة السلاح يغذون هذه الفاجعة التي لم يقتصر اذاها على الشعبين المتحاربين وانما امتدت لتشمل اقطارا كثيرة.

الشهداء العرب العراقيون سطروا ملاحم ستذكرها هذه الأمة خلال العقود الكثيرة القادمة، ليؤكدوا أن عرب العراق سيعيدون صياغة تاريخ هذه الأمة.

الحرب أسهل بكثير من المراحل التالية لها، أعلن الامام قبوله بقرار مجلس الأمن ولكنه لم يعلن قبوله بانتهاء الحرب. على طريقة الامام ومذهبيته لا يدري أحد ماذا يفكر الرجل وهو على حافة الموت، هل الاعلان محاولة لالتقاط الأنفاس وبجميع القوى واعادة تنظيم الشعوب الايرانية لزجها مرة أخرى في أتون المحارق؟ هل الاعلان نتيجة هزائم الجيش النظامي؟ أم ترى أن ذلك بسبب الصراعات الداخلية الجارية بين القوى المتصارعة سواء على خلافة الامام أو على كسر العزلة الدولية. أو هو اقرار بالافلاس العسكري والاقتصادي؟ هل الاعلان نتيجة عفوية لكل ما يخطر ببال المراقبين لهذه الحرب الكارثة أم هي حصيلة تدخلات القوى الكبرى بعد مؤتمرات القمة المتتالية والاتفاق على تبريد النزاعات الاقليمية واقتسام مناطق النفوذ بصيغة جديدة؟

مهما تكن الأسباب أو المبررات فليس هناك شك أن اقتدار العراق وانتصاراته والهزائم المتلاحقة التي الحقها بالقوات الايرانية النظامية وغير النظامية وتحرير أرضه من الغزاة، كانت الأساس الذي اضطر الامام ومستشاريه الى قبول قرار مجلس الأمن.

ورغم أن الظواهر الراهنة لا تدل على قبول القرار بمضمونه وكافة بنوده، وأن ايران ستقوم بمناورات كثيرة وتثير اشكالات أكثر، ورغم أن العراق أعلن منذ زمان طويل خلال هذه الحرب عن رغبته بالسلام واحترام استقلال وسيادة الدول والالتزام بعدم التدخل في شؤون الآخرين، رغم أن العراق أعلن ذلك وكرره وقبل جميع الوساطات ضمن تلك المفاهيم، الا أن الأحقاد الامامية الفارسية رفضت كل تلك الجهود واستمر العناد، وبلغ الأمر بالامام أن يصدر قانونا خاصا لاستمرار الحرب والعدوان على العراق، مما يدل على أن الشعوب الايرانية بدأت تتمرد على طغيان الامام وحراس الثورة وبدأت ترفض الذهاب للموت، ولم تعد تصدق أن المفاتيح تضمن الجنة، كما أن الاطفال والشباب وغيرهم لم يصل منهم أحد الى العتبات المقدسة ولم يتمكنوا في المساهمة أو المساعدة في كربلاء الثانية، لقد أخذت العتمة تتوارى وأخذ النهار يهزم جحافل الظلام.

الحرب سوف تنتهي وعلى غير ما يشتهي الامام وزبانيته، لم يكسب الحرب ولم يصدر الثورة هذه الحرب التي انتصر فيها العراق ستكون لها آثار كثيرة وسوف تترك بصماتها على مستقبل امتنا. هذه الحرب الطويلة التي ليس لها مثيل في هذا القرن والتي استهلكت الكثير من الضحايا ودمرت الكثير من العمران والمرافق واثقلت كاهل العراق بالديون واخرت مسيرة هذا القطر الذي انكب قبل اندلاعها على التنمية والاعمار، هذه الحرب كانت لها فوائد لا تحصى، وعلى القيادة في هذا القطر الرائد تستوعب كل الدروس، ولست أدعي أنني قادر على تقييم هذا الخير الكثير الذي افرزته هذه الحرب الظالمة، ولكن سأحاول أن استعرض بعضا مما أحس به.

وأول هذه الدروس وأكثرها خصبا وخيرا وبركة هو الخبرة الادارية الهائلة، ان حربا امتدت ثماني سنوات وتطلبت توفير الامكانيات غير المحدودة لادامتها والانتصار فيها كانت تحتاج الى توظيف كل العقول وكل الفكر والتجارب والعلم، كانت تحتاج الى التقييم المستمر قبل وبعد كل معركة، وكانت تستلزم الاستكشاف والاستشراف، لم تكن المعركة مع العدو الايراني ولكنها كانت مع العديد من القوى في الداخل والخارج.

ورغم كل ما قيل ويقال فان شخصية قائد المسيرة ورفاقه كانت في غاية الأهمية، ان وجود قائد بمواصفات صدام لم تكن أمرا بسيطا ولا يسيرا، ان التركيبة الاجتماعية والمذهبية كانت بحاجة الى رجل من نوع معين.. لقد حدثت تجاوزات وحدثت أخطاء ولكن العبرة بالخواتيم، وسيكون هناك مجال كبير للمراجعة وبالاضافة الى هذه الذخيرة الهائلة من الخبرة الادارية فان هذه الحرب مكنت القيادة في هذا القطر العربي من التعرف على الأصدقاء والأعداء، لقد كتب الكثيرون خلال هذه السنوات عن تقاعس انظمتنا عن نجدة العراق وعن منح الفرصة لشعوبنا العربية للاسهام الفعلي في هذه المعركة، ان التاريخ سوف يكشف الكثير، صحيح ان بعض الاقطار وفرت بعض المساعدة وقامت بتزويد العراق ببعض متطلبات المعركة ولكن ذلك كان في تصوري أدنى بكثير مما كان متوجبا على اقطارنا، وهناك انظمة عربية معروفة ناصبت العراق العداء ووقفت الى جانب العدو وزودته ببعض احتياجاته، ومنعت العراق من تسويق انتاجه الضروري لتوفير الامكانيات المالية للانفاق الخيالي على هذه الحرب، وهناك اقطار عقدت الاتفاقيات وفتحت الأبواب وفتحت الامتيازات لدولة الآيات لتنمي قدراتها على العدوان، وهناك دول كبرى وصغرى تآمرت ووفرت السلاح والمعلومات للعدو. هناك قصص عرفنا بعضها ولم نعرف الكثير منها، ولكن القيادة العراقية تعرف أكثر.

واثناء الحرب كان لا بد من توظيف السياسة وأدواتها المختلفة من أجل كسب المعركة وقد اثبت العراق أن لديه الخبرة والكفايات واستطاع أن يعزل ايران في المحافل الدولية، ورغم أن السياسة فن رفيع فقد تمكن العراق أن يتقن الدور ويستقطب تعاطف الحكومات والشعوب لقد كان دور اليهود في اطالة أمد الحرب ظاهرا ومشهودا، والفضائح التي انكشفت كثيرة وتلك التي لم تنكشف أكثر، ورغم ذلك تمكن العراق أن يدفع الدول الكبرى الى استصدار القرار الذي يدعو الى وقف الحرب وانهاء النزاع الذي كان يهدد المنطقة بأكملها، وهذه تحسب للعراق.

ان انتهاء الحرب يتطلب الكثير، وبدء معركة السلام والبناء تحتاج الكثير بل الأكثر، ان القيادة العراقية المنتصرة بحاجة الى برودة الأعصاب فالكذب والنفاق سيكون له بازارات والقيادة بحاجة الى الحزم والوعي دون التجاوز على ضرورة ممارسة الديمقراطية والحرية الملتزمة، وهي كذلك مطالبة بالتسامح ضمن الحدود.

ان انتهاء الحرب يعني الانتهاء من الجهاد الأصغر ومباشرة الجهاد الأكبر، لقد تحرر العراق أو هو في سبيله الى التحرر من النزيف الدامي الموجع، وانتهاء الحرب يعني توفير شبابه لمعارك طويلة قاسية قادمة، النصر قد يغري بالتطرف ولكني أدرك أن القيادة العراقية لن تمارس مثل هذا السلوك، العراق المنتصر الذي من حقه أن يزهو بما حقق وانجز خلال ثماني سنوات مطالب أن يكون الرائد لهذه الامة التي عانت ولا تزال من انهيارات جيولوجية مخيفة اخترقت نسيجها وهدمت كثيرا من قيمها، العراق مطالب وهو المنتصر أن يشحن هذه الامة بدفق العطاء الخير، لقد جاءت الفرصة ليكون العراق النموذج القادر على تحريك كل عناصر البناء والعطاء في امتنا.

ان انتهاء الحرب وبفعل الاقتدار العربي يستلزم اعادة الحساب في كل اقطار امتنا ومن قبل كل الانظمة بلا استثناء، كما أن تحقيق هذا الانتصار التاريخي يتطلب من الكثيرين خارج الوطن العربي أن يعيدوا الحسابات. ان فجرا جديدا يوشك أن يشرق وأن القدرة على توظيف هذا النصر بكل ما يختويه من معان ومضامين لمصلحة هذه الأمة فرض عين على القيادة العربية في العراق، لقد قاربت الحرب أن تضع أوزارها ولكن حروبا كثيرة ومؤامرات أكثر سيباشرها كثيرون، وعلى امتنا أن تكون في مستوى تحدي المرحلة المقبلة هناك حسابات كثيرة يجب المباشرة بها ولكن ذلك يتطلب التأني والحكمة والصبر، وكما قلت فان النفاق والكذب والدجل كل هذه السلع سوف تعرض في الدكاكين الجديدة وعلى القيادة العربية في العراق أن تتحوط وتتحصن لكل ذلك.

انتهت هذه الحرب أو هي في طريقها الى الانتهاء، ولكن هناك معارك كثيرة يجب الاعداد والاستعداد لها، قضية فلسطين وثورة شعبنا في أرضه المحتلة سيكون لها نصيب كبير من اهتمامات العراق، ومأساة فلسطين في لبنان سوف تتم مراجعتها والذين دمروا المخيمات وهجروا أهلها وفرضوا عليهم العذاب، هؤلاء يجب أن يعيدوا الحساب وبسرعة، ان قضية فلسطين يجب أن تعود لتأخذ مكانها على جدول أعمال امتنا، ويجب على المتآمرين عليها أن يفتشوا في دفاترهم ويتذكروا مواقفهم، ليس في الدنيا احلى من النصر وليس في الدنيا اقسى من الهزيمة، ولكن المنتصر يجب أن يكون حليما وقادرا على استيعاب المهزومين، وعلى المنتصر أن يحسب كل خطوة قادمة، لأن الأرض حوله ستكون مزروعة بالألغام.

العراق انتصر وامتنا انتصرت بالعراق، والعراق مؤهل ليقود المسيرة، والقائد يجب أن يتحلى بكل صفات الريادة والرجولة، ومعركة المشروع العربي النهضوي تستلزم استقطاب كل النخب العربية في كل أقطار الوطن، واستقطاب هذه النخب سيكون من خلال الممارسة الرفيعة لكل القيم والمفاهيم التي حلمنا بها زمانا طويلا، ان مسؤولية العراق تاريخية، وتتوفر للعراق معظم العناصر التي تمكنه من تحقيق طموحات امتنا، ولكننا نظلم العراق ان نحن أردنا أن نحمله كل هموم ومشاكل شعوبنا، اننا لا نطالب العراق باجتراح المعجزات ولكننا ندرك أن الفرصة مواتية لتصويب الانكسار الطويل الذي طحن هذه الأمة.

ولا بد ونحن نستعرض هذا الحدث العربي التاريخي من الاعتراف أن للعراق دينا هائلا في ذمة هذه الأمة، وانه من الوفاء للعراق وشهدائه أن تنتظم امتنا في مسيرة جديدة تستهدف تجميع طاقاتها البشرية والمادية وان تحشد كل امكانياتها من اجل تحقيق حضور انساني وحضاري مع عصر لم يعد فيه للمتخلفين والضعفاء مكان، ان العراق وهو مقبل على معركة البناء والتعمير سيثبت كما برهن في معركة الصمود والذود عن حياض هذا الوطن انه صورة مشرقة جديدة، ان العراق قادر على تحقيق انجازات رائعة تلغي صورة التخلف والفوضى والفساد.

لقد كنا ولا نزال نتغنى ونستذكر افعال وأعمال وانجازات بعض الشعوب في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي لم يتجاوز عمرها نصف زمن الحرب التي انتصر فيها العراق، ومن هنا فانني أتشوق أن أرى النموذج العربي الجديد يتحقق على أيدي شعبنا في العراق، ان الذين استطاعوا أن يصمدوا وينتصروا وان يستمروا خلال ذلك في بناء الوطن ويوظفوا العلم من أجل تحقيق اهدافهم قادرون الآن على فعل اكبر وأضخم، والعراق مؤهل أن يستقطب العقول العربية التي لم تجد فرصها في أقطارها، والعقول التي تغربت وتاهت وهي تبحث عن المناخ والوطن الذي تستطيع فيه أن تعطي أصبح بامكانها أن تجد القطر الذي يرعاها ويوفر لها كل الأسباب من أجل انطلاقة جديدة عامرة غنية، ان العراق مؤهل الى الكثير وامتنا تستحق الكثير.. اننا نتطلع الى هذا الفجر الجديد يملأ دنياها نورا وعطاء وكرامة..

تتمات

الملك حسين

سيظل قائما الى ان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه.

واعلن الملك حسين ان الوحدة العربية بين شعبين عربيين او اكثر هي حق اختيار لكل شعب عربي وعلى اساس هذا الايمان كان التجاوب مع رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني في الوحدة مع الاردن عام ١٩٥٠ ومن منطلقه نحترم رغبة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الانفصال عنا في دولة فلسطينية مستقلة.

وقال الملك حسين وازاء هذا التوجه المنبثق حتما عن رغبة فلسطينية خالصة وتصميم عربي اكيد على نصرة القضية الفلسطينية اصبح من الواجب ان نكون جزءاً من هذا التوجه ونتجاوب مع متطلباته وما دامت هناك قناعة جماعية بان النضال من اجل تحرير الارض الفلسطينية المحتلة يمكن ان يدعم بفك العلاقة القانونية والادارية بين الضفتين فلا بد ان نؤدي واجبنا ونفعل ما هو مطلوب منا.

واضاف قائلاً ان الاجراءات المتعلقة بالضفة الغربية انما تتصل فقط بالارض الفلسطينية المحتلة واهلها وليس بالمواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني في المملكة الاردنية الهاشمية فهؤلاء جميعا لهم كامل حقوق المواطنة وعليهم كامل التزاماتها تماماً مثل اي مواطن آخر مهما كان اصله. انهم جزء لا يتجزأ من الدولة الاردنية التي ينتسبون اليها ويعيشون على ارضها ويشاركون في حياتها وسائر انشطتها.

فهؤلاء جميعا لهم كامل حقوق المواطنة وعليهم كامل التزاماتها تماماً مثل اي مواطن آخر مهما كان اصله. انهم جزء لا يتجزأ من الدولة الاردنية التي ينتسبون اليها ويعيشون على ارضها ويشاركون في حياتها وسائر انشطتها.

فالاردن ليس فلسطين، والدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم على الارض الفلسطينية المحتلة بعد تحريرها وعليها تتجسد الهوية الفلسطينية، ويزهر النضال الفلسطيني كما تؤكد ذلك الانتفاضة المباركة المظفرة للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

وقال ان الوحدة الوطنية امر مقدس لا تهاون فيه وحذر من اي محاولة للعبث بها تحت اي لافتة او عنوان لأنها ستكون مساعدة للعدو لتنفيذ سياسته التوسعية على حساب فلسطين والاردن على حد سواء.

واكد الملك حسين ان هذه الاجراءات لا تعني تخلي الاردن عن واجبه القومي سواء تجاه النزاع العربي الاسرائيلي او تجاه القضية الفلسطينية كما انها لا تعني التخلي عن الايمان بالوحدة العربية. وقال ان الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية كما ان الاردن لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام وان الاردن طرف رئيس في النزاع العربي الاسرائيلي وفي مسيرة السلام وهو يتحمل مسؤولياته الوطنية والقومية على هذا الاساس.

وكان الملك حسين قد اصدر مرسوماً ملكياً بحل مجلس النواب الاردني المؤلف من ستين نائباً نصفهم من الفلسطينيين وهو المجلس الذي اعاده العاهل الاردني عام ١٩٨٤. وقام رئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد مروان القاسم بتسليم سفراء الدول العربية رسائل ملكية خاصة الى قادة الدول العربية تتعلق بخلفيات وتطورات الاجراءات الاردنية الاخيرة وتم كذلك تسليم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي رسائل ملكية الى رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وفرنسا كذلك وجه العاهل الاردني رسائل الى حكومة اليابان والى رئيس المجموعة الاوروبية حث فيها الدول الصديقة على الاستمرار في دعم وتمويل المشاريع الانمائية في الاراضي المحتلة من خلال المؤسسات الفلسطينية المعنية.

وجاءت هذه التحركات عقب بيان لمجلس الوزراء الاردني الغى فيه خطة تنمية الاراضي المحتلة التي بدأت في عام ١٩٨٦ ووضع الاردن هدفا له بتنفيذ مشاريع تقدر كلفتها بـ ١.٣ مليار دولار.

ويقول مسؤولون اردنيون ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة للاردن هذا الاسبوع عقب استكمال الاردن لاجراءاته التي اعلن انها جاءت بناء على رغبة منظمة التحرير الفلسطينية ولازالة اية شكوك تتناول مسألة تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. كما جاءت هذه الاجراءات وفقا لما علم من مصادر اردنية بناء على مطالب من بعض الدول العربية وخاصة خلال قمة الجزائر.

وتقول هذه المصادر ان عرفات سيناقش اساس العلاقات الفلسطينية الاردنية في المستقبل بعد الخطوة الاردنية الاخيرة.

وكانت ردود الفعل الفلسطينية متفاوتة حول الغاء خطة التنمية وحل البرلمان فقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية ضمنا بهذه الاجراءات وقال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ان منظمة التحرير قادرة على تمويل وادارة تنمية الاراضي المحتلة ووصف حنا سنيورا رئيس صحيفة الفجر الصادرة في القدس المحتلة ان الخطوات الاردنية صفحة جديدة في العلاقات بين المنظمة والاردن وقال انها علامة على حسن النوايا واشارت شخصيات فلسطينية اخرى في الاراضي المحتلة الى ان هذه الاجراءات سيكون لها انعكاسات سيئة على السكان في الاراضي المحتلة.

وتؤكد الاوساط السياسية الاردنية ان الاردن بحله مجلس النواب وخطة التنمية يريد دفع اسرائيل والولايات المتحدة الى التعامل مع منظمة التحرير وقالت ان الاردن يؤكد بذلك رغبته في عدم التفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

صفقة تجارية

المجالات الثقافية المختلفة.

وقد سلم الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر الذي تراس الجانب الأردني في الاجتماعات الملك حسين رسالة من الرئيس حسني مبارك ذكر انها تناولت مختلف القضايا الراهنة على الساحة العربية خاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

زيارة خاطفة للمشير ابو غزاله لبغداد

بغداد ـ الوفاق ـ ساعات قليلة استغرقتها زيارة المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري لبغداد قابل خلالها الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت مصادر عراقية ان ابو غزاله بحث مع الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي علاقات التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين. وجدد دعم مصر المطلق للعراق في حربه مع ايران

سين لوين رئيسا جديدا لبورما

انتخبت الجمعية الوطنية في بورما الجنرال سين لوين للحزب الوحيد في بورما حزب البرنامج الاشتراكي البورمي رئيسا للبلاد خلفا للجنرال ني وين الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي بعد ان شغله مدة ٢٦ سنة.

قرارات هامة

المجلس الثوري «الفتحاوي» اتخذ سلسلة قرارات هامة في أعقاب دورة انعقاده الطارئة، التي التأمت في تونس برئاسة القائد الفلسطيني ياسر عرفات، تضمنت معالجة واقعية للوضع السائد في الساحة اللبنانية، بهدف تفادي الانجرار الى معارك جانبية بالرغم من كل الاستفزازات والتحديات، وذلك من أجل رصد كل الجهود نحو تعميق وتصعيد الانتفاضة الباسلة على أرض الوطن.

وقد أهاب المجلس الثوري لحركة فتح بالجماهير العربية في كل مكان وبمؤسساتها الشعبية والنقابية والوطنية لمواصلة دورها القومي وتفصيل هذا الدور في دعم الانتفاضة كانجاز نضالي عظيم، وكخيار قومي متجدد للخروج من حالة العجز المفروضة على طاقات الجماهير العربية وامكاناتها الهائلة، تجسيدا لأعمق معاني الالتزام القومي، وتأكيدا على قدرة الجماهير العربية في أخذ دورها الطبيعي في النضال على كل الساحات لتحقيق الأهداف والطموحات القومية انطلاقا من التزام الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير بالقضية المركزية للأمة قضية فلسطين.

وقد حدد المجلس موقف حركة فتح النابع من الالتزام بموقف م.ت.ف. فيما يتصل بالساحة اللبنانية بما يلي:

١ ـ المحافظة على الحقوق المدنية الحياتية للفلسطينيين في لبنان ووفق القوانين اللبنانية.

٢ ـ المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية من الاعتداءات بما فيها الاعتداءات الصهيونية وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني.

٣ ـ أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للتعامل بوفاء مع أي خطة أمنية لبنانية وهو ما أعلنته مرارا وتؤكد بأن هذا لا يحتاج الى حروب مخيمات وتدميرها أو تهجير أهلها!

٤ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للتعامل المتكامل مع الوفاق اللبناني اللبناني فور انجازه ومع الوفاق اللبناني السوري اذا وقع ولا دخل للشعب الفلسطيني بأي شأن من الشؤون الداخلية في لبنان، بما في ذلك انتخابات الرئاسة، وكل قول بأن استحقاقات الرئاسة تقتضي تدمير المخيمات وتهجير أهلها هو قول يرفضه الواقع والمنطق والضمير والوجدان وترفضه المصلحة الوطنية والقومية وقد آن الأوان للتوقف عن تحميل الفلسطينيين في لبنان ما لا علاقة لهم به كغطاء لأهداف أخرى ومشاريع ومؤامرات مستمرة على أرضه ويدفع شعبنا جنبا الى جنب مع الشعب اللبناني ثمنها من دمائه ودماء أبنائه وأطفاله ونسائه.

٥ ـ رفض فكرة التوطين أساسا واعتبارها من المحرمات الفلسطينية التي يراد من تحقيقها اقفال الملف الفلسطيني الى الأبد وبالتالي رفض فكرة تدمير ونقل المخيمات وتهجير أصحابها الى أماكن أخرى في لبنان أو خارج لبنان.

٦ ـ ان الاستمرار في حرب المخيمات تحت مختلف الاقنعة تبرير مكشوف ومخرج مفضوح للمخطط المعادي للشعب الفلسطيني في لبنان والأطراف الأخرى المشتركة في هذا المخطط (أمريكا والكيان الصهيوني) والمستفيدة منه.

٧ ـ ان حركة فتح من واقع المصلحة والالتزام بقرارات منظمة التحرير الفلسطينية ترحب وتلتزم بافساح المجال لكل جهد عربي أو حليف أو صديق بوقف حرب المخيمات واعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة واعادة من هاجر منها من أهلها اليها وتوافق على موقف م.ت.ف المبلغ للأخوة العرب الذين بذلوا جهودهم الخيرة مع سوريا والذي يقتضي بالاستعداد لعقد اتفاق مع سوريا أو السلطة اللبنانية أو كلتاهما، يؤدي الى ايقاف حرب المخيمات والمحافظة على أمن سكانها وممارستهم لحقوقهم المدنية الحياتية وفق القوانين والسيادة اللبنانية.

٨ ـ الرفض المبدئي لدخول أية معارك جانبية، ولكن في ذات الوقت الوقوف في وجه أي معركة تفرض على شعبنا.

٩ ـ التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني على قاعدة الشرعية الفلسطينية المتمثلة بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والشرعية العربية القومية المتمثلة بقرارات القمم العربية.

١٠ـ التمسك باستراتيجية التضامن العربي الفعال لأهميته القصوى في الساحة الدولية لصالح القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني، وعلى هذه القاعدة المتكاملة مع استقلالية القرار الفلسطيني، ومبدأ عدم التدخل في شؤون م.ت.ف خلاف عربي مع المنظمة وفي اطار عدم المساس بأمن الشعب الفلسطيني ومخيماته وحقوقه المدنية الحياتية.

١١ـ رفض سياسة المحاور العربية والاستقطاب العربي لمحاور فلسطينية.

١٢ـ رفض اقامة أي علاقة عربية على حساب علاقة عربية أخرى، لأن العلاقات الفلسطينية العربية محكومة بالتضامن العربي والمصلحة القومية بما فيها المصلحة الفلسطينية وفي هذه المرحلة بالذات فاننا نرفض أن يعلو أي صوت على صوت الانتفاضة.

١٣ـ تعزيز العلاقة مع أي دولة عربية بما يخدم الأهداف الوطنية والقومية للنضال الفلسطيني والتضامن العربي.

واشنطن تزود اسرائيل بأحدث طائرات اف ١٥

واشنطن ـ قررت الولايات المتحدة دعم سلاح الجو الاسرائيلي بدفعة جديدة من احدث المقاتلات القاذفة التي ادخلت حديثاً في سلاح الجو الأميركي.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان الحكومة الاميركية ابلغت الكونغرس نيتها في بيع اسرائيل خمس مقاتلات طراز اف ١٥ د المتطورة لتحديث سرب الطائرات (اف ١٥) الذي تملكه اسرائيل والبالغ ٥١ طائرة.

وستتم الصفقة في غضون الايام الثلاثين المقبلة. حيث توقعت المصادر ان يوافق عليها الكونغرس الاميركي دون تأخير.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل ٢٥ طائرة اف ١٥ من طراز غير متطور في شباط من عام ١٩٧٦ و ١٥ طائرة في تموز ١٩٧٨ و ٢١ طائرة في حزيران ١٩٨٢.

وقالت مصادر البنتاغون أن النوع الجديد المطور من طراز اف ١٥ د ستجري تجربته من قبل سلاح الطيران الاسرائيلي لاختبار مدى فعاليته في العمليات العسكرية.

وتقول مصادر اسرائيلية ان هذه الطائرات قد تجرب في غارات تشن على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الجراد يغزو اراضي السودان

الخرطوم ـ اعلن وزير الزراعة السوداني ان الجراد المهاجر من افريقيا قد غزا الاراضي السودانية قادماً من اتجاهين من الحدود الشرقية والغربية.

وقال ان حالة الطوارىء اعلنت فيما يتعلق بمختلف المحاصيل لتعبئة جميع القطاعات لمواجهة هذا الغزو الذي يهدد الامن الغذائي في السودان.

ودعا الوزير المجتمع الدولي الى الاسهام في تكاليف مكافحة الجراد في السودان التي قدرها بمبلغ ١١,٧ مليون دولار.

واشنطن تؤكد مجدداً رفضها التفاوض مع المنظمة

واشنطن ـ الوفاق ـ كررت الولايات المتحدة الاميركية قبل ايام موقفها الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في ردها على تصريحات افضى بها الرئيس المصري حسني مبارك لمجلة المصور الاسبوعية وقال فيها ان واشنطن مستعدة للقاء اعضاء غير بارزين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ناطق اميركي ان الحكومة الاميركية مستعدة للقاء فلسطينيين مسؤولين من دون ان تعدل سياستها مستبعدا اجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان سياستنا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية والاتصالات المباشرة بين الحكومة الاميركية لم تتغير.

وتجدر الاشارة الى ان واشنطن ترفض اي اتصال مع المنظمة طالما لم تعترف الاخيرة بحق اسرائيل في الوجود ولم تنبذ ما تسميه واشنطن بالارهاب.

ويقول المتحدث الاميركي ان ميرفي خلال جولته المقبلة في المنطقة سيكون مستعدا مثل العادة للقاء فلسطينيين مسؤولين مثلما اقترح وزير الخارجية اثناء جولاته في الشرق الاوسط ويذكر ان شولتز لم يتمكن من لقاء اي ممثل فلسطيني اثناء اربع جولات قام بها هذه السنة في المنطقة لان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت تعليمات بمقاطعته.

واثناء مثوله امام لجنة فرعية برلمانية للشؤون الخارجية اكد ميرفي مجددا ان الولايات المتحدة انتظرت من منظمة التحرير الفلسطينية اعلانا رسميا حول موقفها من اسرائيل.



الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة

الثلاثاء ٢ اب ١٩٨٨ م

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع
باريس - فرنسا

رئيس التحرير / المدير العام
احمد عصام عوده

المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا عمان - الاردن
جبل اللويبدة - شارع الشريعة - عمارة الدبلس / الطابق الرابع

هاتف ٦٣٧٩١٢، فاكس ٦٢٥٠٠٧، تلكس ٢٣٢١٢ كاربوجو، ص.ب ٩٤١٥ عمان / الاردن

الاعلانات: يراجع بشأنها المكتب الاقليمي في عمان مباشرة او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء العالم

جهاز جديد للكشف الحربي

○ انتجت شركة بريطانية جهازا جديدا يكشف عما في الحقائب من اسلحة او مخدرات او مشروبات او غير ذلك من الامور التي يجري عادة تهريبها.

يستطيع الجهاز ان يميز على شاشة التلفزيون بين المواد العضوية وغير العضوية ويمكن العثور عليها حتى قبل فتح الحقيبة. ويتعرف الجهاز على المواد بتمييز المواد العضوية وابرازها باللون البرتقالي الفاتح كما يظهر المواد غير العضوية باللون الازرق وتبدو المواد الصلبة التي لا يمكن النفاذ منها باللون الاخضر.

ويعلن كل لون من هذه الالوان عن وجود نوع معين معروف من المواد المخبأة داخل الحقيبة. فالمواد مثل الكوكايين والماريغوانا والهيرويين هي مواد عضوية لانها مواد نباتية الاصل. ولهذا فهي تظهر على شاشة تلفزيون الجهاز بلون برتقالي. اما المتحجرات فهي اكثر كثافة او صلابة من المواد العضوية ولكنها ليست صلبة كالمعدن وهي ايضا تظهر باللون البرتقالي. اما المواد غير العضوية مثل السكاكين فتظهر باللون الازرق وتظهر المواد الصلبة جدا باللون الاخضر.

وعندما تمر الحقيبة مرة واحدة فقط تحت الاشعة السينية ذات التصوير المتعدد نجد ان اشكال هذه المحتويات تنعكس على الشاشة بالالوان والوضوح الكاملين وتكون كمية الاشعاع قليلة جدا وعلى مستوى منخفض للغاية.

أصغر فيديو تنتجه اليابان



○ انتجت شركة يابانية جهاز فيديو يحمل في اليد ويشتمل على شاشة تلفزيونية ملونة تتصل بجهاز الفيديو الصغير.

الجهاز الجديد لا يتجاوز حجم الكتاب العادي وسيتيح لحامله ان يأخذ افلامه واشرطته معه حيثما كان في القطار او الحدائق العامة. وتتوفر في الجهاز ميزات جهاز الفيديو العادي مع الفارق الكبير في الحجم. اما شريط التسجيل المستخدم فبالامكان التسجيل عليه بوضوح لمدة اربع ساعات.

سيدة في الحمام بثلاثة ملايين فرنك

○ في باريس بيعت اربع لوحات فنية للرسام الفرنسي فالنتان دي بولوني بستة ملايين و ٢٥٠ الف فرنك لاحد هواة الفن السويسريين. كما بيعت لوحة «سيدة في الحمام» للرسام جان ستين بثلاثة ملايين و ١٠٠ الف فرنك.



عمره ١٢٢ سنة وعمرها ١١٧ سنة.. شباب متجدد وسعادة لا تنتهي

امركا تعاني نقصا فني السيارات

○ اشترى الامريكيون ٣٠٠ الف سيارة خلال العام الماضي ومن المتوقع تزايد هذا العدد في العام الحالي.

ورغم ذلك لا يوجد في الولايات المتحدة عدد من الفنيين يكفي لاصلاح السيارات وصيانتها.

ولتشجيع طلاب المدارس الامريكية على امتهان هذا العمل اي اصلاح السيارات تجري مؤسسة (كرايسلر) مسابقة سنوية لاصلاح السيارات المعطوبة.

وتعزف الفرق الموسيقية حيث تصطف ٥٠ سيارة في مكان واسع ويتجمع المتنافسون من الولايات الامركية جميعها.

ويقول المسؤول عن المسابقة ان الطلاب لديهم قدرات خارقة الا ان بعضهم تنتابه الحيرة والعصبية ورغم ذلك ينجحون في اصلاح السيارة بسهولة.

ويبدا المتنافسون في فتح مقدمة السيارة وتشخيص العطل بمساندة الالات الالكترونية ويستبدلون بالاجزاء المعطوبة اجزاء جديدة بحيث يتم ذلك في وقت قصير كان من الممكن ان يستغرق ٨ ساعات في محطة لخدمة السيارات.

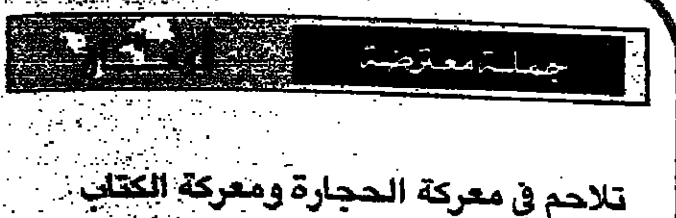
سم الثعابين يعالج تجلط الدم

○ توصل العلماء المصريون الى اكتشاف علمي جديد لعلاج تجلط الدم والهيموفيليا ينتظر ان يحقق طفرة في علاج الامراض المتخصصة وخاصة امراض الدم.

ويتكون العلاج الجديد من مركبات مستخلصة من سم الحية المصرية المعروفة باسم (المقرنة) التي تعد من اخطر انواع الثعابين السامة

وذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية انه من المسلم به علميا ان تاثير لدغة المقرنة يكون على الدم مباشرة اذ يوجد بسمها مركبان احدهما يسبب التجلط والاخر يحدث السيولة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس وحدة السموم الطبيعية في جامعة عين شمس، وعضو الجمعية الدولية للسموم الدكتور محمد الاسمر قوله، ان ان المركب الاول الذي تم فصله يعمل على اذابة الجلطة وليس له حتى الان اية اثار جانبية بينما يعمل المركب الثاني على تجلط الدم الذي لا يتجلط نتيجة لسيولة الدم.



جملة معترضة

تلاحم في معركة الحجارة ومعركة الكتاب

تعلن هذه الايام نتائج امتحانات الثانوية العامة لطلبة الضفة الغربية قبل ان تجف دماء زملائهم من ضحايا الارهاب الاسرائيلي.

فالدماء التي يسفكها الاحتلال الاستيطاني لا تجف بل تظل دافئة فوارة في عروق القضية.

وغداً يقف طلبة الضفة الغربية الذين انهوا الثانوية العامة على منعطف عسير لا يشاركهم فيه الطلبة في العالم العربي ولا في العالم كله.

فبينما افق الحياة واسع رحب امام الطلبة الاخرين رغم صعوبة كل وقوف على منعطف الاختيار في دروب الحياة الا ان الطالب في الضفة الغربية، كانما يقف على مدخل نفق موحش مظلم يترك فيه وحيداً في صراعين تحت وطأة وضعه. صراعه الفردي كانسان. وصراعه الجماعي في معركة المصير ضد احتلال استيطاني شرس والغ في الدم.. ويعمل في ذات الوقت على جبهة التزيف والانقلاب الثقافي..

فهؤلاء الطلبة الذين وصلوا هذا المنعطف الحياتي. عبر معركتهم المريرة على هاتين الجبهتين، هم انفسهم الذين جعلوا من اعمارهم اليانعة شوكة ناخرة في خاصرة المحتل اقضت مضجعه. وهم الذين اوجدوا للحجر الفلسطيني مزايا كثيرة في مقارعه اسلحة المحتل المتطورة للتعبير على قدرة شعبهم على الصمود والمقاومة.. ومنهم فارت الدماء لتخصب قدرة الارض على الصمود، قوافل الشهداء في هذا العمر اليانع واليوم يقف زملاؤهم الطلبة لتكريم استشهادهم بالجد والاجتهاد على مقاعد الدراسة كما على جبهة صمود الانسان والارض ضد الاحتلال.

قديما قال بسمارك مستشار المانيا في اعقاب خروج بلده من اتون حرب السبعين. «ان الذي انتصر في حرب السبعين هو العلم.. فقد كان الطلبة فعلاً هم خط الدفاع الاول الذي اتاح لنا القفز منه واستعادة استقلالنا وتوحيد اجزاء وطننا.

ويثبت طلبة الضفة الغربية جدارة انتساب هذا القول اليهم في تجربة تاريخية فريدة يواجهون فيها الاحتلال ليس برشق الحجارة فحسب. بل بالصمود الفذ على جبهة المعركة العلمية والثقافية. وحين يتسلمون نتائج امتحاناتهم الثانوية فسيكون بينهم تفاوت في الدرجات، انما كلهم يتقاسمون نجاحا واحدا في الصمود في معركتهم الوطنية.

ولسنا نطلب لهم الكثير، حين نقول انهم يجب ان يعاملوا بما يجدر بهم من تكريم حين يهتدون الى جامعاتنا لاكمال دراستهم

وبما يستحقون من دعم حين يبقون على ثرى ارضهم لاكمال الدراسة فيها او اكمال مسيرة الحياة التي يشكلون رمز عزتها وشموخها في وجه الاحتلال.

جمال ابو حمدان

○ مايكل جاكسون

○ استقالت مذيعة التلفزيون الفرنسي الشهيرة (كريستين - اوكرانت) صاحبة البرنامج الشهير «وجه العالم» بسبب قيام المحطة الاولى في التلفزيون بالغاء برنامجها دون اعلامها بذلك.

وعلقت كريستين على هذا الاجراء فاشارت الى التباين الكبير في استراتيجية هذه القناة التجارية، خاصة بالنسبة لوضع الاعلانات ودور التحقيقات الصحفية التي تقدم على شاشتها.

○ وقعت شركة بيبسي - كولا عقداً مع المغني العالمي (مايكل - جاكسون) قيمته ١٥ مليون دولار حصل منها المغني مقدما على مليونين و ٤٥٠ الف دولار. مقابل الدعاية التي يقوم بها جاكسون للشركة اثناء جولاته الفنية في دول العالم المختلفة

والجدير بالذكر ان الجولة التي قام بها مايكل جاكسون لفرنسا مؤخرا وقدم خلالها حفلتين فقط واحدة في مدينة نيس والاخرى في مدينة مونبليه بلغت عائداتها ٢٢ مليون فرنك وبلغ عدد الذين حضروا الحفلتين ١٢٩ الف مشاهد.

○ تماثلت الممثلة العالمية آفا غاردنر التي تبلغ من العمر «٦٦» عاما للشفاء بعد النوبة القلبية التي اصيبت بها عام ١٩٨٦ وتخطط حاليا للقيام ببطولة فيلم سينمائي جديد.

وقد بدات الممثلة العالمية افا غاردنر حياتها الفنية في هوليود في الاربعينات وقد سلطت عليها الاضواء عام ١٩٤٦ بعد قيامها ببطولة فيلم (القتلة) امام بيرت لانكستر وهي القصة التي كتبها الروائي الامريكي آرنست همنغواي.

○ وصل عدد زوار متحف مدام توسو للشمع ببريطانيا خلال العام الماضي الى مليونين واربعمائة الف زائر. وبذلك يحتل المكانة الاولى للعام الثاني على التوالي من بين الاماكن السياحية التي يرغب السائح في مشاهدتها في بريطانيا.

وقد زاد عدد زوار الاماكن السياحيه في بريطانيا بمقدار ٥ في المائة خلال العام الماضي، وسجل رقما قياسيا يقدر بحوالي ١٤٧.٥ مليون زائر.

واحتل المتحف البريطاني المكانة الاولى من بين المتاحف البريطانية حيث زاره حوالي ثلاثة ملايين وسبعمائة الف شخص وجاء المتحف القومي في المكانة الثانية حيث زاره ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص.

○ بروك شيلدز نجمة السينما الاميركية. انتهت في لندن من تصوير احدث افلامها «الماسة الكبيرة» حيث تمثل فيه دور مصورة تشارك في عملية سطو على مجوهرات نادرة.

الفيلم من النوع البوليسي وصورت مناظره في لندن ونيويورك ولوس انجلوس.

○ حققت فرقة الباليه الاسترالية نجاحا كبيرا عندما قدمت باليه (روميووجوليت) على احد مسارح موسكو في اول عرض لها تقدمه في العاصمة السوفييتية.

ولم تقدم البالرينا الاولى في الفرقة كريستين والسني ببطولة الباليه بسبب وعكة صحية اصابت كل من ليزا بافان وكريج هورسمان.





○ بروك شيلدز

○ قرر المغني الاسباني الاصل (انريكو سماسياس) الغاء الحفل الذي كان من المقرر اقامته في مدينة مارينيان الفرنسية، وذلك بسبب وجود بعض الملصقات على الاعلانات التي تشير الى الحفل الغنائي والمكتوب عليها كلمة (غير مرغوب فيه) وموقعه باسم جمعية (ذوي الاقدام السوداء في مرينان).

وذكر المدير الفني للمغني العالمي ان المكتب وصلته عدة رسائل بدون توقيع يهدد فيها اصحابها المغني لمناصرته القضايا العربية.

○ اشترى رجل اعمال ياباني كاسا اثريا ترجع الى عصر الغال في فرنسا (الذي يمتد من عام ١٢٠٠ قبل الميلاد حتى القرن السادس الميلادي)، في المزاد الذي اقيم مؤخرا في جنيف والذي بيعت فيه مجموعة من التحف الفنية النادرة.

وقد بلغ سعر الكاس ستة ملايين فرنك ويعتبر ذلك رقما قياسيا كما بيعت في نفس المزاد انية زهور بمبلغ ٦٥٠ الف فرنك.

○ أوضح رسام الكاريكاتير ال هيرشفيلد خلال احتفاله بعيد ميلاده الـ ٨٥ انه يجد متعة في رسم الممثلين خاصة السريعي الانفعال منهم والمشهورين.

وجدير بالذكر ان ال هيرشفيلد يعد من اشهر رسامي الكاريكاتير في الولايات المتحدة الامريكية. وتنشر رسومه في الصفحة الاولى لجريدة (نيويورك تايمز) منذ العشرينات.

○ بعثة الاثار المصرية التي تجري حفائرها بمنطقة الشيخ عمار غرب الاقصر عثرت على تمثال من المرمر لطفل طوله ٩٥ سم وعرضه ٣٢ سم. وقد اظهرت طريقة تسريحته بانه يرجع الى العصر الروماني.

ايضا تم اكتشاف بقايا حمام من العصر الروماني وخط انابيب من الفخار لنقل المياه. ويضيف هذا الكشف بعدا جديدا لخريطة مدينة الاقصر الاثرية.

● قرر المجلس الدولي لاعداد المعلمين ومقره مدينة سيدني باستراليا منح شهادة الزمالة الفخرية المتميزة الى الدكتور محمد ابراهيم كاظم المنسق العام لليونسكو في الدول العربية ومدير المكتب الاقليمي للتربية في عمان.

وقد منحت للدكتور كاظم الزمالة الفخرية تقديرا لانجازاته في مجال التربية والتعليم كأحد القادة البارزين في مجال اعداد المعلمين على المستويين العربي والدولي.

○ تقدم فرقة الدراويش المصرية عرضا في مهرجان موسم اصيلة الثقافي الدولي بالمغرب. والذي سيقام بمدينة اصيلة المغربية في منتصف الشهر الجاري.

● تنظم الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع منتدى الفكر العربي في الاردن مسابقة لتشجيع الابداع العلمي بين الشباب من المحيط الى الخليج.

تتضمن المسابقة الاشتراك ببحوث او دراسات او اختراعات في مجالات الفيزياء والكيمياء ودراسات البيئة والدراسات المائية.

ستنشر الهيئة المصرية العامة للكتاب الاعمال الفائزة وتسلم الجوائز للفائزين في معرض الكتاب السنوي القادم بالقاهرة في كانون الثاني (يناير) المقبل.